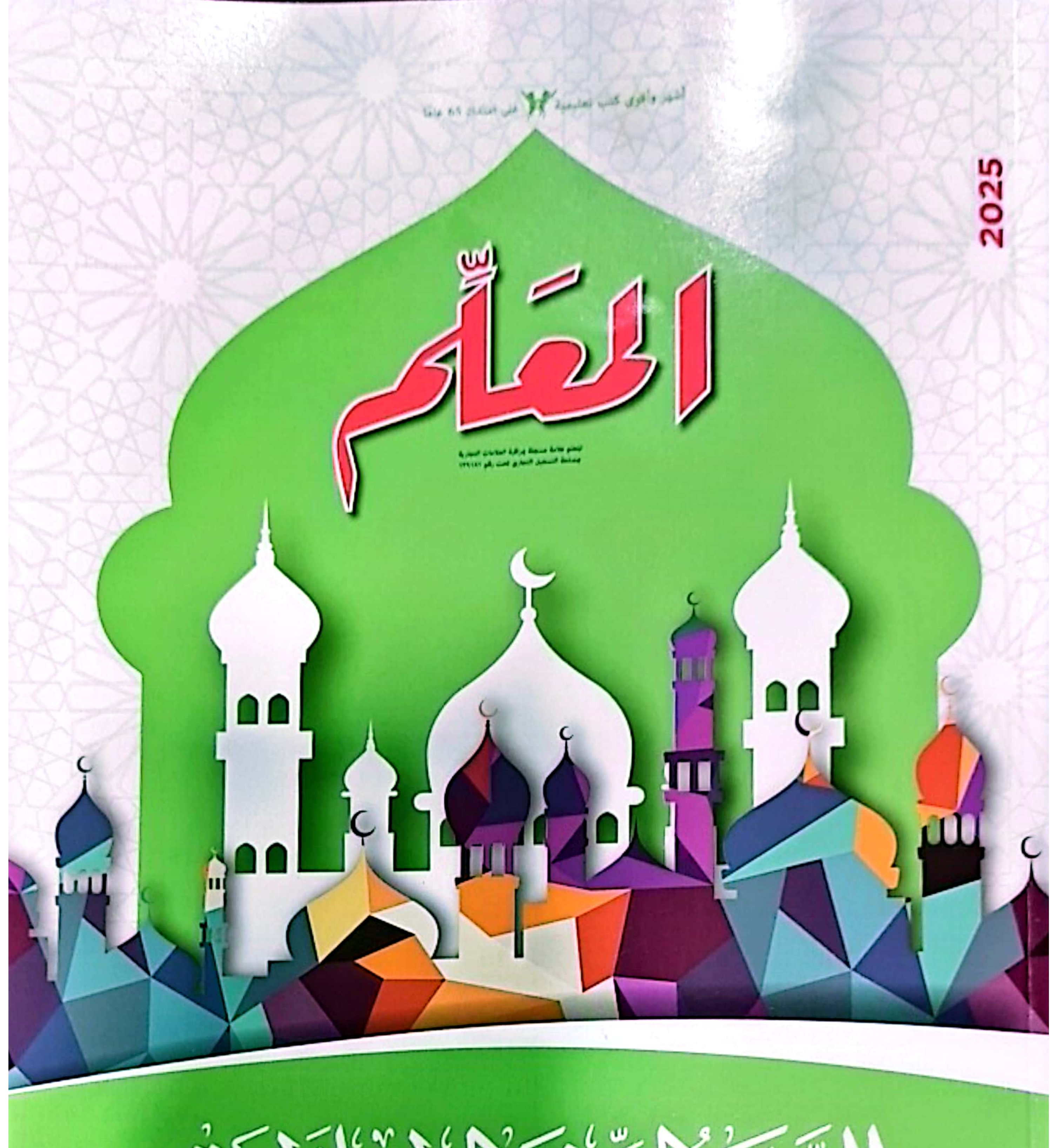


التربية الدينية الإسلامية

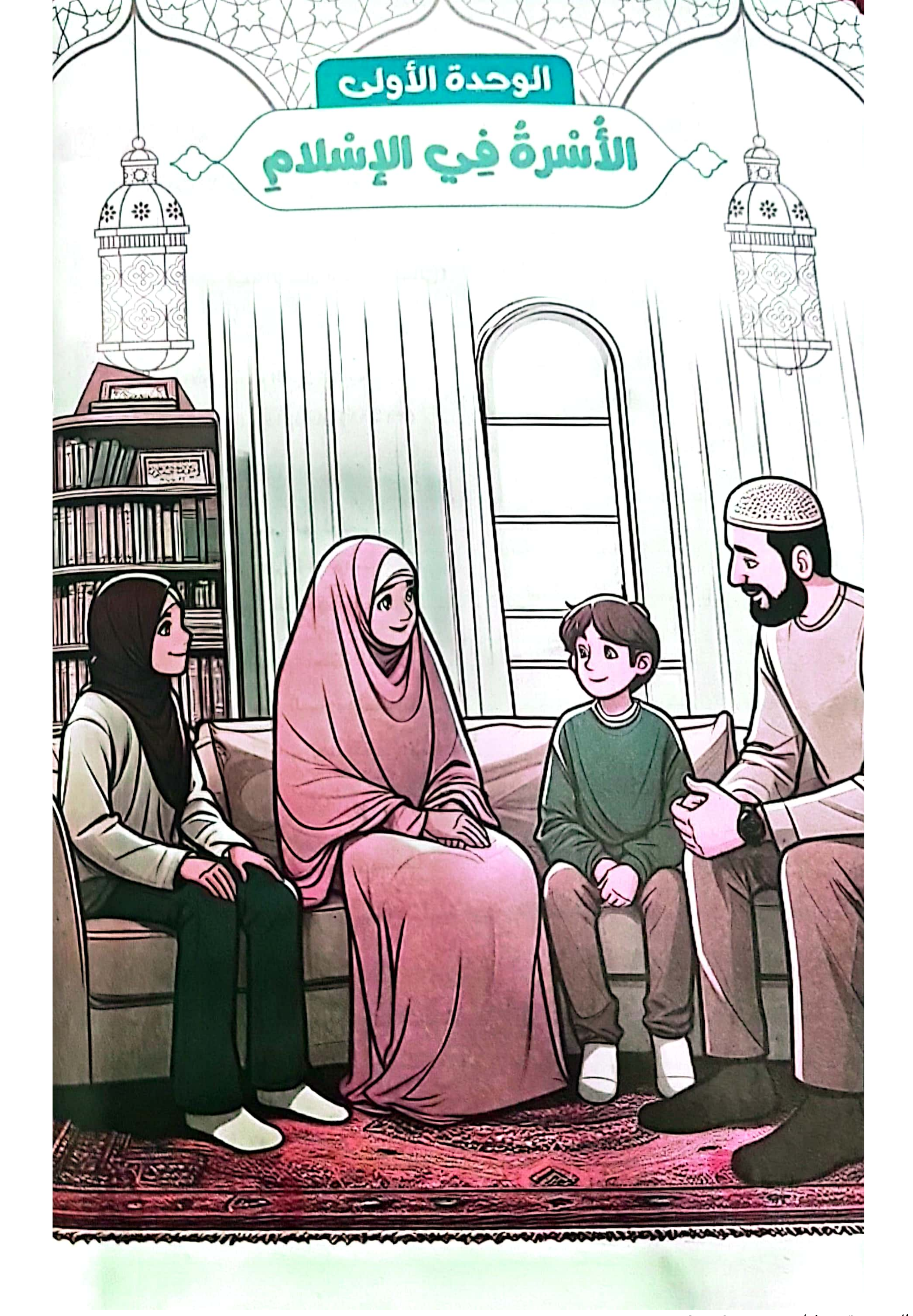
الصف الأول الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

محتويات الكتاب

الوحدة الأولى

الأسرة في الإسلام

العلاقات الإنسانية في الإسلام


الوحدة الأولى
الأسْرةُ فِي الإسْلامِ

الْعَقِيدَةُ



الدَّرْسُ الأوَّلُ

اسْمُ اللَّهِ (تعالَى) الكريمُ

معرفةُ أسماءِ اللَّهِ (تعالى) وصفاتِه تُقوِّي عَلاقةَ المُؤمنِ به (جلَّ وعَلَا). فاسْمُ اللَّهِ (تبارك وتعالى) الكريمُ يَعْنِي أنَّهُ ﷻ كثيرُ العَطاءِ، لا يمنعُ أحدًا مِن عَطائِهِ إذا سُئِلَ وإذا لمْ يُسأَلْ؛ فَسُبحانَهُ يُحِبُّ عبادَهُ ويرحمُهم.



قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦﴾

[الانفطار: ٦]

قال (تعالى): ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيّٞ كَرِيمٞ ۝٤٠﴾

[النمل: ٤٠]

مَظاهِرُ كرمِ اللَّهِ (جلَّ وعلا)

أولًا: كرمُ اللَّهِ ﷻ في استجابةِ الدُّعاءِ

إذا دعا العبدُ يستجيبُ اللَّهُ (تعالى) لَهُ ولا يردُّ دُعاءَهُ؛ لأنَّه (سُبحانه) حَيِيٌّ كَريمٌ رحِيمٌ بعبادِهِ. عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ». (التِّرمذيُّ)

صِفْرًا: فارغَتَيْنِ من قَبولِ الإجابةِ

واستجابةُ الدُّعاءِ لَا يَلْزَمُها أن تكونَ بإعطاءِ السائلِ مَا سَأَلَ، بَلْ تكونُ بإحْدى ثلاثٍ، كما ذكرَ أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ أنَّ الرسولَ ﷺ قالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ، لَيْسَ فِيهَا إثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إحْدَى ثَلَاثٍ: إمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا». قَالُوا: إذَنْ نُكْثِرُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ». (أحْمَد في المُسْنَد)

الأهداف

- يتعرَّف الطالب اسمَ اللَّه (سبحانه) الكريم ومظاهر كرمه (جلَّ وعَلَا).

ثالثًا: كَرمُ اللهِ ﷻ في العطاءِ

يُكرِمُنا اللهُ (جلَّ وعَلا) في كُلِّ لحظةٍ بنعمٍ كثيرةٍ لا يُمكنُ حَصرُها ممَّا نَطلبُه وندعُو به أو لم ندعُ به.

قال (تعالى): ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤]

ءَاتَىٰكُم	أعطاكُم
لَا تُحْصُوهَا	لا تَقدِرُوا على حَصرِهَا

ثالثًا: كَرمُ اللهِ ﷻ مع العُصاةِ

إنَّ العبدَ العاصيَ إذا تابَ من ذنبِه فإنَّ من كَرمِ اللهِ ﷻ أنه يُبدِّلُ سيئاتِه حسناتٍ.

قال (تعالى): ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]

رابعًا: كَرمُ اللهِ ﷻ مع الصَّالِحينَ

يتجلَّى كرَمُ اللهِ (تعالى) على عبادِه الصالحينَ في إكرامِهم بالجَنَّةِ الَّتِي لَا يُوجَدُ مِثْلُها في الدُّنيا، فصفتُها فوق ما يخطُرُ بالبالِ أو يدُورُ في الخَيالِ..

قال (تعالَى) في الحديثِ القُدسيِّ(*): «أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ:

﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝١٧﴾ [السجدة: ١٧]

(متفقٌ عليه)

خَطَرَ	مَرَّ
قُرَّةِ أَعْيُنٍ	ما تَشتهيهِ أعيُنُهم فلا تَطمَحُ إلى غيرِه



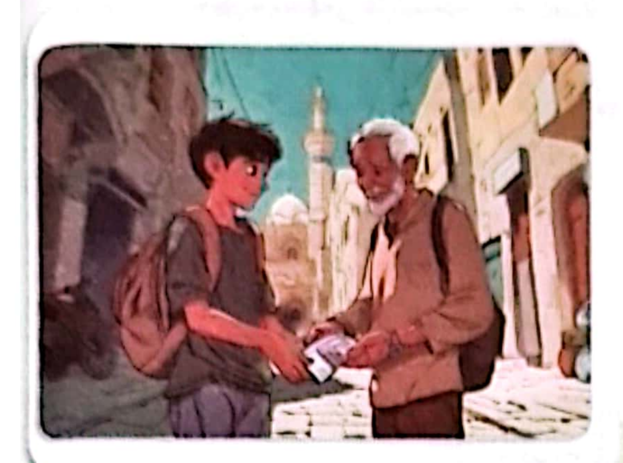


- يتعرَّف الطالب مظاهر كرم الله ﷻ ورسوله ﷺ وفوائد الإنفاق والتخلُّق بالكرم.

(*) الحديث القدسي: هو ما رَوَى النبي ﷺ معناه عن ربه ﷻ، ويختلف حكمه عن القرآن الكريم.

الإنفاق والتخلق بالكرم:

الإنفاق



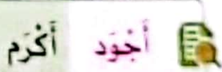
هو ما يقدمه المسلم ابتغاء وجه الله ﷻ؛ لينال الثواب والمغفرة.. وللإنفاق صورٌ مختلفةٌ؛ كالإنفاق الماديّ بالصّدقة، والإنفاق الاجتماعيّ بالوقت؛ كصلة الأرحام وقضاء حوائج الناس، والإنفاقِ العلميّ؛ كتعلُّم العلم النافع ونقله للآخرين. ويزدادُ الثوابُ كُلّما أنفقْنا ممّا نُحبّ.. قال (تعالى):

﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢]

وقدْ كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ واسعَ الكرَم.. فعن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ:

«كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أجْوَدَ النَّاسِ، وَكانَ أجْوَدَ ما يَكُونُ في رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ مِن رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَرَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أجْوَدُ بالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ». (البخاريّ ومسلم)

أجْوَد	أكْرَم	الرِّيح المُرسَلة	أي: الرِّيح الطيِّبة التي يُرسِلها اللهُ بالرحمةِ والمطر



ثمار التخلق بالكرم:

- إنَّ العبدَ المُنفقَ يُكرمه اللهُ (تعالَى) ويَزيدُه مِن فضْلِه.. قالَ اللهُ (تبارك وتعالَى) في الحديثِ القُدسيّ:

«يا ابْنَ آدَمَ، أنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ». (البُخاريّ ومُسْلم)

- المُنفقُ تدعو له الملائكةُ بالبَركةِ قالَ ﷺ:

«ما مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبادُ فيهِ إلّا مَلَكانِ يَنْزِلانِ، فَيَقُولُ أحَدُهُما: اللَّهُمَّ أعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، ويَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا». (متفقٌ عليه)

خَلَفًا	عِوَضًا عمّا أنفقَهُ	مُمْسِكًا	بَخِيلًا شَحِيحًا	تَلَفًا	هَلاكًا وفَسادًا





١ ما أهميةُ أن يتعرفَ المؤمنُ أسماءَ اللهِ الحُسنى وصفاتِه ؟

• معرفةُ أسماءِ اللهِ الحُسنى وصفاته تقوِّي علاقةَ المؤمنِ باللهِ (جلَّ وعلا).

٢ ما معنى اسمِ اللهِ (تعالى) الكريم ؟

• هو كثيرُ العَطاءِ، الذي لا يمنعُ أحدًا من عَطائه إذا سُئِلَ (سبحانه) وإذا لم يُسألْ.

٣ اذكرْ بعضَ مظاهرِ كرمِ اللهِ ﷻ مع عبادِه.

• كرَمُ اللهِ (تعالَى) في استجابةِ دُعاءِ مَن يدعوه.
• كرَمُ اللهِ (تعالَى) في العَطاءِ بنِعَمٍ لا تُحصَى.
• كرَمُ اللهِ (تعالَى) مع العُصَاةِ إذا تابوا من الذَّنبِ إبدالُ سيِّئاتِهم حسناتٍ.
• كرَمُ اللهِ (تعالَى) مع الصَّالحين في إكرامِهم بالجنَّة.

٤ ما الأمورُ التي لا يصحُّ أنْ يدعوَ بها المسلمُ؟

• لا يصحُّ أنْ يدعوَ المُسلمُ بمعصيةٍ أو قطيعةِ رحِمٍ.

٥ ما صُورُ استجابةِ اللهِ (تعالى) دعاءَ عبدِه؟

• أن يُعَجِّلَ اللهُ (تعالَى) استجابةَ دعوتِه في الدُّنيا؛ فيُعطيه ما سألَ.
• أن يدَّخِرَ اللهُ (تعالَى) لعبدِه دعوتَه في الآخرةِ.
• أن يدفعَ (سبحانه) عن عبدِه من السُّوءِ مثلَ ما سألَ.

٦ يظهرُ كرمُ اللهِ (تعالى) في عطائِه. وضِّحْ.

• يهَبُ اللهُ ﷻ عبادَه في كلِّ لحظةٍ نِعَمًا لا تُحصَى، مما يطلُبونَه وما لا يطلُبونَه، دَعَوْهُ بها أو لم يَدعُوه.

بِمَ يُكرِمُ اللهُ (تعالَى) العُصاةَ إذا تابوا من ذنوبِهم؟

• يتقبَّلُ اللهُ ﷻ العُصاةَ إذا تابوا، ويُبدِّلُ سيِّئاتِهم حسناتٍ.

بِمَ يُكرِمُ اللهُ (تعالَى) عبادَه الصالحين في الآخرةِ؟

• يُكرِمُهم بالجَنَّةِ التي أعدَّها؛ فيجدون بها ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمِعَتْ، ولا خطَرَ على قلبِ بشرٍ.

«أجْوَدُ بالْخَيرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ». بِمَ وَصَفَ المتحدِّثُ الرسولَ ﷺ؟ ولماذا؟

• وصَفَ المتحدِّثُ الرسولَ ﷺ بالكرَمِ والعطاءِ؛ لأنه كان يُعطِي عطاءً كثيرًا، ويبذلُ الخيرَ والإحسانَ لكُلِّ مَن حولَه بسُرعةٍ وبدونِ حسابٍ؛ فهو كالرِّيحِ التي تحمِلُ المطرَ والنفعَ للناسِ جميعًا.

ما معنى الإنفاقِ؟ وما صُورُ الإنفاقِ في سبيلِ اللهِ؟

• هو ما يقدِّمه المسلمُ؛ ابتغاءَ وجهِ اللهِ ﷻ؛ لينالَ الثوابَ والمغفرةَ. ومن صُورِه:
- الإنفاقُ الماديُّ، كإعطاءِ الصدقاتِ.
- الإنفاقُ الاجتماعيُّ بالوقتِ؛ كصِلَةِ الأرحامِ وقَضاءِ حوائجِ الناسِ.
- الإنفاقُ العِلْميُّ كتعلُّمِ العِلْمِ ونَقْلِه للآخَرينَ.

كيف يزدادُ ثوابُ الإنفاقِ في سبيلِ اللهِ؟

• يزدادُ كلَّما أنفَقْنا ممَّا نُحِبُّ، قال (تعالَى): ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة ممَّا بين القوسين:

١ معنى اسم اللهِ (تعالَى) .... هو كثيرُ العطاءِ إذا سُئِل وإذا لم يُسأل. (العليم - الكريم - الغفور)

٢ من كرمِ اللهِ (تعالَى) مع عباده .... (أنْ يغفر للتائبين منهم - أنْ يُجيبَ دُعاءهم - كلاهما صحيحٌ)

٣ لا ينبغي للمسلمِ أنْ يدعوَ اللهَ (تعالَى) بأمرٍ فيه .... (مطلبٌ دنيويٌ - إثمٌ وقطيعةٌ - نفعٌ للآخرين)

٤ لاستجابةِ الدُّعاءِ صُوَرٌ منها .... (تأخيرُ الأجرِ إلى يومَ القيامةِ - صرفُ السُّوءِ - كلاهما صحيحٌ)

٥ تدعو الملائكةُ لعبادِ اللهِ المُنفِقين بـ .... (الخَلَف - التَّلَف - كلاهما صحيحٌ)

٦ من صُوَرِ الإنفاقِ الماديّ .... (الزكاةُ والصدقاتُ - نقلُ العلمِ النافعِ للآخرين - التواصُلُ مع الأقرباء)

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١ اللهُ (تعالَى) لا يُعطِي عبادَه قبلَ أنْ يسألُوه. ( )

٢ من الواجبِ علينا أنْ نُقابِلَ كرَمَ اللهِ (تعالى) بالشُّكرِ. ( )

٣ 📖 إنَّ مظاهرَ كرَمِ اللهِ ﷻ تكونُ مع الصالحين فقط. ( )

٤ التَّبذيرُ في إنفاقِ المالِ من مظاهرِ الكرَمِ. ( )

٥ 📖 من مظاهرِ كرمِ الرسولِ ﷺ أنه كان أجوَدَ بالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ. ( )

٦ 📖 الذي يُنفِق من علمِه ومالِه يزدادُ فقرًا وجهلًا. ( )

نشاط جـ أكمِل الشكلَ الآتِي، كالمثالِ:

من مظاهرِ كرَمِ اللهِ عزَّ وجلَّ

١ ....
....

٢ يُكرِمُنا عزَّ وجلَّ بنعمِه حينَ ندْعُوه أو لم ندْعُه.

٣ ....
....

٤ ....
....

نشاط د اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال اللهُ (تعالَى): ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ...﴾.

(١) أكمِلْ: معنى: ﴿ءَاتَىٰكُم﴾: ....، ﴿تُحْصُوهَآ﴾: ....

(٢) في الآيةِ مَظهرٌ من مظاهرِ كرَمِ اللهِ ﷻ. وضّحْ.

(٣) كيف ينبغي أن يقابِلَ المسلمُ نِعَمَ اللهِ ﷻ عليه؟

نشاط هـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) قال (تَعالَى): ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾. على مَن تعودُ مَنفعةُ الشكرِ إذا شكَرَ العبدُ ربَّه؟

(٢) ما معنى اسمِ اللهِ ﷻ (الكريم)؟

(٣) حثَّنا الرسولُ ﷺ ورغَّبَنا في الدعاءِ للهِ (تَعالَى). دلِّلْ بحديثٍ نبويٍّ شريفٍ.

(٤) اكتُبْ مما تحفظُ حديثًا يبيِّن أن الجنةَ صفتُها فوق ما يخطرُ بالبالِ أو يدورُ في الخيالِ.

(٥) كيف يكون كرمُ اللهِ (تَعالَى) مع العُصاةِ إذا تابوا من ذنوبهم؟

نشاط و اقرأ الحَدِيثَ الشَّرِيفَ، ثم أجِبْ:

قال رسول اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ، لَيْسَ فِيهَا .... وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إحدى ثلاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دعوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ .... لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ .... عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا».

قالوا: إِذَنْ ....، قَالَ: «اللهُ أَكْثَرُ».

(١) أكمِلِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(٢) ما الأمورُ التي لا يصِحُّ أنْ يدعُوَ بها المُسلِمُ؟

(٣) كيف يُعجِّلُ اللهُ ﷻ للعبدِ إجابةَ دُعائِه؟

نشاط ز أكمِلِ الشكلَ الآتِيَ:

أشكالُ الإنفاقِ في سبيلِ اللهِ (تعالَى)
....
....
....



نشاط ح اقرأ الحديثَ الشَّريفَ، ثم أجب:

قال (تعالى) في الحديث القُدسيّ: «أعْدَدْتُ لِعِبَادي الصَّالِحِينَ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ، .... وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».. فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

1. أكمل المحذوف من الحديثِ القُدسيّ.
2. معنى: (خَطَر): .... ، ﴿قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ ....
3. في الحديثِ القُدسيّ مَظهرٌ من مظاهرِ كرَمِ اللهِ ﷻ مع الصَّالحين. وضِّح.

نشاط ط صِلْ كُلَّ آيةٍ من العمودِ الأوّلِ بما تُرشِدُ إليه في العَمودِ الثّاني:

العمود الأول	العمود الثاني
1. قال (تعالى): ﴿وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾	كرمُ الله (تعالى) مع الصالحينَ من عبادِه
2. قال (تعالى): ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	تزكيةُ النفسِ بتقديمِ أفضلِ ما نملكه في سبيلِ اللهِ ﷻ.
3. قال (تعالى): ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾	ينتفعُ الشاكرُ بشُكرِ اللهِ ﷻ.
4. قال (تعالى): ﴿لَن تَنَالُوا ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	كرمُ الله (تعالى) مع العُصاةِ من عبادِه.

نشاط ي اقرأ الحديثَ الشَّريفَ، ثم أجب:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ .... كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا .... خَائِبَتَيْنِ»

1. اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.
2. في الحديثِ النبويِّ الشريفِ حَثٌّ وترغيبٌ في دعاءِ اللهِ ﷻ. وضِّح.
3. اذكرْ مظهرًا آخرَ من مظاهرِ كرَمِ اللهِ ﷻ مع عبادِه.

نشاط ك اقرأ الحَديثَ الشَّريفَ، ثم أجب:

قال اللهُ (تبارك وتعالى) في الحديثِ القُدسيّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْفِقْ ....».

1. اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ القُدسيّ.
2. إلامَ يُرشدُنا الحديثُ القُدسيُّ؟
3. اذكُرْ ثلاثَ صُوَرٍ مُختلِفةٍ للإنفاقِ.



اسمُ اللهِ (تعالى) الكريمُ

اختبارٌ على الدرسِ

نشاط أ أكملْ بالكلماتِ المناسبةِ:

١) من مظاهرِ كرمِ اللهِ (تعالى) علينا أن يُبدِّلَ سيئاتِ المُذنبين .... إذا تابوا.

٢) مَن آمَنَ باسمِ اللهِ الكريمِ؛ شكرَهُ على نعَمِه، ويعودُ شكرُه على ....

٣) قال ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا». في الحديثِ الشريفِ تحذيرٌ من ....

٤) في نعيمِ الجَنَّةِ ما لا عينٌ ....، ولا أذنٌ سمعَتْ، ولا خطرَ على .... بشرٍ.

٥) من صورِ الإنفاقِ .... صلةُ الأرحامِ.

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) دعاءُ الملائكةِ مُجابٌ عند اللهِ (تعالى). ( )

٢) وعدَ اللهُ ﷻ المُنفِقينَ في سبيلِه بمَزيدِ الخيرِ. ( )

٣) يجدُ المؤمنُ الجَنَّةَ مثلما تصوَّرَها عقلُه في الدنيا. ( )

٤) يجبُ على مَن وفَّقَهُ اللهُ إلى الدعاءِ ألا يستعجلَ الإجابةَ. ( )

٥) يمكنُ للمسلمِ أن يدعوَ اللهَ بدعاءٍ فيه هَجرٌ وقطيعةٌ لقرابتِه. ( )

٦) عطاءُ اللهِ (تعالى) أكثرُ مما ندعو به لأنفسِنا. ( )

نشاط ج اقرأِ الحَديثَ الشَّريفَ، ثم أجِبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا».

١) معنى: (خلَفًا): ....، (مُمْسِكًا): ....

٢) كيف حثَّنا رسولُ اللهِ ﷺ على الإنفاقِ في وُجوهِ الخيرِ؟

٣) كيف يزدادُ ثوابُ إنفاقِ المالِ؟



الدَّرْسُ الثَّانِي

الاستعانةُ باللهِ (تعالى)

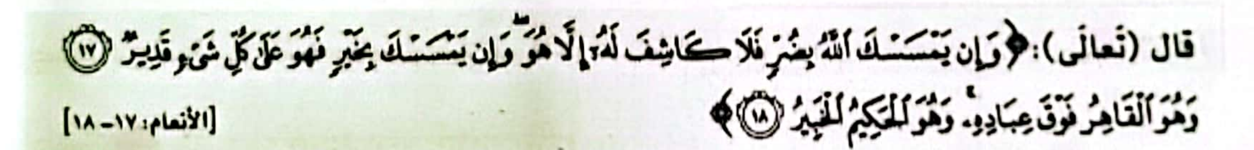
﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾

[البقرة: ١٠٢]





الاستعانةُ بالله (تعالى) تَعْني طَلَبَ العَونِ مِنهُ (جلّ وعَلَا) وَدَفْعَ الضُّرِ، وهي تأتي بعدَ معرفةِ أسمائه ﷻ وصفاتِه، وتُقوّي علاقةَ المُؤمنِ بربِّه، ويترتّبُ عليها القُربُ مِنَ الله (سبحانه) والتعلُّقُ بِه.. ومن دَلائلِ الاستعانةِ بالله (تبارك وتعالى) مَا يَلي:



أولاً: الإيمانُ بأنَّ كلَّ منفعةٍ نَرجُوها وكلَّ ضَررٍ نَخشاه بيدِ اللهِ (تعالى) وَحْدَهُ

قال (تعالى): ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾﴾ [الأنعام: ١٧-١٨]

قَالَ ﷺ في نصيحتِه لابنِ عبَّاسٍ: «وَاعْلَمْ أنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ».

(أحمد في المُسند)

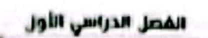


ثانياً: اليقينُ في أنَّهُ لَا يَعلَمُ الغيبَ فِي هَذَا الكَوْنِ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ

قال (تعالى): ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]



- يتعرَّف الطالب قوة الاستعانة بالله لدفع أي ضرر وجلب أي منفعة.





ثالثًا: الدَّجلُ والشَّعوذةُ والتَّحذيرُ منهُما

وممّا يتنافى مع الاستعانةِ باللهِ (تعالى) اللُّجوءُ إلى الدَّجالين والمُشعوذين وتصديقُهم.

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أتَى عَرَّافًا فَسَألَهُ عَنْ شَيْءٍ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً». (صحيح مُسلم)



العرّاف: الكاهنُ والمُنجِّمُ الذي يدَّعي علمَ الغيبِ

قال ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لَا يُضِلُّونَكُمْ، وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ». (صحيح مُسلم)

الدَّجَّال والمُشعوذ	هو الكذَّابُ الذي يُغطِّي الحقَّ بالباطلِ بالحيلةِ والوهمِ
الدَّجَل	الكذب والادِّعاء
الشعوذة	الاحتيال والخُدعة

أمثلةُ الدجلِ والشعوذةِ:







أ) ادِّعاءُ معرفةِ الغيبِ: بقراءةِ بعضِ الكُروتِ وقراءةِ الفنجانِ؛ للتنبُّؤِ بمستقبلِ الإنسانِ أو مُحاولةِ معرفتِه مِنْ خلالِ توقُّعاتِ الأبراجِ.

ب) ادِّعاءُ جَلْبِ النفعِ والضُّرِّ: بالاعتقادِ أن ارتداءَ شَيْءٍ مثل (الحظاظات) يمكنُ أنْ يجلِبَ للإنسانِ الحظَّ الجيدَ أو يصرفَ حسدًا.

جـ) ادِّعاءُ الدَّجالين شِفاءَ المَرضى: كالذَّهاب إلَى رَجُلٍ يدَّعِي أنَّه يمتَلِكُ علاجاتٍ سحريةً لأمراضٍ مستعصيةٍ أو نفسيةٍ، وقد يُعطي الدَّجالُ الشخصَ بعضَ الطلاسِمِ (وهي كتاباتٌ غيرُ مفهومةٍ) على ورقةٍ، ويطلُبُ منه تعليقَها في مكانٍ مَا لِيُشْفَى مِن مَرضِه.



الأهداف
- يتعرَّف الطالب أساليب الدجل والشعوذة ويحذر منها.

ومن هُنا وجبَ علينا الاستعانةُ باللهِ (تعالى)، عن طريق:

• الأخذ بالأسباب لتحقيق الرزق وكلِّ خيرٍ نرجوه.

قال (تعالى):

﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾ [الملك: ١٥]



ذَلُولًا	مُذلَّلة لَيِّنة سَهلة
مَنَاكِبِهَا	جوانبها أو طُرقها
ٱلنُّشُورُ	البَعْث

• الدُّعاء.

قال (تعالى): ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ [الأعراف: ٥٥]

• تَحصينِ النفسِ بالآياتِ القُرآنيةِ والأذكارِ النبويَّةِ، كأذكارِ الصباحِ والمساءِ، ونحو ذلكَ منَ الأدعيَةِ المأثو

قال ﷺ: «مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ». (أحمد وأبو داود والتِّرمذيّ)

• منَ التَّحصيناتِ الَّتي أوصَى بها رسولُ اللهِ ﷺ:

«أعُوذُ بِكلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». (صَحيحُ البُخاريّ)



هامَّة	كل ذي سُمٍّ يقتل سُمُّهُ	عَيْن لَامَّة	العَيْنُ الَّتي تُصيبُ بالسُّوء



• يتعرَّف الطالب قوة الاستعانة بالله ﷻ لدفع أي ضرر وجلب أي منفعة.



١ ما المقصودُ بالاستعانة باللهِ (تعالى)؟ وماذا يترتّبُ عليها؟

- طلب العَوْن من اللهِ (تعالى) ودفع الضُّرر، وهي تأتي بعدَ معرفةِ أسمائه (تعالى) وصفاته، ويترتّبُ عليها القُربُ من اللهِ (تعالى) والتعلُّقُ به.

٢ ما دلائل الاستعانة باللهِ (تعالى)؟

- الإيمانُ بأنَّ كلَّ منفعةٍ نرجوها وكلَّ ضررٍ نخشاه بيَدِ اللهِ (تعالى) وحدَه.
- اليقينُ في أنه لا يعلَمُ الغيبَ في هذا الكونِ إلا اللهُ وحدَه.
- اجتنابُ الدَّجل والشَّعوذة، والتَّحذيرُ منهما.

٣ ما جزاءُ مَن يسألُ عرّافًا عن شيءٍ؟ مع ذكرِ دليلٍ من السُّنّة النبويّة الشريفة.

- لا تُقبَلُ له صلاةُ أربعين ليلةً؛ قال ﷺ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

٤ مَن هو الدَّجالُ؟ وما الفرقُ بين الدَّجل والشَّعوذة؟

- الدَّجال هو الكاذبُ الذي يغطِّي الحقَّ بالباطل، بالحيلة والوهم.
- الدَّجل: الكذب والادعاء.
- الشَّعوذة: الاحتيال والخدعة.

٥ حذَّر الرسول ﷺ من الدَّجل والشعوذة. دلِّلْ بحديثٍ شريفٍ.

- قال ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ، وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لَا يُضِلُّونَكُمْ، وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ».

٦ اذكر بعضَ الأمثلة للدَّجل والشَّعوذة.

- ادِّعاءُ معرفةِ الغَيْبِ، بقراءةِ الكروتِ والفنجانِ؛ للتنبُّؤِ بالمُستقبلِ أو توقُّعه من خلالِ متابعةِ توقُّعات الأبراجِ.
- ادِّعاءُ جلبِ النفعِ والضرِّ، بالاعتقادِ أن ارتداءَ شيءٍ مثل (الحظاظات) يُمكنُ أن يجلِبَ الحظَّ الجيِّدَ أو يصرفَ حسدًا.
- ادِّعاءُ الدجَّالين شفاءَ الأمراضِ؛ كالذهاب إلى رجُلٍ يدَّعي أنَّهُ يمتَلِكُ علاجاتٍ سحريةً لأمراضٍ مستعصيةٍ أو نفسيةٍ.

٧ ما المقصودُ بالطَّلاسم؟

- هي كتاباتٌ غيرُ مفهومةٍ يُعطيها الدجَّالُ للشخص ويطلب منه تعليقَها في مكان ما؛ ليُشفَى من مرضِه.

٨ كيف يستعينُ المسلمُ باللهِ (تعالى) ليحافظَ على عقيدتِه سليمةً؟

- الأخذ بالأسباب؛ لتحقيقِ الرزق وكل خير نرجوه.
- الدعاءُ.
- تحصينُ النفْس بالآياتِ القرآنيةِ والأذكارِ النبويةِ؛ كأذكارِ الصباحِ والمساء، والأدعيةِ المأثورةِ.

٩ أوصى الرسولُ ﷺ المسلم بتحصيناتٍ نبويةٍ لتحصين النفس. اذكر اثنين منها.

- قال ﷺ: «مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وهو السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ».
- قال ﷺ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».





مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة ممّا يلي:

١) من أسس عقيدةِ المسلمِ ....

(أ) تصديقُ المُشعوذين (ب) التَّنبُؤ بالمستقبل

(جـ) الاستعانةُ باللهِ (تَعالَى) (د) مُتابعةُ النجومِ والأبراج

٢) قولُه (تَعالَى): ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ دليلٌ على ....

(أ) الاستعانةِ بالدجالين لمعرفةِ الغيبِ (ب) أن الغيبَ لا يعلمه إلا اللهُ وحدَه

(جـ) التضرعِ إلى اللهِ بالدعاءِ (د) السعيِ والأخذِ بالأسبابِ لتحقيقِ الرزقِ

٣) من أمثلةِ الدَّجلِ والشَّعوذةِ ....

(أ) قراءةُ الكروتِ (ب) التنبُؤ باتجاهِ الرياحِ

(جـ) تتبُع الشمسِ والقمرِ؛ لمعرفةِ الأوقاتِ (د) كل ما سبق

٤) مَن يذهب إلى العَرَّاف لا تُقبَل صلاتُه ....

(أ) طُولَ العمرِ (ب) سنةً كاملةً

(جـ) أربعينَ شهرًا (د) أربعينَ ليلةً

٥) يُحصِّنُ المُسلم نفسَه بـ..................

(أ) أذكارِ الصباحِ والمساءِ (ب) قراءةِ الفنجانِ

(جـ) ارتداءِ الأحجبةِ (د) الذَّهابِ لعَرَّافٍ

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) الاستعانةُ باللهِ (تعالى) تُقوِّي علاقةَ المؤمنِ بربِّه.

٢) يمتلكُ المشعوذون علاجاتٍ للأمراضِ المستعصيةِ والنفسيةِ.

٣) الدَّجَلُ والشعوذةُ يُعارِضانِ عقيدةَ المسلمِ السليمةَ.

٤) 📖 ارتداءُ شيءٍ مثلَ الحظاظةِ لا ينفعُ ولا يضُرُّ.

٥) التنبُؤ بدرجاتِ الحرارةِ وأحوالِ الطقسِ من صورِ الدَّجلِ والشَّعوذةِ.

٦) جَلْبُ المنفعةِ ودفْعُ الضَّررِ بيَدِ اللهِ وحدَه.

٧) حرَّم الإسلامُ قراءةَ الفنجانِ للتنبُؤ بالمستقبلِ.



نشاط (جـ) املأ الفراغات الآتية :

١) يتحصنُ المسلمُ بالآيات القرآنية والأذكار النبوية، كأذكار .... و ....
٢) قالَ (تعالى): ﴿ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةً﴾ وضَّحت الآيةُ صورةً من صور الاستعانة بالله هي ....
٣) يجبُ على المسلمِ الأخذُ بـ .... لتحقيقِ الرِّزقِ وكلِّ خيرٍ يرجوه.
٤) .... هو الكذَّابُ الذي يُغطي الحقَّ بالباطلِ بالحيلةِ والوَهْم.
٥) أوصى الرسولُ ﷺ بقولِ: «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ من كُلِّ ....».

نشاط (د) أجبْ عن الأسئلةِ الآتية :

١) قالَ (تعالى): ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦ﴾، لماذا ذلَّل اللهُ الأرضَ للإنسانِ كما تفهمُ من الآيةِ السابقةِ؟
٢) كلُّ منفعةٍ نرجوها وكلُّ ضررٍ نخشاه بيدِ اللهِ (تعالى) وحدَه. دلِّلْ على ذلك بحديثٍ شريفٍ.

نشاط (هـ) اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ الشريفِ، ثم أجبْ :

قال ﷺ: «يَكونُ في آخِرِ الزَّمانِ دَجَّالُونَ ....، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وإِيَّاهُمْ، لَا ....، وَلَا ....».

١) معنى (دَجَّالون): ....
٢) مِمَّ يُحذِّرُنا الرسولُ ﷺ في الحديثِ الشريفِ؟ ولماذا؟

نشاط (و) أكملِ الحديثَ الشَّريفَ، ثم أجِبْ :

قال رسول اللهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ ....».

١) معنى (عرَّافًا): ....
٢) عن أيِّ شيْءٍ ينهانا الرسولُ ﷺ في الحديثِ الشريفِ؟

نشاط (ز) اكتُبِ الحُكمَ الشرعيَّ في المواقفِ الآتيةِ (يجوزُ - لا يجوزُ):

١) قراءةُ الفنجانِ والكروت للتسليةِ والمَرح. ....
٢) التنبُّؤُ باحتمالاتِ سقوطِ الأمطارِ. ....
٣) اللُّجوءُ لطبيبٍ نفسيٍّ للعلاجِ والتَّداوي. ....
٤) التحصُّنُ بالقرآنِ والسُّنةِ والدُّعاءِ. ....
٥) متابعةُ الأبراجِ وحركةِ الكواكبِ للتنبُّؤِ بالمستقبلِ. ....



اختبارٌ على الدرس

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١ يدّعي .... معرفته علاج الأمراض المستعصية بالسّحر. (الطّبيب - المشعوذ - ال...

٢ يُساعِدُنا .... في حياتنا، ويجعلُنا أكثر قربًا من الله. (الدّعاء - الدجل - الاحتفاظ بالطلا...

٣ الوقايةُ من الحسَدِ تكونُ بـ .... (التنبؤ بالمُستقبل - ارتداء الحظّاظات - الأذكار الـ...

٤ نهى الرسولُ ﷺ عن الذّهاب إلى .... (الدّجالين - العلماء - كلاهما صو...

نشاط ب ضعْ خطًّا تحت الخطأ في الجُمل الآتية، ثم صَوِّبْه بين القوسين:

١ مَن يذهَبُ لعرَّافٍ لا تُقبلُ له أربعونَ صلاةً. (............

٢ الاستعانةُ باللهِ (تعالى) لدفْعِ الضُّررِ تكون بمتابعة توقعاتِ الأبراجِ. (............

٣ الحظُّ من أسبابِ تحقيقِ الرِّزقِ وكلِّ خيرٍ نرجوه. (............

٤ الطلاسمُ كتاباتٌ غير مفهومةٍ تشفي من الأمراضِ. (............

٥ تصديقُ الدَّجّالين والمشعوذين لا يتنافى مع الاستعانةِ باللهِ (تَعالى). (............

نشاط ج أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ اللهُ (تعالَى) وحدَه مَن بيدِه كلُّ منفعةٍ نرجوها وكل ضررٍ نخشَاه. اكتُب آيةً كريمةً تتضمَّنُ هذا المَعنى.

٢ اكتُب ذِكرًا أوصى به الرسولُ ﷺ من أذكارِ الصباحِ والمَساءِ يدفع الضرر عن الإنسان.

٣ ما الفرقُ بين الدَّجل والشعوذة؟

نشاط د اقرأ الحديثَ الشَّريفَ، ثم أجِب:

قال ﷺ: «وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، ....

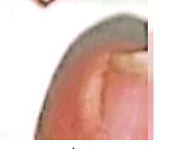
............».

١ أكمِل الحديثَ الشريفَ.

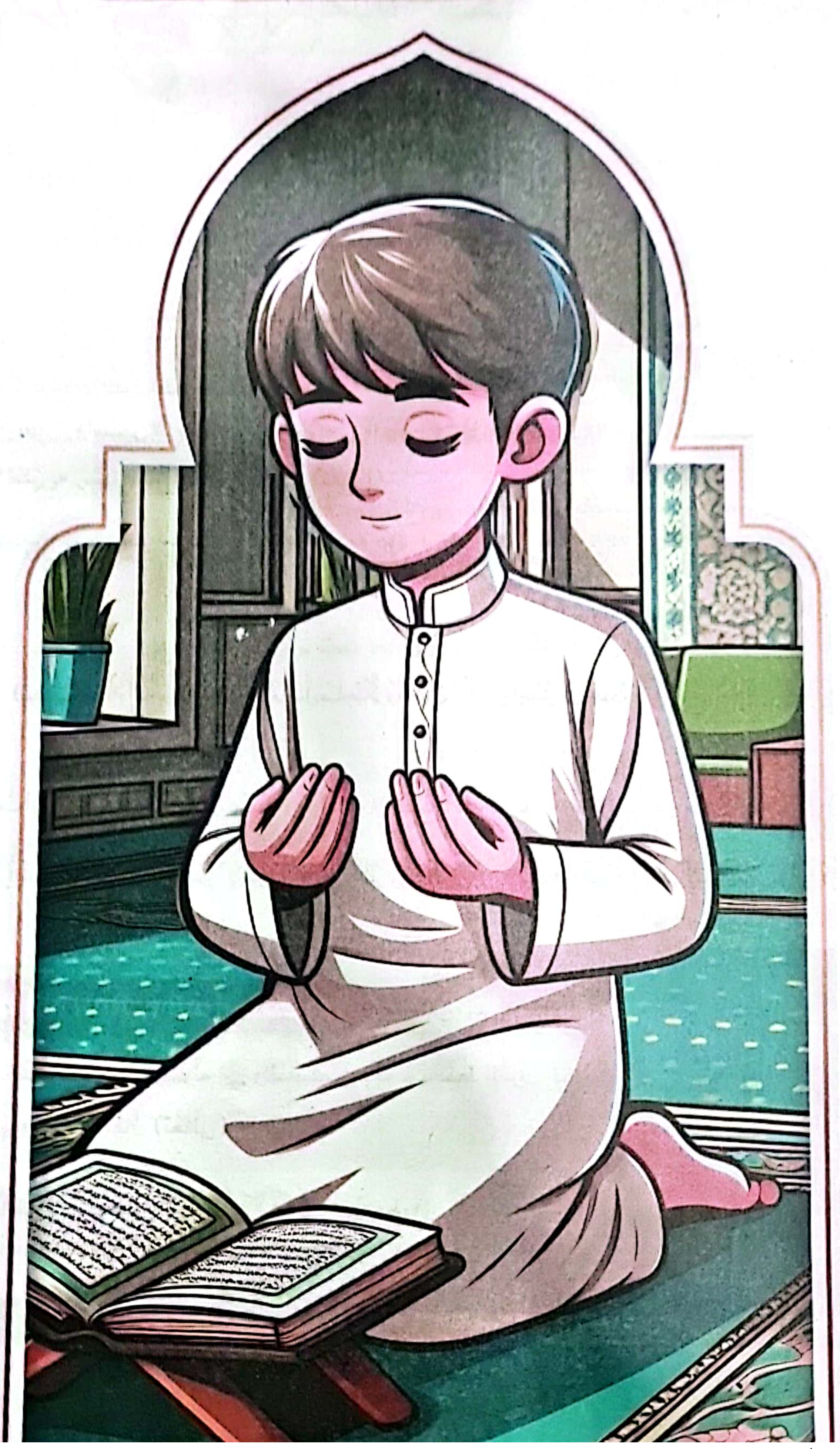
٢ إلامَ يُرشِدنا الحديثُ الشريفُ؟

٣ كيف يعيشُ المسلمُ حياتَهُ في ضوءِ الحديثِ الشريفِ؟





التفسيرُ وعلومُ القرآنِ



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

فَضلُ القُرآنِ الكَرِيمِ



كيفَ نزَلَ القُرآنُ الكَريمُ؟



ومن أركانِ العقيدةِ الإيمانُ بالكُتبِ السماويةِ، وَالقُرْآنُ الكَريمُ هُوَ آخِرُ الكتبِ السماويَّةِ التي نَزَلَتْ مِن عِندِ اللهِ (تعالى) عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ والمُرسَلينَ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ. والقرآنُ الكريمُ كان مَكتوبًا عندَ اللهِ (تعالى) في اللَّوحِ المحفوظِ، ثم بدَأ نزولُه على رسولِ اللهِ ﷺ في سنِّ الأربعينَ، واستمَرَّ ٢٣ سنةً عن طريقِ أمينِ الوحْيِ جبريلَ عليه السلام، وكلُّ ما نطَقَ به رسولُ اللهِ ﷺ وحْيٌ من اللهِ (تعالى).

قالَ (تَعالَى): ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾

[الشعراء: ١٩٢ - ١٩٥]

قالَ (تَعالَى): ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾

[النجم: ١ - ٤]

ونَزَلَتْ أولُ آياتٍ من القرآنِ الكريمِ على رَسولِ اللهِ ﷺ عِندَمَا كَانَ فِي غَارِ حراء، وَكَانَتْ مِن سُورةِ العَلَقِ، قَالَ (تَعالَى):

﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾

[العلق: ١ - ٥]

حفظ الله (تعالى) القرآن الكريم:

١ وَعَدَ اللهُ (جلَّ وعَلَا) رَسولَهُ ﷺ والمُسلمين بأنَّهُ سَيَحفَظُ القُرآنَ الكريمَ إلَى يَوْمِ القِيامَةِ، قَالَ (تَعالَى):

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ [الحجر: ٩]

الأهداف

- يتعرَّف الطالب كيفية نزول القرآن الكريم.
- يذكر الطالب كيف تلقَّى رسول الله ﷺ القرآن الكريم.

٢ حفظ اللهُ (تبارك وتعالى) القرآنَ في صدرِ رسولِه ﷺ.

قال (تعالى): ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ١٧﴾ [القيامة: ١٧]

٣ أعانَ اللهُ (تعالى) الصحابةَ في حياةِ رسولِه ﷺ على حفظِ القرآنِ وكتابتِه؛ لينقُلوهُ إلى العالمين.

فضلُ القرآنِ الكريمِ:

١ قراءةُ القرآنِ تزيدُ القلبَ إيمانًا واطمئنانًا، قال (تعالى):

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ٢٨﴾

[الرعد: ٢٨]

٢ القرآنُ يشفعُ لقارئِه يومَ القيامةِ.. قال ﷺ:

«اقْرَءُوا القُرْآنَ؛ فَإِنَّه يَأْتِي يَومَ القِيامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ». (صحيح مسلم)

٣ الأجرُ العظيمُ لمَنْ يقرؤه ويحفظه، وعلوُّ مكانته يومَ القيامةِ.. قال ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِن كِتَابِ اللهِ، فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا». (سنن الترمذي)

قال ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ القُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا». (أبو داود والترمذي)

ارْتَقِ: ارتَفِعْ في درجاتِ الجنةِ

من واجبنا تجاه القرآن الكريم

١ القراءةُ: الحرصُ على تلاوتِه مع تطبيقِ أحكامِ التَّجْويدِ.

٢ التدبُّرُ: التأمُّلُ في معاني كلامِ اللهِ عز وجل وفهمُها.

٣ الحفظُ: حفظُ المسلمِ بعضَ آياتِ القرآنِ واجبٌ لأداءِ الصلاةِ، وحافظُ القرآنِ تعلو منزلتُه عندَ اللهِ (تبارك وتعالى).

٤ العملُ: اتباعُ أحكامِه والالتزامُ بأوامرِه وآدابِه.

٥ التَّعظيمُ للقرآنِ الكريمِ ومحبَّتُه.

٦ التعلُّمُ والتعليمُ لآياتِ القرآنِ الكريمِ.



أهداف

- يذكر الطالب حفظ الله ﷻ للقرآن الكريم.
- يتعرَّف الطالب فضل القرآن الكريم.
- يفهم الطالب واجبنا تجاه القرآن الكريم.



مناقشة المعلم للدرس

١ كيف نزل القرآن الكريم؟

• كان القرآنُ الكريمُ كسائرِ الكتبِ السماويةِ مكتوبًا عندَ اللهِ (تعالى) في اللوحِ المحفوظِ، ثم نزلَ على رسولِ اللهِ ﷺ في سنِّ الأربعينَ في خلالِ فترةِ نبوّتِه التي استمرت ٢٣ سنةً.

٢ كيف كان يتلقّى الرسولُ ﷺ القرآنَ الكريمَ؟

• عن طريقِ أمينِ الوحيِ جبريلَ عليه السلام، قالَ (تعالى): ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾﴾.

٣ كلُّ ما نطق به رسولُ اللهِ ﷺ وحيٌ من اللهِ عز وجل. اذكرْ دليلًا من القرآنِ الكريمِ.

• قال (تعالى): ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾﴾.

٤ ما أولُ آياتٍ نزلت على الرسولِ ﷺ من القرآنِ الكريمِ؟ وأين نزلت؟

• نزلت أولُ آياتٍ من القرآنِ الكريمِ على الرسولِ ﷺ من سورةِ العَلَقِ عندما كان في غارِ حراء، قال (تعالى): ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾.

٥ تعهّدَ اللهُ (تعالى) بحفظِ القرآنِ الكريمِ. وضّح.

• وعدَ اللهُ (تعالى) رسولَه والمسلمين بأنه سيحفظُ القرآنَ إلى يومِ القيامةِ، قال (تعالى): ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾.

• حفِظَ اللهُ (تعالى) القرآنَ في صدرِ رسولِه ﷺ قال (تعالى): ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾.

• أعانَ اللهُ (تعالى) الصحابةَ في حياةِ رسولِه ﷺ على حفظِ القرآنِ وكتابتِه في صُحُفِهم لينقُلوه إلى العالمين.

٦ ما فضلُ قراءةِ القرآنِ الكريمِ؟

• قراءةُ القرآنِ تزيدُ المسلمَ اطمئنانًا، قال (تعالى): ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾﴾.

• القرآنُ يشفعُ لقارئه يومَ القيامةِ، قال ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّه يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ».

• الأجرُ العظيمُ لمن يقرؤه ويحفظُه، وعلوُّ مكانتِه يوم القيامةِ، قال ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِن كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا».

٧ ما واجبُنا تجاهَ القرآنِ الكريمِ؟

• قراءتُه معَ الحِرْصِ على الالتزامِ بأحكامِ التجويدِ.
• تدبُّرُه بأنْ نتأمّلَ في معاني كلامِ اللهِ (تعالَى) وفَهْمُها.
• حفظُ المسلمِ بعضَ آياتِ القرآنِ واجبٌ لأداءِ الصلاةِ، وحافظُ القرآنِ تعلو منزلتُه عند اللهِ (تعالَى).
• العملُ به واتّباعُ أحكامِه والالتزامُ بأوامرِه وآدابِه.
• التّعظيمُ للقرآنِ الكريمِ ومحبّتُه.
• التعلُّمُ والتعليمُ لآياتِ القرآنِ الكريمِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصَّحيحة ممَّا يلي:

١) أوَّلُ آياتٍ نزلتْ من القرآنِ الكريم على الرسول ﷺ كانتْ من سورة ....

(أ) النَّجْم (ب) الشُّعراء

(جـ) العلَق (د) الحِجْر

٢) (أمينُ الوَحْي) هو ....

(أ) جبريلُ عليه السلام (ب) الرسولُ ﷺ

(جـ) أبو بكرٍ رضي الله عنه (د) إسرافيلُ عليه السلام

٣) كان الرسولُ ﷺ في .... حين نزلت عليه أولُ آياتِ القرآنِ الكريم.

(أ) المدينةِ المنورة (ب) غارِ ثور

(جـ) غارِ حِراء (د) الكعبةِ المُشرَّفةِ

٤) المُدَّةُ التي استغرقها نُزولُ القرآنِ الكريم على الرسولِ ﷺ ....

(أ) ٢٣ عامًا (ب) ٤٠ ليلةً

(جـ) ٤٠ عامًا (د) عشرةُ أعوام

٥) قال (تعالى): ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾ تتحدَّثُ الآيةُ عن ....

(أ) حفظِ اللهِ (تعالى) القرآنَ الكريمَ (ب) شفاعةِ القرآنِ الكريم لقارئه

(جـ) فضلِ قراءةِ القرآنِ الكريمِ (د) أحكامِ تلاوةِ القرآنِ الكريم

٦) من الفضائلِ التي اجتمعتْ في القرآنِ الكريمِ أنه ....

(أ) نزَلَ به أفضلُ الملائكةِ (ب) نزَلَ على أفضلِ الرُّسُلِ

(جـ) نزَلَ بأفصحِ لغةٍ (د) جميعِ ما سبق

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) نزَلَ القُرآنُ الكريمُ على سيِّدِنا مُحمَّدٍ ﷺ عن طريقِ أمينِ الوحيِ ميكائيلَ عليه السلام. ( )

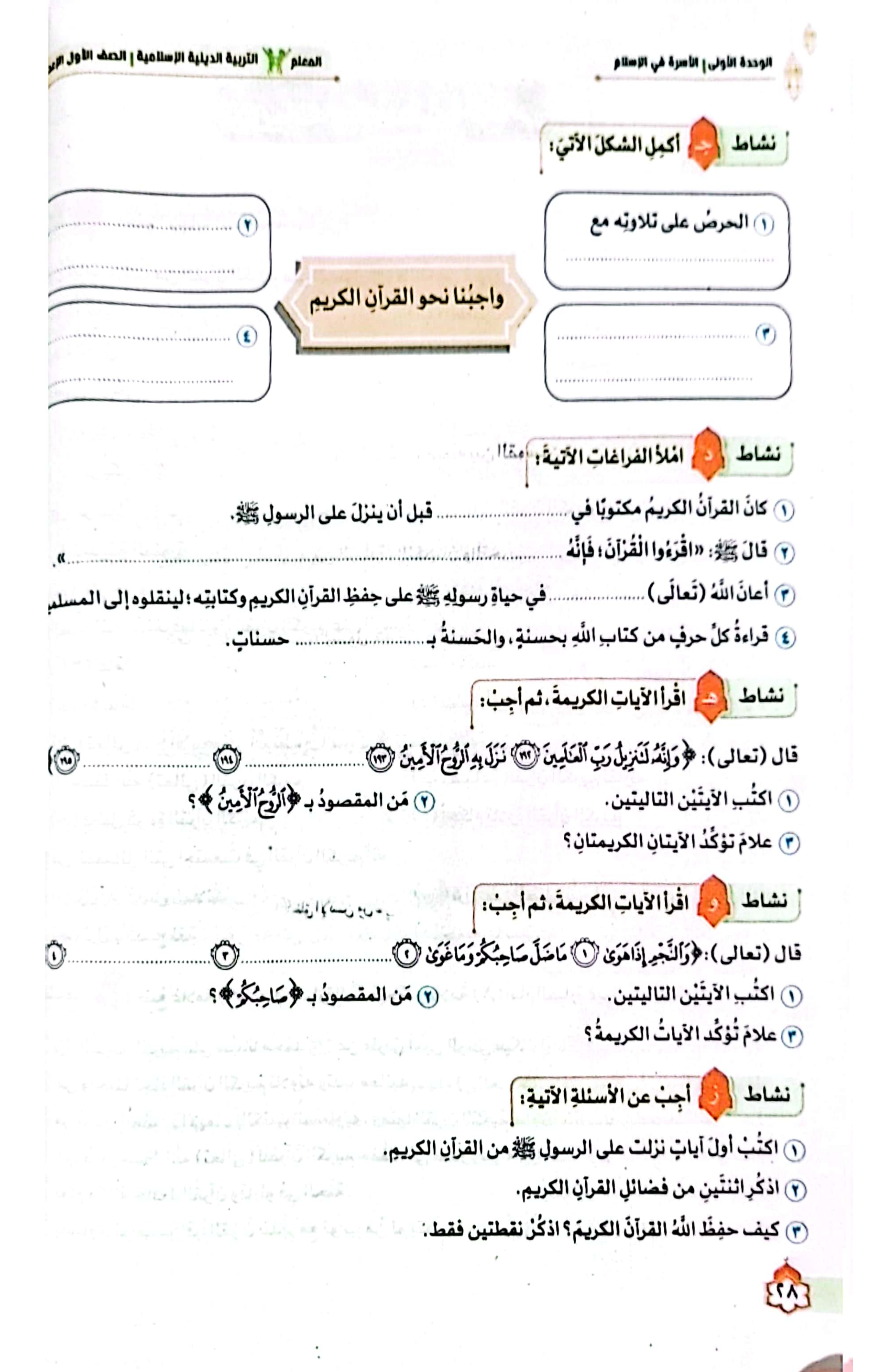
٢) من واجبِنا تجاهَ القرآنِ الكريمِ تلاوتُه وتدبُّرُ معانيه. ( )

٣) من أركانِ العقيدةِ الإيمانُ بالكُتبِ السماويةِ، ومنها القُرآنُ الكريمُ. ( )

٤) من صُورِ حفظِ اللهِ (تعالَى) للقرآنِ الكريمِ حفظُه في صدْرِ رسولِه ﷺ. ( )

٥) تعلو مكانةُ حافظِ القُرآنِ وقارئِه في الجنَّةِ. ( )

٦) يتساوى ثوابُ مَنْ قرأ القرآنَ بتدبُّرٍ مع ثوابِ مَنْ لم يَتدبَّرْه. ( )



نشاط جـ **أكمِلِ الشكلَ الآتيَ:**

واجبُنا نحو القرآنِ الكريمِ

(١) الحرصُ على تلاوتِه مع ....

(٢) ....

(٣) ....

(٤) ....

نشاط د **املأ الفراغاتِ الآتيةَ:**

(١) كانَ القرآنُ الكريمُ مكتوبًا في .... قبل أن ينزلَ على الرسولِ ﷺ.

(٢) قالَ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ ....»

(٣) أعانَ اللهُ (تعالى) .... في حياةِ رسولِه ﷺ على حفظِ القرآنِ الكريمِ وكتابتِه؛ لينقلوه إلى المسلمـ...

(٤) قراءةُ كلِّ حرفٍ من كتابِ اللهِ بحسنةٍ، والحسنةُ بـ .... حسناتٍ.

نشاط هـ **اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:**

قال (تعالى): ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ .... ﴿١٩٤﴾ .... ﴿١٩٥﴾

(١) اكتُبِ الآيتَيْنِ التاليتين.

(٢) مَن المقصودُ بـ ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾؟

(٣) علامَ تؤكِّدُ الآيتانِ الكريمتانِ؟

نشاط و **اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:**

قال (تعالى): ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ .... ﴿٣﴾ .... ﴿٤﴾

(١) اكتُبِ الآيتَيْنِ التاليتين.

(٢) مَن المقصودُ بـ ﴿صَاحِبُكُمْ﴾؟

(٣) علامَ تؤكِّدُ الآياتُ الكريمةُ؟

نشاط ز **أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:**

(١) اكتُبْ أولَ آياتٍ نزلت على الرسولِ ﷺ من القرآنِ الكريمِ.

(٢) اذكُرِ اثنتَيْنِ من فضائلِ القرآنِ الكريمِ.

(٣) كيف حفظَ اللهُ القرآنَ الكريمَ؟ اذكُرْ نقطتين فقط.

اختبارٌ على الدرس

نشاط أ اختر الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْن:

١) نزلَ القرآنُ الكريمُ على الرَّسول ﷺ عن طريق رسولٍ من .... (الملائكة - البشر - الجنّ)

٢) تلاوةُ القرآنِ الكريمِ تغرسُ .... في قلبِ المسلم. (الإيمان - السَّكينة - كلاهما صوابٌ)

٣) حفظُ آياتٍ من القرآنِ الكريمِ ضروريٌّ لأداءِ .... (الصَّلاة - الزَّكاة - الصّيام)

٤) كانتْ سِنُّ النبيِّ ﷺ عند نزولِ الوَحْيِ .... عامًا. (٢٣ - ٤٠ - ٣٠)

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحت الخطأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثم صوِّبه بين القوسَيْن:

١) نزلَ القرآنُ الكريمُ خلال ٤٠ عامًا. (..................)

٢) تعهّدَ اللهُ (تعالى) بحفظِ جميعِ كُتُبِه من الزيادةِ والنقصانِ والتحريفِ. (..................)

٣) تلاوةُ القرآنِ لها أجرٌ مضاعَفٌ تجعلُ ثوابَ قراءةِ الحَرفِ بحرفَيْن. (..................)

٤) نزلتْ آخِرُ آياتٍ من القرآنِ الكريمِ على الرسولِ ﷺ في غارِ حراء. (..................)

نشاط ج أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) قراءةُ القرآنِ الكريمِ تَزيدُ المُسلمَ اطمئنانًا. وضِّحْ مع ذِكْرِ دليلٍ من القرآنِ الكريمِ.

٢) اذكرِ اثنَيْنِ من واجباتِنا تجاهَ القُرآنِ الكريمِ.

نشاط د اقرأِ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالَى): ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾.

١) متى نزلت هذه الآياتُ؟

٢) ما اسمُ السُّورةِ التي وردت فيها هذه الآياتُ؟

٣) لامَ تدعونا الآياتُ الكريمةُ؟ وعلامَ يدلُّ ذلك؟

نشاط هـ أكملِ الحَديثَ الشَّريفَ، ثم أجِبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ، ....».

١) معنى (ارتَقِ): ....

٢) ما جزاءُ مَن يقرأُ القرآنَ الكريمَ كما فهمتَ من الحديثِ الشَّريفِ؟



الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورةُ الإنْسَان

من الآية ١ - ١٨

هي سُورةٌ مدنيةٌ، وسُميت (الإنسان)؛ لتناوُلها أحوالَه؛ من خِلقتِه وأخلاقِه ومَصيرِه في الآخرة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾﴾

تنقسم سورة الإنسان إلى عدة محاور هي:

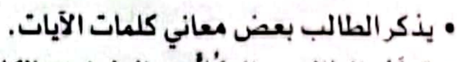
المحور الأول: خَلْقُ الإنسانِ وقدرتُه على الاختيارِ

﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾﴾

الكلمة	المعنى
أَمْشَاجٍ	أخلاطٍ ممتزجةٍ
نَّبْتَلِيهِ	نختبرُه
إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ	بيّنّا له طريقَ الهدايةِ والضّلالِ
أَغْلَٰلًا	قيودًا
سَعِيرًا	نارًا مُشتعِلة

تبدأ السُّورة ببيانِ كيف خلقَ اللَّه (تعالى) الإنسانَ مِن نُطفةٍ، ثُمَّ أصبحَتِ النُّطفة لحمًا وعِظامًا، ثُم زوَّدَهُ الله (جلَّ وعَلَا) بالسمعِ والبصرِ؛ ليُعينَهُ على دَورِهِ في عِمارة الأرض، وليهتديَ إلى الطريقِ الذي يختارُه، فيكون إمَّا مُؤمنًا بالله وشاكرًا لِنِعَمِه، أو كافرًا غيرَ مُؤمِنٍ به وغيرَ شاكرٍ لنِعَمِه ﷻ، ثُم يُبيِّنُ الله (تعالى) مَا أعدَّهُ للكافرين عاقبةً لكُفرِهم.





- يفسِّر الطالب معاني أول ٤ آيات من سورة الإنسان.
- يذكر الطالب بعض معاني كلمات الآيات.
- يتعرَّف الطالب جزاء كُلٍّ من المؤمنين والكافرين.

المحور الثاني: صفاتُ المؤمنينَ (الأبرار)

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (٥) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (٦) يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (٩) إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا (١٠)﴾

يُوفُونَ بِالنَّذْرِ	يفعلونَ ما أوجَبُوه على أنفسِهم من طاعاتٍ
مُسْتَطِيرًا	منتشرًا
قَمْطَرِيرًا	صَعبًا وشديدًا

يُبيِّنُ اللهُ (تعالى) في هذه الآياتِ صفاتِ المؤمنينَ (الأبرار)، وما ينتظرُهم من أنواعِ النَّعيمِ في الجنَّةِ، وأسباب استحقاقِهم هذا النعيم، ومنها:

١ **الوفاءُ بالنَّذرِ:** يُوفُونَ بِمَا وَعَدُوا اللَّهَ بِهِ من طاعاتٍ، وما أوجبوه على أنفسِهم من عبادةٍ (جلَّ وعَلَا) وحُسْنِ معاملةِ الخَلْقِ وعمارةِ الأرضِ.

٢ **دوامُ فِعلِ الخَيرِ:** مُساعدةُ المحتاجِ، سواءٌ أكانَ هذا المحتاجُ مسكينًا أو يَتيمًا أو أسيرًا.

٣ **الإخلاصُ:** فعلُ الخيرِ؛ ابتغاءَ مرضاتِه عزَّ وجلَّ.

٤ **الخوفُ من يومِ القيامةِ:** فَهُمْ يلتزمون بطاعاتِ اللهِ (تعالى)، ويفعلون الخيرَ؛ محبَّةً له، وخوفًا منه (سبحانه)، واستعدادًا منهم لحساب يومِ القيامةِ، لعلَّ اللهَ يرحمُهم في هذا اليومِ الصَّعبِ الشديدِ؛ فالخوفُ صفةٌ حميدةٌ إذا كانت مُتزنةً؛ للبُعدِ عن التقصيرِ في العبادةِ.

الأهداف

- يذكر الطالب بعض معاني كلمات الآيات.
- يحدِّد الطالب صفات المؤمنين.

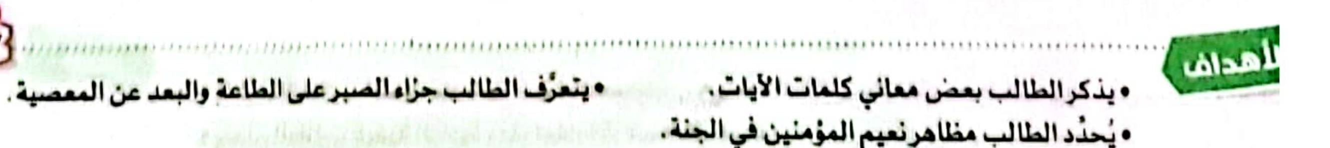
المحورُ الثالث: ألوانُ نعيمِ الأبرارِ في الجنَّةِ

﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا (١١) وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا (١٢) مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (١٣) وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا (١٤) وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا (١٥) قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (١٦) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا (١٧) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا (١٨)﴾

الكلمة	المعنى
فَوَقَاهُمُ اللَّهُ	فحمَاهم ودفعَ عنهم
لَقَّاهُمْ	أعطَاهم
زَمْهَرِيرًا	بردًا شديدًا
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا	ظِلالُ الأشجَارِ في الجَنَّةِ قَرِيبَةٌ مِنَ الأبْرارِ، فَهِيَ مُظِلَّةٌ عَلَيْهِمْ

تُبيِّنُ هذه الآياتُ رحمةَ اللهِ (تعالى) بالمؤمنين يومَ القيامةِ، وحمايتَهم من أهوالِ ذلك اليوم؛ جزاءً على صبرِهم على الطاعةِ، وبعدِهم عن المعصيةِ، وكَرَمِهم في العطاءِ للمحتاجِ، وأعطاهُم نَعِيمًا دائمًا في الجنَّةِ.. ومن ألوانِ هَذا النَّعِيمِ أنَّهم:

يجلسون في الجنَّةِ مستريحين على الأرائكِ الناعمةِ، يتمتَّعون بالجوِّ الجميلِ، فلا يكونُ فِيهَا شمسٌ حارقةٌ، ولا بردٌ شديدٌ، وتُظِلُّهم أشجارُ الجنةِ، وتنزلُ لهم ثِمارُ هذه الأشجارِ، فيأخُذُونها بأيديهم، ويشربون فيها شرابًا طَيِّبًا ممزوجًا بالزنجبيلِ بِكُئوسٍ مصنوعةٍ مِنَ الفِضَّةِ مِن عينٍ بِالجَنَّةِ تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مِنْ عَلاماتِ ضَبْطِ المُصْحَفِ



القارئُ لكتابِ اللهِ (تعالى) يجدُ علاماتٍ في المصحفِ الشريفِ تُساعِدُه على القراءةِ الصَّحيحةِ، وفهمِ معاني الآياتِ القرآنيَّةِ، كما كان يقرأُ النبيُّ ﷺ والصحابةُ ﷺ، ويأخذُ على ذلك الأجرَ العظيمَ.. ومعرفةُ هذه العلاماتِ تزيدُ معانيَ الآياتِ وضوحًا.

في سورةِ الإنسانِ بعضُ علاماتِ ضبطِ المصحفِ، وهي:

أ صلى (صلے) هذه العلامةُ إذَا رأيْتَها، فهي تُفيدُ أن الوصلَ للقراءةِ أوْلَى مِنَ الوَقْفِ مَعَ جوازِه.

مثال



قوله (تعالى): ﴿مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ١٣﴾

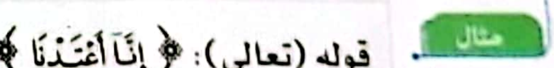
ب الأَلِفُ الخِنْجَرِيَّةُ (١):

تُوضَعُ في موضعِ حَذفِ الألفِ؛ لتُفِيدَ إثباتَ نُطقِ الألِفِ الممدودةِ، وإذَا وُجِدَتْ فِي وسَطِ كلمةٍ فإنَّها ت
على نُطقِ ألفٍ ممدودةٍ غيرِ مكتوبةٍ.

مثال

قوله (تعالى): ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾

جـ المَدُّ (~): مَدَّةٌ صغيرةٌ فوقيةٌ؛ للدلالة على وجودِ مَدٍّ فوقَ مقدارِ المدِّ الطبيعيِّ.



مثال

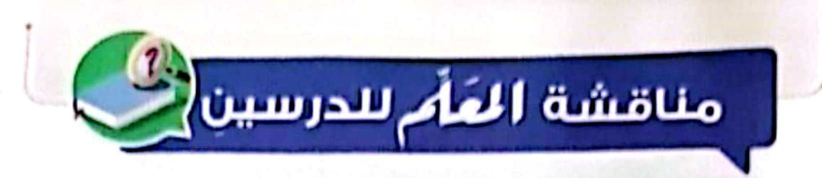
قوله (تعالى): ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا﴾

فتعلَّمْ قراءةَ القرآنِ الكريمِ بطريقةٍ صحيحةٍ من وصايا رسولِ اللهِ ﷺ.. عَنْ عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». (صَحِيحُ البُخَارِيّ)

الأهداف

- يتعرَّف الطالب أهمية علامات ضبط المصحف.
- يحدِّد الطالب علامات ضبط المصحف في سورة الإنسان.
- يتعلَّم الطالب كيفية التلاوة وفقًا لعلامات ضبط المصحف.



١ أين نزلت سورة الإنسان؟ ولماذا سُمِّيت بهذا الاسم؟

- نزلت سورةُ الإنسانِ بالمدينةِ المُنوَّرة، وسُمِّيت بهذا الاسم؛ لأنها تناولتْ أحوالَ الإنسانِ: خِلقتَه، وأخلاقَه، ومصيرَه في الآخرةِ.

٢ ما المحاورُ التي تدورُ حولها سورة الإنسان (١ - ١٨)؟

- المحورُ الأولُ: خَلقُ الإنسانِ وقُدرته على الاختيارِ.
- المحورُ الثاني: صفاتُ المؤمنين الأبرارِ.
- المحورُ الثالثُ: ألوانُ نعيمِ الأبرارِ في الجنةِ.

٣ مِمَّ خلقَ اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ؟

- خَلَقَ اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ من نُطفةٍ، ثم أصبحتِ النطفةُ لحمًا وعظامًا، ثم زوَّده اللهُ بالسمعِ والبصرِ.

٤ ما أهميةُ نعمتَي السَّمعِ والبَصرِ للإنسانِ؟

- يساعدان الإنسانَ على القيامِ بدَورِه في عمارةِ الأرضِ، وليهتديَ بهما إلى الطريقِ الذي يختارُه، فيكون إما مؤمنًا شاكرًا لِنِعَمِ اللهِ (تعالى)، أو كافرًا غيرَ مؤمنٍ باللهِ (تعالى) وغيرَ شاكرٍ لِنِعَمِه.

٥ ما صفاتُ الأبرارِ التي وردتْ بالآياتِ؟

- الوفاءُ بالنَّذرِ.
- دوامُ فعلِ الخيرِ.
- الإخلاصُ وفعلُ الخيرِ؛ ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ (تَعالَى).
- الخوفُ من يومِ القيامةِ، والاستعدادُ له.

٦ ما المقصودُ بقولِه (تَعالَى): ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾؟

- المقصود: يوفون بما وعدوا اللهَ به، وبما أوجبوه على أنفسِهم من طاعاتٍ وحُسْنِ مُعامَلةِ الخَلْقِ وعمارةِ الأرض.

٧ بِمَ يُكافِئُ اللهُ (تَعالَى) المؤمنين على صبرِهم يومَ القيامةِ؟

- يحميهمُ اللهُ (تَعالَى) من أهوالِ يوم القيامةِ، ويُنعِم عليهم بألوانٍ من النعيمِ في الجنَّةِ.

٨ صِفْ ألوانَ النعيمِ التي أُعِدَّتْ للمؤمنين الصابرين في الجنَّةِ.

- يجلسون في الجنةِ على الأرائكِ الناعمةِ، ويتمتعون بما أعدَّه اللهُ لهم فيها.
- تظلُّهم أشجارُ الجنة، وتنزل لهم ثمارٌ من هذه الأشجارِ.
- يشربون شرابًا طيِّبًا ممزوجًا بالزنجبيلِ بكئوسٍ مصنوعةٍ من الفضَّةِ.

٩ ما أهميةُ الالتزام بعلاماتِ ضبطِ المُصحفِ؟

- تساعدُ القارئَ على القراءةِ السليمةِ.
- تساعدُ على الفهمِ والتدبُّرِ لآياتِ اللهِ (تَعالَى).
- من يلتزم بعلاماتِ الضبط يأخذ الأجرَ العظيمَ من اللهِ (تَعالَى).
- تعلُّمُ القرآنِ بطريقةٍ صحيحةٍ من وصايا الرسولِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

١٠ ما دلالةُ كلِّ علامةٍ من العلاماتِ الآتيةِ: صلى (ۖ) / الألف الخنجرية (ٰ) / المد (~)؟

- صلى (ۖ): جوازُ الوقفِ، والوصلُ أولَى.
- الألف الخنجرية (ٰ): تُوضَعُ في موضعِ حذفِ الألفِ؛ لتفيدَ إثباتَ نطقِ الألفِ الممدودةِ، وإذا وُجِدَت في وسَطِ كلمةٍ فتدُلُّ على نُطقِ ألفٍ ممدودةٍ غيرِ مكتوبةٍ.
- المدُّ (~): تدُلُّ على وجودِ مدٍّ فوق مِقدارِ المدِّ الطبيعيِّ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا يلي:

① سُورةُ الإنسانِ ....

(أ) مكيَّةٌ (ب) مدنيَّةٌ

(جـ) مكيَّةٌ إلا بعضَ الآياتِ (د) مدنيَّةٌ إلا بعضَ الآياتِ

② بدأتْ سورةُ الإنسانِ بـ ....

(أ) بيانِ خَلْقِ اللهِ للإنسانِ (ب) ذكرِ صفاتِ المؤمنين

(جـ) وصفِ نَعيمِ الجَنَّةِ (د) إنذارِ الكافرينَ

③ قالَ (تَعالَى): ﴿إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾، معنى ﴿نَّبْتَلِيهِ﴾: ....

(أ) نُعذِّبه (ب) نَجْزيه

(جـ) نَختبِره (د) نرحمُه

④ من صفاتِ الأبرارِ التي وردت في السورةِ الكريمةِ ....

(أ) يوفون بما وعَدُوا اللهَ به من طاعاتٍ (ب) مساعدةُ المُحتاجِ

(جـ) الخوفُ من يومِ القيامةِ (د) جميع ما سبق

⑤ وَصَفَ اللهُ (تعالَى) يومَ القيامةِ بكلمةِ ....

(أ) كَافُورًا (ب) قَمْطَرِيرًا

(جـ) قَوَارِيرَا (د) جميع ما سبق

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

① السَّمعُ والبصرُ يُعينانِ الإنسانَ على عمارةِ الأرضِ.

② بيَّنَ اللهُ للإنسانِ طريقَي الهدايةِ والضَّلالِ، ومَنَحه حريةَ الاختيارِ.

③ 📖 ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ﴾ تَعني مُساعدةَ المُحتاجِ، سواءٌ كانَ هذا المُحتاجُ مسكينًا أو يتيمًا أو أسيرًا.

④ طاعةُ اللهِ والبُعدُ عن المعصيةِ ومساعدةُ المساكينِ أسبابٌ لدُخُولِ المؤمنين الجنَّةَ.

⑤ ليس في الجنَّةِ شمسٌ حارقةٌ أو بردٌ شديدٌ.

⑥ لا علاقةَ لعلاماتِ ضَبطِ المُصحَفِ بفهمِ القارئِ للقرآنِ.

⑦ (صلى) تُوضَعُ لبيانِ أنَّ وصلَ القراءةِ أَوْلَى من الوقفِ.



نشاط ج صِلْ كُلَّ كلمةٍ ملوَّنةٍ من العمودِ الأوَّلِ بمعناها من العمودِ الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
١) ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾	قيودًا
٢) ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾	أخلاط ممتزجة
٣) ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾	بردًا شديدًا
٤) ﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾	منتشرًا

نشاط د املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١) خلَقَ اللهُ (تعالَى) الإنسانَ من .... أصبحتْ بعد ذلك عظامًا ولحمًا.

٢) الأبرارُ يوفون بما وعدوا اللهَ به من .... وما أوجبوه على أنفسِهم من عبادتِه (تعالَى).

٣) أشجارُ الجنةِ قريبةٌ من المؤمنين، فتنزلُ لهم .... تلك الأشجارِ، فيأخذونها بأيديهم.

٤) يشربُ المؤمنون شرابًا طيِّبًا ممتزجًا بـ ....

نشاط هـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما أهميَّةُ نعمتَي السمعِ والبصرِ للإنسانِ؟

٢) متى يكونُ الخوفُ صفةً حميدةً؟

٣) ما اسمُ العينِ التي ورَدَ ذكرُها في سورةِ الإنسانِ ويشربُ منها أهلُ الجنَّةِ؟

٤) قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»، إلامَ يرشدُنا الحديثُ الشريفُ؟

نشاط و أكمِلِ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالَى): ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ .... نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ .... إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ .... وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا .... ۝٥﴾.

١) معنى ﴿سَعِيرًا﴾: ....

٢) ما جزاءُ مَن آمنَ باللهِ وشكَرَه؟ وما عاقبةُ مَن كفرَ باللهِ وأنكر نِعَمَه؟

٣) ماذا نُسمِّي الألِفَ المكتوبةَ فوقَ كلمةِ ﴿الْإِنسَانَ﴾؟





نشاط (ز) اقرأ المعاني الآتية، ثم اكتب الآيات التي تتضمَّنُ تلك المعاني:

١) من صفاتِ الأبرار أنهم يوفون بما وعدوا الله به من طاعات، ويخافون حساب الله لهم يومَ القيامةِ على أعما
٢) هَدَى اللهُ (تَعالَى) الإنسانَ، وبيَّن له الطريقَ المستقيم، وعلى الإنسانِ أنْ يختارَ طريقَ الشُّكرِ أو طريقَ الكُفرِ بالن
٣) يجلسُ أهلُ الجنَّةِ فيها مستريحينَ على الأرائكِ الناعمةِ يتمتعون بجوِّها الفريد.
٤) يحمِي اللهُ (تَعالَى) المؤمنينَ من أهوالِ يومِ القيامةِ، وأعطاهم نعيمًا دائمًا في الجنَّةِ.

نشاط (ح) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قالَ (تَعالَى): ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَ
لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَـٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾﴾.

١) ما مدلولُ علامةِ (~) الموجودةِ على الكلمةِ الملوَّنةِ؟
٢) معنى ﴿لَقَّىٰهُمْ﴾: ....، ﴿زَمْهَرِيرًا﴾: ....
٣) صِفْ ألوانَ النعيمِ التي أُعِدَّت للمؤمنينَ الصابرينَ في الجنَّةِ، كما فهمتَ من الآياتِ.
٤) اكتُبْ من قولِه (تَعالَى): ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾ إلى قولِه (تَعالَى): ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾.

نشاط (ط) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم استخرجْ منها علاماتِ ضَبطِ المُصحَفِ وَفقَ الجَدولِ:

قالَ (تَعالَى): ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْ
وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِ
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾﴾.

١) صلے	٢) ~	٣) ا
....	....	....
....	....	....

اختبارٌ على الدرسين الثاني والثالث

نشاط (أ) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِب:

قال اللهُ (تعالى): ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ۝٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ۝٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ۝١٠﴾.

١) ما مدلولُ علامةِ ضبطِ المُصحَفِ الموجودةِ على الكلمةِ المُلوَّنةِ؟

٢) ما معنى ﴿مُسۡتَطِيرٗا﴾؟

٣) اذكُرْ صفتَيْن من صفاتِ الأبرار كما فهمتَ من الآياتِ.

٤) اكتُب من قوله (تعالى): ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ﴾ إلى قوله (تعالى): ﴿وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا﴾.

نشاط (ب) اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممَّا بين القوسَيْن:

١) فعلُ الخيرِ ابتغاءَ مرضاةِ اللهِ عز وجل يُسمَّى .... (الخوف – الإخلاص – الوفاء)

٢) دورُ الإنسانِ في الأرضِ .... (عبادةُ اللهِ – عمارةُ الأرضِ – كلاهما صوابٌ)

٣) خوفُ الإنسانِ من يومِ القيامةِ دليلُ على .... (بُعدِه عن اللهِ – تقصيرِه – إيمانِه وقُربِه من اللهِ)

٤) معنى ﴿لَقَّىٰهُمۡ﴾ في قولِ اللهِ (تعالى): ﴿لَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا﴾: .... (أعطاهم – غيَّرهم – بدَّلهم)

٥) علامةُ (صلے) تعني: .... (جوازُ الوَصْلِ، والوقفُ أولَى – جوازُ الوَقْفِ، والوصلُ أولَى – لُزومَ الوَقْفِ)

نشاط (ج) ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصَّحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

١) 📖 تبدأ سُورةُ الإنسانِ بالتَّحدُّث عن صفاتِ المؤمنينَ الأبرارِ. ( )

٢) الوفاءُ بالنَّذرِ من الأمورِ الواجبةِ على المُسلِمِ. ( )

٣) حَمَى اللهُ (تعالَى) المؤمنينَ من أهوالِ القيامةِ بسببِ طاعتِهم له وبُعْدِهم عن المَعاصِي. ( )

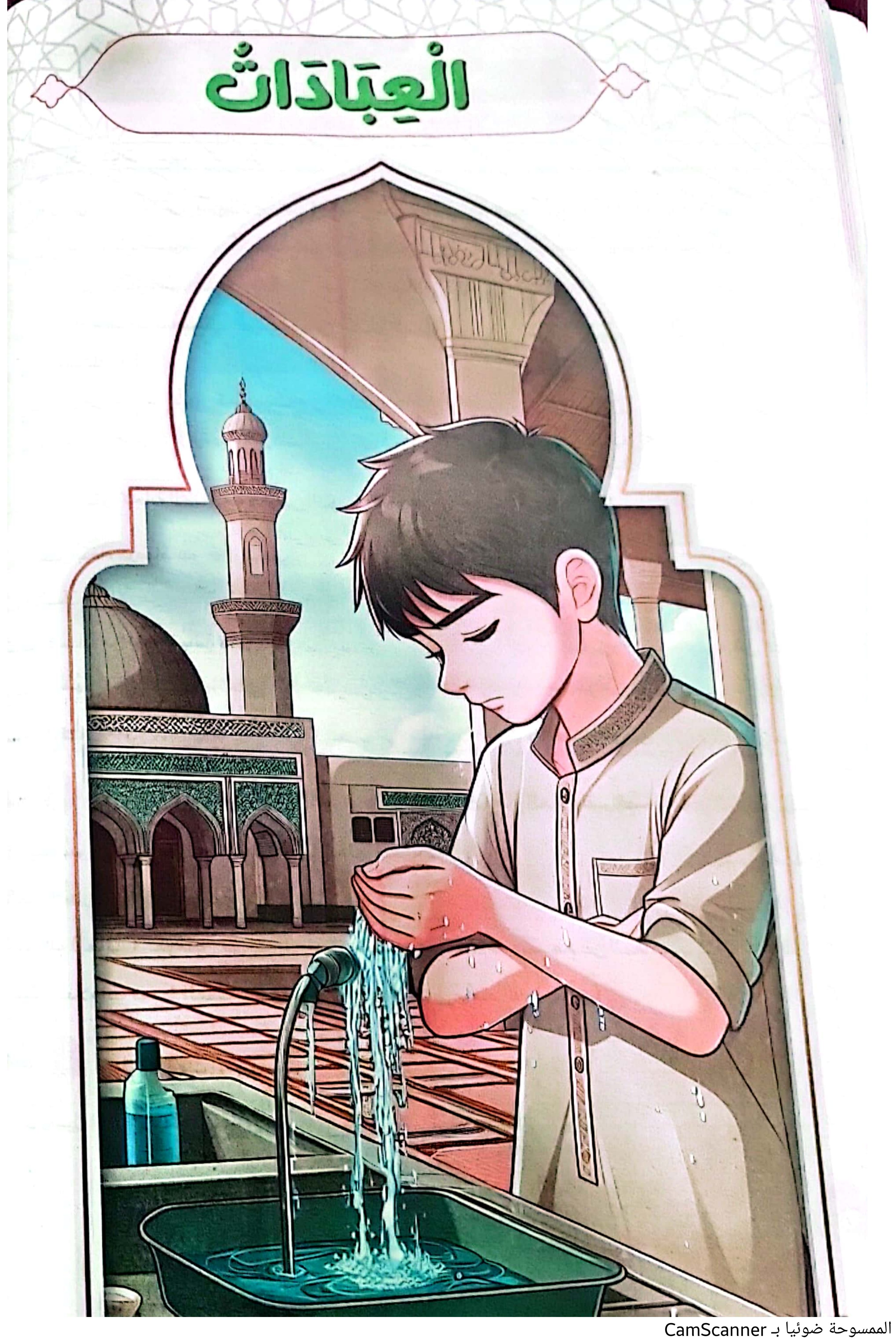
٤) الملتزِمُ بعلاماتِ ضبطِ المصحفِ عند التِّلاوةِ له أجرٌ عظيمٌ عند اللهِ (تعالَى). ( )

نشاط (د) أكمِلِ الحديثَ الشَّريفَ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُكم مَن ....».



العِبَادَاتُ



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

أحكامُ الرُّخَصِ فِي الطَّهارةِ

الطَّهارةُ

تُعَدُّ الطهارةُ من الأمورِ المهمّةِ في حياةِ المُسلِمِ، وقد امتدَحَ اللهُ (تعالى) المُتطهِّرينَ، فقالَ (تعالى):

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾﴾ [البقرة: ٢٢٢]

وهي شرطٌ لصحّةِ الصلاةِ.. عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«لا تُقْبَلُ صَلاةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». (صحيحُ البُخاريّ)

أحدث: انتقضَ وُضوءُه بخُروجِ شيءٍ من السَّبيلَيْنِ.

ووصَفَ النبيُّ ﷺ الطَّهارةَ بأنَّها نِصفُ الإيمانِ، فعن أبي مالِكٍ الأشعَرِيِّ قالَ:

قالَ النبيُّ ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ». (صحيحُ مُسلم)

والطهارةُ مُوافِقةٌ للفِطرةِ التي فطَرَ اللهُ (تعالَى) النّاسَ عليها، فالإنسانُ مجبولٌ على حُبِّ النظافةِ والجمالِ، والنُّفورِ من القذارةِ والنجاسةِ، فدينُنا الإسلامُ هو دينُ الفِطرةِ.

معنى الرُّخْصَةِ:

الرُّخصةُ هي ما يُباحُ للمُسلِمِ خُروجًا عن الأصلِ بغرَضِ التيسيرِ والتخفيفِ؛ كصلاةِ المريضِ جالِسًا مَثَلًا، والرُّخَصُ كثيرةٌ في بابِ الطهارةِ.

الغايةُ من الرُّخصةِ:

تحقيقُ اليُسرِ والسُّهولةِ، ومعَ الرُّخَصِ يجبُ فهمُ أمرَيْنِ:

أولًا: إنَّ دِينَنا مَبنيٌّ على اليُسرِ وعدمِ حَملِ المشقَّةِ على العِبادِ؛ ولذا إذَا تَغيَّرتْ ظُروفُ العِبادِ فإنَّ الشريعةَ تتسِعُ لتُساعِدَهم على أداءِ عِباداتِهم دونَ مشقَّةٍ، ومن هُنا جاءَتْ مَشروعيةُ الرُّخَصِ.

قالَ (تعالَى): ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]



الأهداف

• يتعرَّفُ الطالبُ معنى الطهارةِ وأنواعَها.

ثانيًا: هذه الرُّخص ليست تساهلًا في الدين، لكنها تمثَّلُ برحمة الله ﷻ في تسهيل العبادة عند خوف المشقَّة، ومن يفعل هذه الرُّخص لا يقلُّ ثوابه عن صاحب العبادة العادية.

قال ﷺ: «إنّ الله يحبُّ أنْ تُؤتى رُخصُه كما يحبُّ أنْ تُؤتى عزائمُه». (صحيح ابن حبان)

عزائمه: فرائضه التي أوجبها على عباده

من أمثلة الرخص في الطهارة:

١ – التَّيمُّم

جُعلَ التيمُّم عوضًا عن الماء في التطهُّر لاستباحة ما لا يُستباح إلّا بالطهارة.

قال ﷺ: «وجُعلَتْ تُربَتُها لَنا طَهُورًا إذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ». (صحيح مسلم)

شُروط التَّيمُّم

- عدمُ وجودِ الماءِ.
- أو العجزُ عن استِعمالِ الماءِ لمرضٍ أو خوفٍ؛ كما قالَ (تعالَى):

﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦]

ٱلْغَآئِطِ: مَكان قضاءِ الحاجَةِ
صَعِيدًا طَيِّبًا: ما علا الأرضَ من جنسِها كالرَّملِ والتُّرابِ



كيفيةُ التيمُّم

ضربةٌ واحدةٌ على تُرابٍ للوَجْهِ والكَفَّيْنِ، قالَ (تعالَى) في بيانِ صِفةِ التيمُّم:

﴿فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة: ٦]



- يتعرَّف الطالب أهمية الطهارة والغاية من الرخصة فيها.

قالَ الإمامُ البُخاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ: بابُ التيمُّمِ للوجهِ والكفَّينِ، ورَوَى بِسَندِهِ عن عبدِ الرحمنِ بن أبزى رضي الله عنه قال: قالَ عمَّارٌ لعُمرَ رضي الله عنهما: تمعَّكتُ - تَقَلَّبْتُ فِي التُّرابِ - فأتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فقالَ:

«يَكْفِيكَ الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ». (صحيح البخاري)

٢- المَسْحُ على الجَبيرة

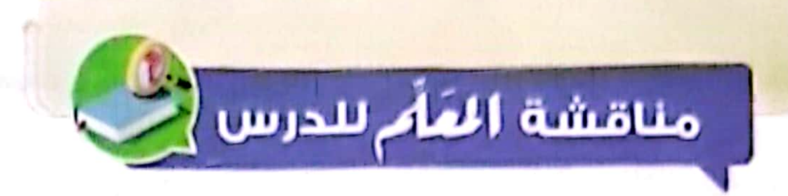
تُستخدَمُ الجَبيرةُ في عِلاجِ حالاتِ كُسورِ العِظامِ، ويدخُلُ في تعريفِها كُلُّ من الرِّباطِ أوِ اللَّاصِقِ أوْ مَا يُوضَعُ على الجُروحِ من دواءٍ يمنَعُ وُصولَ الماءِ. المَسْحُ على الجبائرِ مشروعٌ في حالةِ العُذْرِ، سواءٌ كانَ ذلك في الوُضوءِ أو في الغُسْلِ. والأصلُ في ذلك ما رَواهُ ابنُ ماجَهْ عن عَليِّ بنِ أبِي طَالِبٍ قالَ: انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فأَمَرَنِي أَنْ أَمسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ.

زَنْدَيَّ (الزَّنْدُ) مكانُ اتِّصالِ الذِّراعِ بالكَفِّ



كيفيةُ المسحِ:

في حالةِ أنْ تكونَ الجَبيرةُ على جُزءٍ منَ العُضوِ يُغسَلُ مَا ظَهَرَ منَ العُضوِ ويُمسَحُ على الجَبيرةِ بالكاملِ منَ الأعلَى والأسفلِ.



مناقشة المعلم للدرس

١ ما مظاهر اهتمام الإسلام بالطهارة؟

• امتدحَ اللهُ (تعالى) المُتطهِّرين، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾، وجعلها شرطًا لص
الصلاةِ، كما وصفَها الرسولُ ﷺ بأنَّها نصفُ الإيمان في قوله: «الطُّهورُ شطرُ الإيمانِ».

٢ ما معنى أنَّ الطهارةَ موافقةٌ للفطرةِ الإنسانيةِ السليمة؟

• معناها أنَّ اللهَ (تعالى) جعَلَ من طبيعةِ الإنسانِ حُبَّ النظافةِ والجمالِ، والنُّفورَ من القذارةِ والنجاس

٣ ما الرُّخصة؟ وما الغاية منها؟

• الرُّخصةُ هي: ما يُباحُ للمُسلِمِ خُروجًا عن الأصلِ؛ بغرَضِ التَّيسيرِ والتخفيفِ كصلاةِ المريضِ جالسً
• غايتُها: التيسيرُ على المُسلِمِ إذا تغيَّرَتْ ظُروفُهُ؛ حتَّى يُؤدِّيَ العِبادةَ دون مشقةٍ.
• التمتُّعُ والتعرُّضُ لرحمةِ اللهِ (تعالى)، قالَ الرسولُ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ أنْ تُؤتَى رُخَصُهُ كَما يُحِبُّ أنْ تُؤتَى عزائم

٤ ماذا يفعلُ المُسلِمُ إذا أرادَ الوضوءَ للصلاةِ ولا يُوجدُ ماءٌ؟

• يتيمَّمُ؛ فقد جعَلَ اللهُ (تعالى) التيمُّمَ عِوَضًا عنِ الماءِ؛ لاستِباحةِ ما لا يُستَباحُ إلا بالطهارةِ، قالَ رسولُ الله
«وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ».

٥ ما معنى التيمُّم؟ ومتى نلجأ إليه؟

التيمُّمُ هو قصدُ الصعيدِ الطاهرِ لاستِباحةِ الصلاةِ والعِباداتِ التي يُشتَرَطُ فيها الطهارةُ. ونلجأُ إليه ع

• عدمِ وجودِ الماءِ. • العجزِ عن استِعمالِ الماءِ لمرضٍ أو خوفٍ.

لقولِهِ (تعالى): ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَ
صَعِيدًا طَيِّبًا﴾.

٦ كيف يتيمَّمُ المُسلِمُ؟

• يضربُ المُسلِمُ الأرضَ ضربةً واحدةً للوجهِ والكفَّينِ، ويكونُ التيمُّمُ مرةً واحدةً لكُلِّ صلاةٍ، قالَ (تعا
﴿فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾.

٧ ما المقصودُ بالجبيرة؟

• الجَبيرةُ: الرباطُ أو اللاصِقُ الذي يُستَخدَمُ في حالاتِ عِلاجِ الكُسورِ أو الحُروقِ بشكلٍ يمنَعُ وُصولَ الماء

٨ كيف يمسحُ المُسلِمُ المُصابُ على الجبيرةِ إذا أرادَ الوضوءَ للصلاةِ؟

• في حالةِ أن تكونَ الجَبيرةُ على جزءٍ من العُضوِ يُغسَلُ ما ظهرَ من العُضوِ ويُمسَحُ على الجبيرةِ بالكام
الأعلى والأسفلِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١) الطهارةُ شرطٌ لصحّةِ ....

(أ) الصلاة (ب) الصوم

(جـ) الزكاة (د) جميع ما سبقَ

٢) الغايةُ من الرُّخصةِ في الإسلامِ ....

(أ) التساهُلُ في الدين (ب) التيسيرُ على المُسلمين

(جـ) رفعُ الحرَجِ عن المُسلمينَ (د) الثانيةُ والثالثة

٣) قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «وجُعلَتْ تُربَتُها لنَا طهُورًا إذَا لمْ نجِدِ المَاء». يتناولُ الحديثُ الشريفُ مشروعيةَ ....

(أ) قصرِ الصلاة (ب) الوضوء

(جـ) التيمّم (د) جميع ما سبقَ

٤) إذا تيمّمَ المُسلمُ يمسَحُ ....

(أ) يدَيْهِ إلى المِرفقَيْنِ ورأسَهُ (ب) يدَيْهِ ورِجلَيْهِ

(جـ) وجهَهُ ورأسَهُ (د) وجهَهُ وكفَّيهِ

٥) من رُخَصِ الإسلامِ في الطهارةِ ....

(أ) المَسْحُ على الجبيرةِ (ب) الجمْعُ بين الصلواتِ

(جـ) التيمُّمُ (د) الأولى والثالثة

٦) في قولِهِ (تعالَى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ دليلٌ على ....

(أ) مشروعيةِ التيمُّمِ (ب) مشروعيةِ المسحِ على الجبيرةِ

(جـ) الغايةِ من الرخصةِ (د) فَضلِ الطهارةِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) الطهارةُ نِصفُ الإيمانِ، والمؤمنُ يُحِبُّ النظافةَ والجمالَ. ( )

٢) 📖 الذي يتمتَّعُ بإحدى الرُّخَصِ لا يأخُذُ الثوابَ كامِلًا. ( )

٣) يُشرَعُ للمُسلِمِ الذي خافَ من استخدامِ الماءِ لمرضٍ أنْ يتيمَّمَ. ( )

٤) عندَ التَّيمُّمِ نمسحُ جميعَ أعضاءِ الوُضوءِ. ( )

٥) إذا كانتِ الجَبيرةُ على جزءٍ من العُضوِ يُغْسَلُ ما ظهرَ من العُضوِ ويُمسَحُ على الجبيرةِ بالكاملِ. ( )

نشاط (ج) صِلْ كلَّ آيةٍ من العمودِ الأوَّلِ بما تدلُّ عليه في العمودِ الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
١ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾	كيفيةُ التيمُّمِ
٢ ﴿فَٱمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾	مشروعيةُ التيمُّمِ عند فقْدِ الماء
٣ ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	الغايةُ من الرُّخَصِ
٤ ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾	فضلُ الطهارةِ

نشاط (د) املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١ الطهارةُ شرطٌ لصحةِ ....

٢ الطهارةُ موافِقةٌ للفِطرةِ؛ فالإنسانُ مجبولٌ على حُبِّ .... والجمالِ، والنُّفورِ من .... والنجاسةِ.

٣ إذا تغيَّرَتْ ظُروفُ العِبادِ فإنَّ الشريعةَ تتَّسِعُ لتُساعِدَهم على أداءِ عِباداتِهم دونَ ....

٤ إذا كانت الجَبيرةُ تُغطِّي جُزءًا من عضوِ الوضوءِ فإنَّهُ يُغسَلُ ما .... من العضوِ ويُمسَحُ على الجبيرةِ بالكامِلِ من الأعلَى والأسفلِ.

٥ يدخُلُ في تعريفِ الجبيرةِ الرباط أو .... أو ما يُوضَعُ على الجُروحِ.

نشاط (هـ) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ لماذا تُعَدُّ الطهارةُ من الأمورِ المُهِمَّةِ في حياةِ المُسلِمِ؟

٢ كيف يتيمَّمُ المُسلِمُ الذي لم يجِدِ الماءَ؟

٣ ما الحِكمةُ من وُجودِ الرُّخصةِ في بعضِ التكاليفِ الشرعيةِ؟

٤ اذكُرْ حديثًا شريفًا يُفيدُ أنَّ اللَّهَ (تعالَى) يُحِبُّ مِن عِبادِه المؤمنينَ أنْ يأخُذوا برُخَصِه.

نشاط (و) بِمَ تنصَحُ صديقَكَ في المواقِفِ الآتيةِ؟

أرادَ الوضوءَ في الصحراءِ وليسَ معه إلا ماءٌ يكفيه للشُّربِ.

أرادَ الوُضوءَ للصلاةِ وإحدَى ذراعيه مكسورةٌ وعليها جبيرةٌ.

أُصيبَ بمرضٍ جِلديٍّ، ونصَحَهُ الطبيبُ بالبُعْدِ عن الماءِ، وأرادَ الصلاةَ.

يصِرُّ على عدمِ الأخذِ بالرُّخْصةِ ظنًّا منه أن ذلك يَزيدُ ثوابَه.

اختبارٌ على الدرس

نشاط أ اقرأ الآية الكريمة، ثُمّ أجِبْ:

قال الله (تعالى): ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ .... أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ .... أَوْ لَـٰمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾.

١ اكتُبِ المحذوف من الآية الكريمة.

٢ ما معنَى ﴿ صَعِيدًا ﴾؟

٣ ماذا يفعَلُ مَن أرادَ الصلاةَ ولم يجِدْ ماءً للوُضوءِ؟

نشاط ب اقرأ الحديث الشّريف، ثم أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُقبَلُ صَلاةُ مَنْ أحدَثَ حتّى يتَوضَّأ».

١ ما معنَى كلمة (أحدَثَ)؟

٢ يتناولُ الحديثُ شَرْطًا من شُروطِ صحّةِ الصَّلاةِ، وَضِّحْهُ.

نشاط جـ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ من بينِ الأقْواسِ:

١ شُرِعت الرُّخَصُ لـ .... أداءِ العِباداتِ دون مشقةٍ. (التَّيسير في - التَّحلّل من - التَّقصير في)

٢ الوضوءُ شرطٌ لِصحةِ .... (الصلاة - الصيام - كلاهما صوابٌ)

٣ مَن لم يجِدِ الماءَ فعليه أنْ .... (يتيمّم - يؤخّرَ الصلاةَ - يجمعَ بينَ الصلوات)

٤ إذا كانَتِ الجبيرةُ تُغطِّي جُزءًا من عضوِ الوضوءِ ....
(نغسلُ ما ظهرَ من العضوِ - نمسَحُ على الجبيرةِ - الاثنانِ معًا)

٥ المُسلِمُ المعذورُ الذي يأخُذُ بالرخصةِ .... (تبطلُ عبادتُهُ - يتضاعَفُ أجرُهُ - لا ينقصُ أجرُه)

نشاط د ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ الوضوءُ شرطٌ لصحةِ الصلاةِ. ( )

٢ الطهارةُ والوضوءُ والنظافةُ أمورٌ تتَّفِقُ مع فِطرةِ الإنسانِ. ( )

٣ في التيمُّمِ نمسَحُ على الوَجْهِ والكفَّين. ( )

٤ من رُخَصِ الطهارةِ قَصْرُ الصلاةِ في السفرِ. ( )

الدَّرْسُ الثَّانِي

شُروطُ الصلاةِ وأركانُها

الصلاةُ هي أوّلُ ما فُرِضَ على المُسلمينَ، وهي الركنُ الثاني من أركانِ الإسلامِ بعد الشهادتَيْنِ، وهي الوسيلةُ التي يستعينُ بها الإنسانُ باللهِ ﷻ، والاطمئنانُ بالقُربِ منه ﷻ؛ لمُواجهةِ تحدياتِ الحياةِ...

قالَ (تعالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾ [البقرة: ١٥٣]

وهي أحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ (جلَّ وعَلا).. من حديثِ عبدِ اللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنه أنه سألَ النبيَّ ﷺ: أيُّ العـ
أو أيُّ الأعمالِ - أحَبُّ إلَى اللهِ؟ قالَ ﷺ: «الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا». (صحيح البخاري)

الصلاةُ أحَبُّ الأعمالِ إلى اللهِ (تعالَى)...

الصلاةُ: الصِّلةُ واللقاءُ والعهدُ بين العبدِ وربِّه.

أولًا: شُروطُ وُجوبِ الصلاةِ

- الإسلامُ
- البلوغُ
- العقلُ

ثانيًا: شُروطُ صِحّةِ الصلاةِ

هي ما لا تَصِحُّ الصَّلاةُ بِدونِها، مَعَ أنَّها ليسَتْ جُزءًا من حقيقةِ الصَّلاةِ.

دُخولُ الوَقتِ فلا تصِحُّ الصلاةُ إلا بعدَ دُخولِ الوَقتِ.

﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ١٠٣﴾ [النساء: ١٠٣]

مَوْقُوتًا: لها وقتٌ مُحدَّدٌ

الأهداف

- يتعرَّف الطالب شروط وجوب الصلاة وشروط صحتها.

الطهارة: طهارةُ البَدَنِ والثوبِ والمكانِ من النَّجس.

البَدَنُ: عن أبي هُرَيرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«لا يَقبلُ اللهُ صَلاةَ أحدِكُم إذا أحدَثَ حتّى يَتوضّأ». (صحيح البخاري)

عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُقبلُ صلاةٌ بِغيرِ طُهورٍ». (صحيح مسلم)

الثَّوبُ: يقولُ (تعالَى): ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾ [المدثر: ٤]

المكانُ: الأصلُ في الأراضي والأماكنِ هو الطهارةُ، فقد قالَ النبيُّ ﷺ:

«أُعطِيتُ خَمسًا لَم يُعطَهُنَّ أحَدٌ مِنَ الأَنبِياءِ قَبلِي»، وَذَكَرَ مِنهَا: «وَجُعِلَت لِيَ الأَرضُ مَسجِدًا وَطَهُورًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِن أُمَّتِي أَدرَكَتهُ الصَّلَاةُ فَليُصَلِّ». (متفق عليه)

لكنْ إنْ أصابَ المكانَ نجاسةٌ، فيجِبُ إزالتُها قبل الصلاةِ في المكانِ. عَن أَبِي هُرَيرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَامَ أَعرَابِيٌّ فَبَالَ فِي المَسجِدِ، فَتَنَاوَلَهُ النَّاس، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ:

«دَعُوهُ وَهَرِيقُوا عَلَى بَولِهِ سَجلًا مِن مَاءٍ أَو ذَنُوبًا مِن مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثتُم مُيَسِّرِينَ وَلَم تُبعَثُوا مُعَسِّرِينَ». (صحيح البُخاريّ)

تناوَلَه النَّاس	هَرِيقوا	سَجلًا - ذَنُوبًا
أنكروا فِعْلَته	صُبُّوا	دَلْوًا كبيرًا من المَاءِ

سترُ العورة: وهي عندَ الرَّجلِ ما بيْنَ السُّرَّةِ والرُّكبةِ، وعندَ المرأةِ الجسَدُ كُلُّه مَا عَدا الوجهَ والكَفَّيْنِ.

استقبالُ القِبلة: قالَ (تعالَى):

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]

الأهداف

- يتعرَّف الطالب أهمية الطهارة لصحة الصلاة.
- يحرص الطالب على تحديد اتجاه القبلة قبل الصلاة.



ثالثًا: أركانُ الصلاةِ

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «صلُّوا كما رأيتُموني أصلِّي». (صحيح البخاري)

أوصانا ﷺ بأنْ نقتديَ به في أداءِ الصلاةِ، فلنتعرَّفْ أركانَها، والركنُ هو فرضٌ داخلَ الصلاةِ لا تَصحُّ الصلاةُ بدونِ

١ النِّيَّةُ: هي قصدُ الشيءِ مقترنًا بفعلِه، كأنْ يستحضرَ العبدُ نيَّةَ الصَّلاةِ بقلبِه، كأنْ ينويَ بقلبِه صلاةَ الفجرِ أو الظُّهرِ.

قال ﷺ: «إنَّما الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وإنَّما لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». (صحيح البخاري)

٢ القيامُ: وهو الوُقوفُ لمَن يستطيعُ ولا يمنعُه مرضٌ، وقدْ كانَ ﷺ إذا قامَ إلى الصلاةِ اعْتَدَلَ قَائِمًا. (الترمذي)

٣ تكبيرةُ الإحرامِ: وهي قولُ (اللهُ أكبرُ) الذي يدخُلُ به المُسلِمُ في الصلاةِ، وسُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّها تُحرِّمُ كُلَّ شيءٍ ليسَ من الصَّلاةِ أنْ يُفعَلَ بها، من كلامٍ، وأكلٍ، وشُربٍ، وغيرِ ذلك...

قال ﷺ: «إذَا قُمْتَ إلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ». (صحيح البُخاريّ)



٤ قراءةُ الفاتِحةِ:

قال ﷺ: «لا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (صحيح البُخاريّ)

٥ الرُّكوعُ:

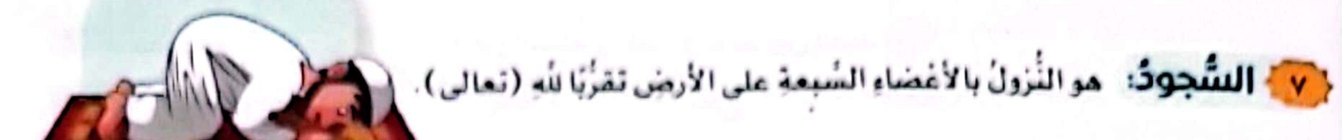
وهو الانحناءُ مع وضعِ اليدَيْنِ على الرُّكبتَيْنِ، قالَ (تعالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ٧٧﴾ [الحج: ٧٧]



٦ القيامُ من الركوعِ: قال النبيُّ ﷺ:

«اركعْ حتَّى تَطمئِنَّ راكعًا، ثُمَّ ارفعْ حتَّى تعتدِلَ قائمًا». (صحيح البخاري)



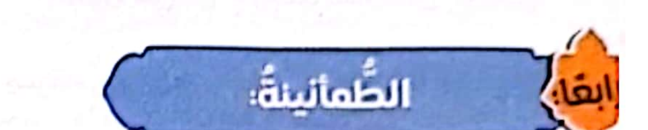
٧ السُّجودُ: هو النُّزولُ بالأعضاءِ السَّبعةِ على الأرضِ تقرُّبًا للهِ (تعالى).

٨ الجلوسُ بينَ السجدتَيْنِ: وهو الجُلوسُ بعد السجدةِ الأولى قبل السجودِ للسجدةِ الثانيةِ.

٩ التشهُّدُ: بأنْ نقولَ صيغةَ التَّشهُّدِ.

١٠ التسليمُ:

يبدأُ بأنْ يُسلِّمَ عَن يمينِه: السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ، وعن يسارِه: السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ.



رابعًا: الطُّمأنينةُ:

ذاتَ يومٍ شاهَدَ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يُصلِّي، لكنَّهُ كانَ مُسرِعًا في صلاتِهِ، فانتَظَرَه ﷺ حَتَّى انتَهَى، ونَصَحَهُ بإعادةِ الصلاةِ، وأوصاهُ بالاطمِئْنانِ عند كلِّ حركةٍ يُؤدِّيها.

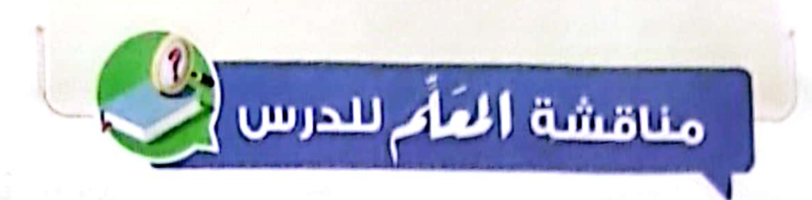
عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ:

«إذَا قُمْتَ إلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا». (أخرجه السبعة، واللفظ للبخاري)

أَسْبِغِ الْوُضُوءَ: أتِمَّهُ وأكمِلْه


أهداف

• يحرص الطالب على التأني والاطمئنان في أداء كل صلاة.



١ للصلاةِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلام، وضِّحْ.

• هي أوَّلُ ما فُرِضَ على المسلمين من العِباداتِ، ومن أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ، والرُّكنُ الثاني من أركانِ ال

• هي وسيلةٌ يستعينُ بها الإنسانُ باللهِ ﷻ، ويطمئنُّ بها لمُواجهةِ تحدِّياتِ الحياةِ.

٢ ما معنى الصلاةِ؟ • هي الصِّلةُ واللقاءُ والعهدُ بين العبدِ وربِّه.

٣ اذكُرْ شروطَ وجوبِ الصلاةِ. • الإسلامُ • البلوغُ • العقلُ

٤ ما المقصودُ بشروطِ صحةِ الصلاةِ؟

• هي ما لا تَصِحُّ الصَّلاةُ بدونِها، مَعَ أنَّها ليسَتْ جُزءًا من حقيقةِ الصَّلاةِ.

٥ وضِّحْ شُروطَ صحَّةِ الصلاةِ.

• استِقبالُ القِبلةِ. • سَتْرُ العورةِ.

• دُخولُ الوقتِ. • طهارةُ البدنِ والثوبِ والمكانِ.

٦ ماذا يفعلُ المُسلمُ إنْ أصابَ المكانَ الذي يُصلِّي فيه نجاسةٌ؟ • يجِبُ عليه إزالةُ النجاسةِ قبلَ الص

٧ إلامَ يُرشِدُنا قولُه ﷺ: «وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»؟

• أنَّ للمُسلِمِ أنْ يُصلِّيَ في أيِّ مكانٍ طاهِرٍ متى أدركَتْهُ الصلاةُ.

٨ ما المقصودُ بالعَورةِ؟ • العورةُ هي كلُّ ما يجِبُ سترُهُ من الجِسمِ.

٩ ما حدودُ عورةِ كُلٍّ من الرَّجُلِ والمرأةِ؟

• عورةُ الرجُلِ من السُّرَّةِ إلى الرُّكبةِ، وعورةُ المرأةِ كلُّ جسدِها ما عدا الوجهَ والكفَّينِ.

١٠ دلِّلْ على وجوبِ الاقتِداءِ بالرسولِ ﷺ في الصلاةِ؟ • قولُ النبيِّ ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»

١١ ما المقصودُ بأركانِ الصلاةِ؟ • هي فُروضٌ داخِلَ الصلاةِ لا تَصِحُّ الصلاةُ بد

١٢ وضِّحْ أركانَ الصلاةِ.

• النيَّةُ، هي قصْدُ الشَّيْءِ مُقترنًا بفِعلِه. • القيامُ: وهو الوقوفُ لمَن يستطيعُ، ولم يمنَعْهُ م

• تكبيرةُ الإحرامِ: وهي قولُ (اللهُ أكبرُ). • قِراءةُ الفاتِحةِ.

• الركوعُ: وهو الانحِناءُ مع وضعِ اليدينِ على الركبتَينِ. • القيامُ من الركوعِ.

• السجودُ. • الجلوسُ بين السجدتَيْنِ. • التشهُّدُ.

• التسليمُ بأنْ يُسلِّمَ عن يمينِه: السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ.

كيفَ تصرَّفَ الرسولُ ﷺ عندما شاهَدَ رجلًا يُسرعُ في صلاتِه؟ ولماذا؟

• انتَظَرَ حتَّى انتَهى، ونصَحَهُ ﷺ بإعادةِ الصلاةِ، وأوصاهُ بالاطمِئنانِ عند كلِّ حركةٍ؛ لأنَّ الاطمِئنانَ ركنٌ

أركانِ الصلاةِ.

تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا بين القوسين:

١) الركنُ الذي يدخُلُ به المُسلِمُ الصلاةَ .... (الرُّكوعُ - تكبيرةُ الإحرامِ - قراءةُ الفاتحةِ - جميعُ ما سبقَ)

٢) من شروطِ وُجوبِ الصلاةِ .... (الإسلامُ - دخولُ الوقتِ - الطهارةُ - سترُ العورةِ)

٣) 📖 أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ (تعالى) .... (الحجُّ - الصيامُ - الكلمةُ الطيبةُ - الصلاةُ على وقتِها)

٤) من أركانِ الصلاةِ .... (الركوعُ - الإسلامُ - البلوغُ - العقلُ)

٥) «أقربُ ما يكونُ العبدُ من ربِّه وهو ....» (قائمٌ - راكعٌ - ساجدٌ - يقرأُ القرآنَ)

٦) من شُروطِ صِحّةِ الصلاةِ .... (البلوغُ - العقلُ - الإسلامُ - استقبالُ القبلةِ)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) الاطمِئنانُ رُكنٌ من أركانِ الصلاةِ. ( )

٢) النيةُ هي قصْدُ الشَّيْءِ مُقترنًا بفِعلِه، وهي من أركانِ الصلاةِ. ( )

٣) تجِبُ الصلاةُ على الطفلِ الذي لم يصِلْ إلى سِنِّ البُلوغِ. ( )

٤) شُروطُ صِحةِ الصلاةِ هي ليست جزءًا من حقيقةِ الصلاةِ، أمَّا الأركانُ فهي فرائِضُ داخِلَ الصلاةِ. ( )

٥) ثوبُ المُصلّي إذا أصابَتْهُ النجاسةُ لا تصِحُّ الصلاةُ فيه. ( )

٦) 📖 القيامُ في الصلاةِ سُنّةٌ، وليسَ فرضًا. ( )

٧) تكبيرةُ الإحرامِ تحرِّمُ كلَّ شيءٍ خارجَ الصلاةِ كالطعامِ والشرابِ. ( )

نشاط جـ املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١) الصلاةُ هي الركنُ .... من أركانِ الإسلامِ، وهي أفضَلُ .... إلى اللهِ (تعالَى).

٢) لا تصِحُّ الصلاةُ إلّا بعدَ دخولِ ....

٣) الوضوءُ من شُروطِ .... الصلاةِ.

٤) إذا أصابَ المكانَ نجاسةٌ فيجِبُ .... قبلَ الصلاةِ فيه.

٥) الصلاةُ هي .... واللقاءُ والعهدُ بين العبدِ وربِّه.

٦) يجِبُ أنْ يكونَ المُسلِمُ .... في صلاتِهِ، وألَّا يتعجَّلَ في أداءِ حركاتِها.

٧) الركوعُ هو الانحناءُ مع وضعِ اليدَينِ على .... ، والاطمِئنانُ في أثناءِ ذلك.

نشاط د صلْ كلَّ (آية - حديث) بما يدلُّ عليه:

١ قال (تعالى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾

٢ قال رسولُ الله ﷺ: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي».

٣ قال رسولُ الله ﷺ: «وجُعلت لِيَ الأرضُ مسجدًا وطهورًا».

٤ قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟...﴾

- الاقتداءُ برسولِ الله ﷺ في أداءِ الصلاةِ
- مواجهةُ تحدِّياتِ الـ... بالصلاةِ
- الركوعُ والسجودُ من أركانِ الصلاةِ
- الأصلُ في الأراضي والأماكنِ الطهارةُ

نشاط هـ اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «دَعُوهُ وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِن .... أَوْ ذَنُوبًا مِن مَاءٍ، فَإِنَّما بُـ... وَلَمْ تُبْعَثُوا ....».

١ اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ. ٢ ما المقصودُ بـ(ذَنُوبًا)؟

٣ علامَ يدُلُّ موقفُ الرسولِ ﷺ كما تفهمُ من الحديثِ؟

نشاط و أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ لخِّصْ في ثلاثِ نقاطٍ أهميةَ الصلاةِ للمُسلِمِ. ٢ ما المقصودُ بقولِه ﷺ: «إذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّـ...

٣ ما الرُّخصةُ التي أتاحها الإسلامُ للمريضِ لأداءِ الصَّلاةِ؟ ٤ إلامَ يُرشِدُنا قولُه (تعالى): ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾؟

نشاط ز اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ ....
....................».

١ اكتُبْ إلى نهايةِ الحديثِ الشريفِ. ٢ ما المقصودُ بـ(أسبغِ الوضوءَ)؟

٣ حدِّدْ أركانَ الصلاةِ التي وردت بالحديثِ الشريفِ.



اختبارٌ على الدرسِ

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممّا يلي:

١) 📖 من شروطِ وجوبِ الصلاة ....

(أ) العقلُ (ب) البلوغُ

(جـ) الإسلامُ (د) جميعُ ما سبق

٢) من أركانِ الصلاة ....

(أ) التشهُّدُ (ب) سترُ العورة

(جـ) البلوغُ (د) طهارةُ المكان

٣) قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُقبلُ صلاةٌ بغيرِ طهورٍ» يُرشدُنا الحديثُ الشريفُ إلى ....

(أ) المحافظةِ على وقتِ الصلاةِ (ب) الوضوءِ قبلَ الصلاةِ

(جـ) استحضارِ النيةِ قبلَ الصلاةِ (د) الاطمئنانِ في أثناءِ الصلاةِ

٤) نقولُ صيغةَ التَّشهُّدِ في الصَّلاةِ ....

(أ) بينَ السجدتَيْنِ (ب) في الرُّكوعِ

(جـ) في السُّجودِ (د) قبلَ التسليمِ

٥) عورةُ المرأةِ الجسدُ كله ما عدا ....

(أ) الوَجْهَ (ب) الكفَّينِ

(جـ) القَدَمَ (د) الأولى والثانية

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) لا تصحُّ الصلاةُ المفروضةُ قبل دُخولِ وقتِها. ( )

٢) طهارةُ الثيابِ من سُننِ الصلاةِ. ( )

٣) يجبُ على الرجلِ في الصلاةِ سترُ ما بين السُّرَّةِ والركبةِ. ( )

٤) مَن صلَّى صلاةً مُتعجِّلًا دونَ اطمئنانٍ؛ فعليه أنْ يُعيدَها. ( )

٥) 📖 قِراءةُ الفاتِحةِ من أركانِ الصلاةِ. ( )

نشاط (جـ) اقرَأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أُعطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعطَهُنَّ أحَدٌ مِنَ الأنْبِيَاءِ قَبْلِي»، وَذَكَرَ مِنهَا: «.................... وَأيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، فَلْيُصَلِّ».

١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

٢) اذكُرْ مظهرًا وردَ بالحديثِ الشريفِ من مَظاهرِ يُسْرِ الإسلامِ في الصَّلاةِ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الأسرةُ في الإسلامِ

مفهومُ الأسرةِ:



الأسرةُ هي الوَحدةُ والركيزةُ الأساسيةُ في المُجتمعِ المُسلِمِ؛ لتنشئةِ الأفرادِ وتنميةِ المُجتمَعِ، وتتكوَّنُ من أفرادٍ مُرتبِطِينَ بعَلاقاتِ قَرابةٍ عن طريقِ النَّسَبِ أو الزواجِ، كما أنَّها تحظَى بمكانةٍ عاليَةٍ في الإسلامِ، وهي البيئةُ التي يتعلَّمُ فيها الإنسانُ مبادئَه وقيَمَه ودينَه، وهي صلةُ الرحمِ الأولَى التي يجِبُ أنْ يُحافِظَ عليها الإنسانُ ويسعَى لتقويةِ عَلاقتِه بها.

فأَوْلَى الناسِ بخيرِ الإنسانِ هُمُ الوالدانِ وأفرادُ أسرَتِه، وبقدرِ تماسُكِ أفرادِ الأُسرةِ والتراحُمِ بينهم بقدرِ تماسُكِ المُجتمَعِ وقوةِ بناءِ الوطَنِ؛ لذا فقدْ حرَصَ الإسلامُ على توصيةِ أفرادِ الأُسرةِ جميعًا بالمحبَّةِ والتراحُمِ.

قالَ (تعالَى): ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [البقرة: ٢١٥]

أهمِّيةُ الأُسرةِ:

تتمَحْوَرُ أهميةُ الأُسرةِ في تربيةِ أخلاقِ الإنسانِ وبناءِ شخصيَّتِه؛ لكَيْ يكونَ قادرًا على تحمُّلِ مسئوليةِ أدوارِ الحياةِ والالتزامِ بواجباتِه.

رحمةُ الأنبياءِ بأسرِهم:

١ إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خاطَبَ أباهُ برحمةٍ وأدَبٍ عندما كانَ يدعُوهُ لعبادةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ...

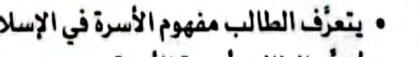
قالَ (تعالَى): ﴿ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ ﴾ [مريم: ٤٣]

٢ نوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ نصَحَ ابنَهُ برحمةٍ ليدعُوَهُ للرُّكوبِ معه في السفينةِ؛ ليكونَ من المُهتَدِينَ... قالَ (تعالَى):

﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَـٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾ [هود: ٤٢]

سَوِيًّا	مستقيمًا معتدلًا	مَعْزِلٍ	بعيدًا عن السفينةِ

الأهداف



- يتعرَّفُ الطالبُ مفهومَ الأسرةِ في الإسلامِ.
- يُحدِّدُ الطالبُ أهميةَ الأسرةِ.

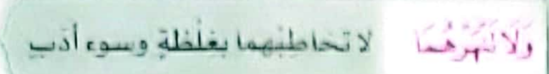
أظهر القرآن الكريم عظم قدر الأسرة..

حيثُ أوصى اللهُ ﷻ ببرِّ الوالدَيْنِ؛ لأنَّهما أساسُ الأسرةِ.

قال (تعالى): ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾ [الإسراء: ٢٣-٢٤]



أُفٍّ: كلمةُ تضجُّرٍ وكراهيةٍ



وَلَا تَنْهَرْهُمَا: لا تخاطبْهما بغلظةٍ وسوءِ أدبٍ

حقوق وواجبات الأسرة في الإسلام:



حقوق الوالدين على الأبناء:

أ. احترامُ الوالِدَيْنِ وطاعتُهما في الأمورِ التي لا تُخالِفُ تعاليمَ الدينِ.

ب. تقديمُ الرعايةِ للوالِدَيْنِ عندما يتقدَّمانِ في العُمرِ.

جـ. الدعاءُ للوالِدَيْنِ بالخيرِ والصحةِ والمغفرةِ.

د. تقديمُ العونِ للوالِدَيْنِ في الأعمالِ المنزليةِ والشئونِ الحياتيةِ.

سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ العَمَلِ أحبُّ إلى اللهِ؟ قال: «**الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا**» قال: ثمَّ أيٌّ؟ قال: «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**». قال: ثمَّ أيٌّ؟ قال: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». قال: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي. (صحيح البُخاري)

واجبات الوالدين تجاه الأبناء:



أ. توفيرُ الحاجاتِ الأساسيةِ للأبناءِ وحمايتِهم.

ب. تعليمُ الأبناءِ الأخلاقَ الحَميدةَ والقِيَمَ الإسلاميَّةَ.

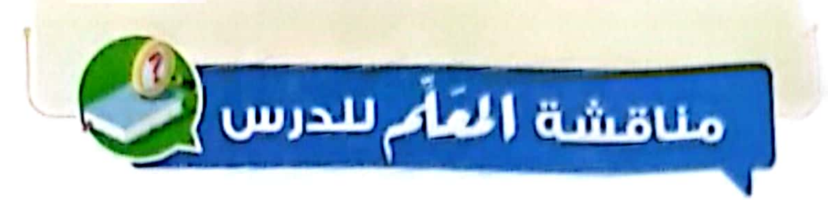
جـ. تقديمُ الحُبِّ والدعمِ وتعزيزُ ثقتِهم بأنفُسِهم.

د. معاملةُ الأبناءِ بالعدلِ وعدمِ التمييزِ بينَهم.

قال ﷺ: «**فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ**». (صحيح البُخاري)

الأهداف

- يذكر الطالب كيف تحدَّث القرآن الكريم عن الأسرة.
- يحدِّد الطالب حقوق وواجبات الأسرة.



١ لماذا تحظى الأسرة بمكانة عالية في الإسلام؟

• لأنها هي الوحدةُ والركيزةُ الأساسيةُ في المُجتمعِ المُسلِم، وهي البيئةُ التي يتعلَّمُ فيها الإنسانُ مب
وقيمَهُ ودينَهُ، وهي صلةُ الرحمِ الأولى التي يجبُ أن يُحافظَ عليها الإنسانُ.

٢ مَن أولى الناسِ بخيرِ الإنسانِ؟ • هم الوالدانِ وأفرادُ أسرتِه.

٣ لماذا أوصى الإسلامُ بالمحبَّةِ والتراحمِ بينَ أفرادِ الأسرةِ؟

• لأنَّه بقدرِ تماسُكِ أفرادِ الأسرةِ والتراحُمِ بينهم يكونُ تماسُكُ المجتمعِ وقوةُ بناءِ الوطنِ.

٤ للأسرةِ دورٌ مهمٌّ في حياةِ الإنسانِ، وضِّحْ.

• تتمحورُ أهميةُ الأسرةِ في تربيةِ أخلاقِ الإنسانِ وبناءِ شخصيتِه؛ لكي يكونَ قادرًا على تحمُّلِ مس
أدوارِه في الحياةِ والالتزامِ بواجباتِه.

٥ بيَّنَ لنا القرآنُ الكريمُ رحمةَ الرسُلِ بأسَرِهم. دلِّلْ مُستشهدًا بآياتٍ من القرآنِ الكريمِ.

• إبراهيمُ عليه السلام خاطَبَ أباهُ برحمةٍ وأدَبٍ عندما كان يدعوه لعِبادةِ اللهِ، قالَ (تعالَى):
﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَآءَنِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾﴾.

• نوحٌ عليه السلام نصَحَ ابنَه برحمةٍ ليدعوه للركوبِ معه في السفينةِ؛ ليكونَ من المُهتدينَ، قالَ (تعا
﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾﴾.

٦ كيف اهتَمَّ القرآنُ الكريمُ بالأسرةِ؟

• أولَى الإسلامُ اهتمامًا عظيمًا بالأسرةِ؛ حيثُ شرَعَ لها نظامًا مُحكَمًا ودقيقًا، من خلالِ ما بيَّنه من ح
وواجباتٍ لكلِّ فردٍ من أفرادِها قالَ (تعالَى): ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَ
عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَ
جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾﴾

٧ للوالدَينِ حقوقٌ على أبنائهما، اذكُرْ بعضًا منها.

• احترامُ الوالدَينِ وطاعتُهما في الأمورِ التي لا تُخالِفُ تعاليمَ الدينِ.
• تقديمُ الرعايةِ للوالدَينِ عندما يتقدَّمانِ في العُمرِ. • الدعاءُ للوالدَينِ بالخيرِ والصحةِ والمغفرةِ.
• تقديمُ العونِ للوالدَينِ في الأعمالِ المنزليةِ والشئونِ الحياتيةِ.

٨ ما واجباتُ الوالدينِ تجاهَ الأبناءِ؟

• توفيرُ الحاجاتِ الأساسيةِ للأبناءِ وحمايتُهم.
• تعليمُ الأبناءِ الأخلاقَ الحميدةَ والقيمَ الإسلاميةَ.
• تقديمُ الحبِّ والدعمِ وتعزيزُ ثقتِهم بأنفسِهم.
• معاملةُ الأبناءِ بالعدلِ وعدمُ التمييزِ بينهم. قالَ ﷺ: «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ».

تدريبات وأنشطة التعلم

جواب علم

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١) الدورُ الأساسيُّ للأسرةِ في تربيةِ الأبناءِ
(أ) التربيةُ وتوجيهُ السلوكِ (ب) تلبيةُ الحاجاتِ الأساسيةِ
(جـ) التنشئةُ الدينيةُ الصحيحةُ (د) جميعُ ما سبقَ

٢) الوحدةُ الأساسيةُ في المُجتمعِ المُسلمِ هي ....
(أ) الأسرةُ (ب) الأبناءُ
(جـ) الزواجُ (د) الأفرادُ

٣) دعا .... عليه السلام ابنه للركوبِ في السفينةِ.
(أ) إبراهيمُ (ب) صالحٌ
(جـ) إسماعيلُ (د) نوحٌ

٤) تُعبِّرُ كلمةُ ﴿ أُفٍّ ﴾ في قولِهِ (تعالى): ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ عن ....
(أ) القولِ المُهذَّبِ (ب) الضجرِ
(جـ) الدعاءِ (د) النصيحةِ

٥) خاطبَ إبراهيمُ عليه السلام أباهُ بـ ....
(أ) غِلْظةٍ وشِدَّةٍ (ب) رَحمةٍ وأدَبٍ
(جـ) تَكبُّرٍ واستِعلاءٍ (د) جميعِ ما سبقَ

٦) من صورِ برِّ الوالِدينِ ....
(أ) طاعتُهما فيما يُخالِفُ الدينَ (ب) الدعاءُ لهما بالمغفرةِ
(جـ) التفرقةُ بينهما في المُعاملةِ (د) مُخاطبتُهما بِغِلْظةٍ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) تماسُكُ المُجتمَعِ وقوةُ بناءِ الوطَنِ مُرتَبِطٌ بتماسُكِ الأُسرةِ. ( )
٢) ضرَبَ الأنبياءُ مثلًا عظيمًا في الرحمةِ بأُسرِهم. ( )
٣) المدرسةُ هي البيئةُ الأولَى التي يتعلَّمُ فيها الإنسانُ مبادِئَه وقِيَمَه ودينَه. ( )
٤) تُعزِّزُ الأسرةُ لدى الأبناءِ قيمةَ المسئوليةِ والالتزامِ بالواجبِ. ( )
٥) الأسرةُ هي صِلةُ الرحِمِ الأولَى التي يسعَى الإنسانُ لتقويةِ عَلاقَتِه بها. ( )
٦) عظَّمَ القُرآنُ الكريمُ قَدْرَ الأُسرةِ وأمَرَ ببِرِّ الوالدَيْنِ. ( )

نشاط جـ صِلْ كُلَّ (آية - حديث) بما يدلُّ عليه:

(آية - حديث)	ما يدل عليه
١ قالَ (تعالَى): ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَآءَنِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴾	الأهلُ والأقاربُ أحقُّ مَن تُنفق عليه الأموال.
٢ قالَ رسولُ الله ﷺ: «فاتَّقوا اللهَ واعْدِلوا بيْنَ أولادِكُمْ»	الدعاءُ للوالِدَيْن بالرحمة.
٣ قالَ (تعالَى): ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾	الرحمةُ والأدبُ مع الوالِدَيْن في الدعوةِ إلى اللهِ (تعالَى)
٤ قالَ (تعالَى): ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾	عدمُ التمييزِ بين الأبناءِ في المُعاملةِ.

نشاط د املأ الفراغاتِ في الجُمَلِ الآتيةِ:

١ الحبُّ والتراحُمُ بين أفرادِ الأُسرةِ يُؤدِّي إلى ....
٢ الأُسرةُ هي .... في المُجتمَعِ المُسلِمِ.
٣ تتكوَّنُ الأُسرةُ من أفرادٍ مُترابطِينَ بعَلاقاتِ قرابةٍ عن طريقِ .... أو ....
٤ أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ (تعالَى) بَعْدَ .... بِرُّ الوالِدَيْن.
٥ من حُقوقِ الوالِدَيْنِ على الأبناءِ تقديمُ الرعايةِ لهما عندما يتقدَّمانِ في ....

نشاط هـ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ للأُسرةِ دَوْرٌ مهمٌّ في حياةِ الإنسانِ، وضِّحْ.
٢ لماذا يعَدُّ بناءُ الشخصيةِ من أهمِّ أدوارِ الأُسرةِ؟

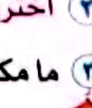


٣ اذكُرْ واجبَيْنِ من واجباتِكَ تِجاهَ أُسرتِكَ.

نشاط و اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا إِلَّآ إِيَّاهُ .... (٢٣) ﴾

١ اكتُبْ إلى نهايةِ الآيةِ الكريمةِ.
٢ اخترْ: إذا حدثَ خِلافٌ في الرأيِ مع والِدَيكَ يجبُ أنْ .... (تُحسِنَ الكلامَ - ترفَعَ الصوتَ - تترُكَ المكانَ)
٣ ما مكانةُ الوالِدَيْنِ عندَ اللهِ (تعالَى) كما تفهَمُ من الآيةِ الكريمةِ؟



اختبار على الدرس

نشاط (أ) اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بين القوسين:

١) ...... أولى الناس بخيرِ الإنسانِ هم ...... (الأصدقاء - الجيران - الوالدان)

٢) تُساهمُ الأسرةُ في بناءِ أفرادٍ قادرين على ...... (تحمل المسئولية - الالتزام بواجباتهم - كلاهما صواب)

٣) من أهمِّ أدوارِ الأسرة ...... (العقوبات الصارمة - بناء الشخصية - المبالغة في الإنفاق)

٤) من رحمةِ نوحٍ عليه السلام بـ ...... أنه دعاهُ للهدايةِ وركوبِ السفينة. (ابنه - أبيه - عمه)

٥) أوصَى رسولُ اللهِ ﷺ الوالدين بـ ...... بينَ الأبناء. (المفاضلة - العدل - القطيعة)

نشاط (ب) ضعْ خطًّا تحتَ الخطأ في الجُملِ الآتيةِ، ثُمَّ صوِّبْه بين القوسين:

١) خاطبَ إبراهيمُ عليه السلام أباه بقسوةٍ ليدعوَه لعبادةِ اللهِ (تعالَى). (......)

٢) واجبُنا نحو والدِينا طاعتُهما في الأمورِ التي تُخالِفُ تعاليمَ الدين. (......)

٣) جعلَ اللهُ (تعالَى) برَّ الوالدَين في المرتبةِ الأولَى قبل عبادتِه عز وجل. (......)

٤) من واجباتِ الوالدَين تِجاهَ الأبناءِ القسوةُ في التعامُلِ لتعزيزِ ثِقتِهم بأنفسِهم. (......)

٥) الردُّ بكلمةِ ﴿أُفٍّ﴾ دليلٌ على برِّ الوالدَين. (......)

نشاط (ج) أجبْ عن الأسئلةِ الآتية:

١) إلامَ يُرشِدُنا قولُه (تعالَى): ﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾؟

٢) ما مفهومُ الأُسرةِ في الإسلام؟

٣) ما المقصودُ بقولِه (تعالَى): ﴿وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾؟

٤) اذكرِ اثنَيْن من واجباتِ الوالِدَين تِجاهَ الأبناء.

نشاط (د) اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجبْ:

... رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ العمَلِ أحبُّ إلى اللهِ؟ قال: «الصَّلاةُ على وقْتِها»، قال: ثُمَّ أي؟ قال: ......

١) اكتُبْ إلى نهايةِ الحديثِ الشريف.

٢) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟





الاختبار الأول على شهر أكتوبر

أولًا: القرآن الكريم: اقرأ الآيات الآتية، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ① إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ② إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ③ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ④﴾.

1. اختر: المقصود بـ ﴿نَّبْتَلِيهِ﴾: .... (نقيده – نختبره – نعذبه – نهديه)
2. لماذا أنعم اللهُ (تعالى) على الإنسان بالسمع والبصر؟ ....
3. ماذا تُسمَّى الألف المكتوبة فوق كلمة ﴿الْإِنسَانِ﴾؟
4. اكتب من قوله (تعالى): ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ﴾ إلى قوله (تعالى): ﴿يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾.

ثانيًا: الحديث الشَّريفُ: اقرأ، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي»، وَذَكَرَ مِنْهَا: «جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا ....».

1. اكتب إلى آخر الحديث الشريف.
2. ماذا نفعل إذا أصاب المكان الذي نُصلي فيه نجاسة؟
3. إلامَ يرشدنا قوله ﷺ: «جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»؟ ....

ثالثًا: العقيدة: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

1. معنى اسم اللهِ (الكريم) هو: كثير .... (العلم – الرحمة – التوبة – العطاء)
2. لا تُقبَل صلاة مَن يذهب للعرَّاف .... (خمسين يومًا – عامًا كاملًا – شهرًا – أربعين ليلة)
3. من كرم اللهِ (تعالى) مع عباده أنه ....
(يغفر للتائبين منهم – يجيب دعاءهم – يُدخل الصالحين الجنة – جميع ما سبق)
4. يُحصِّنُ المسلم نفسه بـ .... (أذكار الصباح والمساء – التنبؤ بالمستقبل – أوراق الطلاسم – الذهاب لعراف)

رابعًا: العبادات: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

1. المعذور الذي يتمتع بإحدى الرُّخَص لا يأخذ الثواب كاملًا. ( )
2. الاطمئنان في الصلاة سُنَّة، وليس فرضًا. ( )
3. طاعة الوالدين واجبة في كل الأمور إلا ما خالف تعاليم الدين. ( )
4. التيمم يكون بضربة واحدة للوجه والكفين. ( )
5. تعزِّز الأسرة لدى الأبناء قيمة المسئولية والالتزام بالواجب. ( )



الاختبار الثاني على شهر أكتوبر

أولًا: القرآن الكريم: اقرأ الآيات الآتية، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴿١٢﴾ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۖ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ ....﴾.

١) اختر: معنى ﴿زَمْهَرِيرًا﴾: (دفئًا جميلًا - حرًا حارقًا - ظلًا مديدًا - بردًا شديدًا)

٢) ما المقصود بكلمة ﴿الْيَوْمِ﴾ في قوله (تعالى): ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ﴾؟ ....

٣) ما معنى علامة ضبط المصحف (ۖ) الموجودة فوق كلمة ﴿الْأَرَائِكِ﴾؟

٤) اكتب إلى قوله (تعالى): ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾.

ثانيًا: الحديث الشريف: اقرأ، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ، لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا ....».

١) اكتب إلى آخر الحديث الشريف.

٢) ما الأمورُ التي لا يصحُّ أنْ يدعوَ بها المُسلِمُ؟

٣) كيف يُعجِّلُ اللهُ ﷻ للعبد إجابة دعائه؟

ثالثًا: العقيدة: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) من مظاهر كرم رسول اللهِ ﷺ أنه كان أجودَ بالخيرِ من الريحِ المُرسلةِ. ( )

٢) ارتداء الحظاظات يجلب الحظ الجيد، ويصرف الحسد. ( )

٣) نزل الوحي على رسول اللهِ ﷺ في سن الأربعين. ( )

٤) سورة الإنسان سورة مدنية. ( )

٥) يشفع القرآن لقارئه يوم القيامة. ( )

رابعًا: العبادات: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١) شرع اللهُ التيمم عوضًا عن .... (الوضوء - الصيام - التراب - الصلاة)

٢) من شروط وجوب الصلاة .... (السجود - النية - البلوغ - الطهارة)

٣) فطر اللهُ الإنسان على النفور من .... (الطهارة - الجمال - النجاسة - النظام)

٤) يدخل المسلم إلى الصلاة بـ .... (قراءة الفاتحة - تكبيرة الإحرام - التسليم - التشهد)





الاختبار الثالث على شهر أكتوبر

أولًا: القرآن الكريم: اقرأ الآياتِ الآتيةَ، ثم أجبْ:

قال (تعالى): ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ ....
يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ .... إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ
وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ .... ﴿١٠﴾﴾.

١) اخترْ معنى ﴿مُسْتَطِيرًا﴾: .... (مُنتشِرًا - مُحرِقًا - عَليلًا - قَليلًا)

٢) ما المقصودُ بقولِه (تعالى) ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾؟ ....

٣) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ.

٤) ما معنَى علامةِ ضَبْطِ المصحفِ (~) الموجودةِ على كلمةِ ﴿جَزَآءً﴾؟ ....

ثانيًا: الحديثُ الشَّريفُ: اقرأ، ثم أجبْ:

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي ....»

١) أكمِلْ بقيةَ الحديثِ الشريفِ. ٢) إلامَ يرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟

٣) اذكُرِ اثنَيْنِ من واجبِنا تجاهَ القرآنِ الكريمِ.

ثالثًا: العقيدةُ: أكمِلْ مكانَ النقطِ بما هو مناسِبٌ:

١) يتجلَّى كَرَمُ اللهِ (تعالى) على عبادِه الصالحِينَ في إكرامِهم بـ...............................

٢) الشعوذةُ هي ....

٣) كلُّ الكتبِ السماويةِ مكتوبةٌ عندَ اللهِ (تعالى) في ....

٤) استمَرَّت نبوةُ الرسولِ ﷺ .... عامًا. . .

٥) .... هو الكذَّابُ الذي يغطِّي الحقَّ بالباطلِ بالحيلةِ والوَهْمِ.

رابعًا: العباداتُ: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) طهارةُ المكانِ شرطٌ لصِحَّةِ الصلاةِ. ( )

٢) استقبالُ القِبلةِ من أركانِ الصلاةِ. ( )

٣) ينبغِي على الأبناءِ تقديمُ الرعايةِ للوالدَيْنِ عندَما يتقدَّمانِ في السنِّ فقط. ( )

٤) تصِحُّ الصلاةُ قبلَ دُخولِ الوقتِ. ( )

٥) دعا نوحٌ عليه السلام ابنَه برحمةٍ ليركَبَ معَه في السفينةِ. ( )



الدَّرْسُ الأوَّلُ

رَسولُ اللَّهِ ﷺ أبًا

رسولُ اللهِ ﷺ قُدوةٌ للجميعِ، ولقد كانَ ﷺ نِعمَ الأبُ والزوجُ والصديقُ والجَدُّ والقريبُ، قالَ (تعالَى):

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾ [الأحزاب: ٢١]

أُسْوَةٌ: قُدْوَةٌ



ولقد ظهرَت عظمةُ أبوَّتِه ﷺ مع أبناءِ المُسلمينَ عامَّةً ومع أبنائِهِ وبناتِه خاصَّةً، من خِلالِ سِيرتِهِ النبويةِ الشريفةِ... عن أنسٍ رضي الله عنه قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (صحيح مسلم)

أبناءُ وأحفادُ رسولِ اللهِ ﷺ

كانَ لرسولِ اللهِ ﷺ سبعةُ أبناءٍ:

أربعُ بناتٍ:
- زينبُ
- رُقيَّةُ
- أمُّ كُلثوم
- فاطِمةُ

ثلاثةُ أولادٍ:
- القاسِمُ
- عبدُ اللهِ
- إبراهيمُ

أحفادُهُ:
- الحسَنُ
- الحُسينُ
- المُحْسِنُ
- زينَبُ
- أمُّ كُلثوم
- عَلِيٌّ
- أمامةُ
- عبدُ اللهِ

حُبُّ رسولِ اللهِ ﷺ لأبنائِهِ وأحفادِهِ

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعامِلُ أبناءَه وبناتِهِ بحُبٍّ ورحمةٍ، وكانَ يُعبِّرُ لَهُمْ عَن حُبِّهِ بطرائِقَ مُتعدِّدةٍ.. فمن حُبِّه وتقدي[...] لابنَتِه السيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها أنَّهُ كانَ: «إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ».

(سنن أبي دا[...]



- يتعرَّف الطالب إلى أبناء وأحفاد رسول الله ﷺ.
- يتعرَّف الطالب طريقة حب رسول الله ﷺ لأبنائه.

حِكمةُ رسولِ اللهِ ﷺ في تربيةِ الأبناءِ:

إرشادُهم للصوابِ والخطأ:

كان قد أخذَ الحسنُ بنُ عليٍّ رضي الله عنهما تمرةً من تمرِ الصَّدقةِ فجعلَها في فيه، فقال النبيُّ ﷺ:

«كِخْ كِخْ» ليطرحَها، ثُمَّ قال: «أَمَا شَعَرْتَ أنَّا لا نأكلُ الصَّدقةَ؟». (صحيح البخاري)

تذكيرُهم بالآخرةِ:

فكان ﷺ يقولُ للسيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها:

«يا فاطمةُ، أنقذِي نفسَكِ مِنَ النَّارِ، فإنِّي لا أملِكُ لكُم مِنَ اللهِ شيئًا». (صحيح مسلم)

الدعاءُ لهم:

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعوِّذُ الحسَنَ والحُسَيْنَ، يقولُ ﷺ:

«أُعيذُكُما بكلماتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِن كُلِّ شيطانٍ وهامَّةٍ، ومِن كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ». (سنن الترمذي)

أُعيذُكُما	أُحصِّنُكُما	هامَّة	كلُّ ذي سُمٍّ يقتُلُ سُمُّه	عَيْنٍ لامَّةٍ	العينِ الَّتي تُصيبُ بالسُّوءِ

اختيارُ الأزواجِ الصالحينَ لبناتِه:

فقد اختارَ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه للسيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها، واختارَ أبا العاصِ بنَ الربيعِ للسيدةِ زينبَ رضي الله عنها؛ لحُسْنِ دينِهما وخُلُقِهما.

عدلُه في الإنفاقِ:

كانَ ﷺ يقولُ للسيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها:

«سَلِيني ما شِئْتِ مِنْ مالي، لا أُغني عنكِ مِنَ اللهِ شيئًا». (صحيح البخاري)

صبرُه على فِراقِهم:

لقد ماتَ أبناءُ وبناتُ رسولِ اللهِ ﷺ في حياتِه إلَّا السيدةَ فاطمةَ رضي الله عنها، وقد قالَ عندما ماتَ ابنُه إبراهيمُ:

«إنَّ العَيْنَ تَدمَعُ، والقَلْبَ يَحزَنُ، ولا نَقولُ إلَّا ما يُرضِي رَبَّنا، وإنَّا بِفِراقِكَ يا إبراهيمُ لَمَحزُونونَ». (صحيح البخاري)

الأهداف
- يحدِّد الطالب كيف كان رسول الله ﷺ أبًا.
- يستنتج الطالب حكمة رسول الله ﷺ في تربية أبنائه وأحفاده.



١ قال (تعالى): ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾. اذكر بعض وجوه الاقتداء بالرسول ﷺ.

- كانَ ﷺ نعم الأبَ والزوجَ والصديقَ والجدَّ والقريبَ.

٢ دلّل على رحمة رسول الله ﷺ بأبناء المسلمين مستشهدًا بحديث شريف.

- ظهرت عظمةُ أبوّته ﷺ مع أبناء المُسلمين عامّةً ومع أبنائه وبناته خاصّةً؛ فعن أنس بن مالكٍ ﷺ قال: «ما رأيتُ أحدًا أرحَمَ بالعِيالِ مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

٣ ما عددُ أبناء رسول الله ﷺ؟ وما أسماؤهم؟

كانَ لرسولِ اللهِ ﷺ سبعةُ أبناءٍ:

- أربعُ بناتٍ: زينبُ - رُقيّةُ - أمُّ كُلثومٍ - فاطمةُ.
- ثلاثةُ أولادٍ: القاسمُ - عبدُ اللهِ - إبراهيمُ.
- أحفادُهُ: الحسَنُ - الحُسينُ - المُحْسنُ - زينبُ - أمُّ كُلثومٍ - عليٌّ - أمامةُ - عبدُ اللهِ.

٤ كيف كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعاملُ أولادَهُ وأحفادَهُ؟

- كانَ ﷺ يُعامِلُهم بحُبٍّ ورحمةٍ، وكانَ يُعبِّرُ لهم عن حُبِّه بطرائقَ مُتعدِّدةٍ.

٥ كانَ للسيدةِ فاطمةَ ﷺ مكانةٌ خاصّةٌ عند رسول الله ﷺ. وضّح.

- كانَ ﷺ من حُبِّه وتقديرِه للسيدةِ فاطمةَ ﷺ أنَّهُ كانَ «إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ».

٦ كيف كانَ رسولُ اللهِ ﷺ حكيمًا في تربيتِه لأولادِهِ وأحفادِهِ؟

كانَ رسولُ اللهِ ﷺ:

- يُرشِدُهم للصوابِ والخطأ.
- يُذكِّرُهم بالآخرةِ.
- يدعو لهم.
- يختارُ الأزواجَ الصالحينَ لبناتِه.
- يُنفِقُ عليهم بكرَمٍ.

٧ كيف تصرّفَ الرسولُ ﷺ مع الحسَنِ بن عليٍّ ﷺ عندما أكلَ تمرةً من تَمرِ الصدقةِ؟ وعلامَ يدُلُّ ذلك؟

- طلَبَ منه أن يطرَحَها؛ لأنَّ أهلَ البيتِ النبويِّ لا يأكلونَ من مالِ الصدقةِ؛ ويدُلُّ ذلك على حِكمتِه ﷺ في تعليمِ أحفادِهِ وإرشادِهم إلى الصوابِ.

٨ حرَصَ الرسولُ ﷺ على تذكيرِ أولادِهِ وأحفادِه بالآخرةِ. دلِّل.

- كانَ ﷺ يقولُ للسيدةِ فاطمةَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا».

٩ بمَ كانَ يُعوِّذُ الرسولُ ﷺ الحسَنَ والحُسينَ؟

- كانَ ﷺ يُعوِّذُهما فيقولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ».

١٠ كانَ النبيُّ ﷺ حريصًا على اختيارِ الأزواجِ الصالحينَ لبناتِهِ. دلِّل.

- حيثُ اختارَ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالبٍ للسيدةِ فاطمةَ، واختارَ أبا العاصِ بنَ الربيعِ للسيدةِ زينبَ؛ لحُسْنِ دينِهما وخُلُقِهما.

١١ ماذا قالَ الرسولُ ﷺ عندما ماتَ ابنُه إبراهيمُ؟ وماذا نتعلَّمُ من ذلك؟

- قالَ ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ» ونتعلَّمُ من ذلك الرِّضا بقضاءِ اللهِ (تعالَى) والصبرَ عند فِراقِ وفقْدِ مَن نُحِبُّ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط 1 اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

1) كانَ الرسولُ ﷺ قُدوةً لنا ....

(أ) أبًا (ب) زوجًا

(جـ) جَدًّا (د) كل ما سبق

2) كانَ للرسولِ ﷺ ....

(أ) أربعُ بناتٍ وثلاثةُ أبناءٍ (ب) ثلاثُ بناتٍ وأربعةُ أبناءٍ

(جـ) أربعُ بناتٍ وأربعةُ أبناءٍ (د) ثلاثُ بناتٍ وثلاثةُ أبناءٍ

3) ماتَ أبناءُ وبناتُ الرسولِ ﷺ في حياتِه إلا السيدةَ .... رضي الله عنها.

(أ) رُقيَّةَ (ب) زَيْنَبَ

(جـ) أمَّ كُلثومٍ (د) فاطِمةَ

4) من أحفادِ رسولِ اللهِ ﷺ ....

(أ) فاطمةُ (ب) أمامةُ

(جـ) إبراهيمُ (د) القاسِمُ

5) الرسولُ ﷺ وآلُ بيتِه لا يأكلونَ طعامًا من ....

(أ) أموالِ الصدقةِ (ب) هدايا المُسلِمينَ

(جـ) عمَلِ أيديهم (د) أموالِ الغنائِمِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

1) تزوجَتِ السيدةُ فاطمةُ رضي الله عنها من عثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه. ( )

2) كانَ رسولُ اللهِ ﷺ كريمًا في إنفاقِه على أهلِ بيتِه. ( )

3) عبَّرَ رسولُ اللهِ ﷺ عن حُبِّه لأولادِه وأحفادِه بطرائقَ مُتعدِّدةٍ. ( )

4) 📖 كانَ لرسولِ اللهِ ﷺ تسعةُ أبناءٍ. ( )

5) 📖 من أسماءِ أبناءِ رسولِ اللهِ ﷺ فاطمةُ ورقيةُ وأمُّ كُلثوم. ( )

6) كانَ الرسولُ ﷺ أبًا عظيمًا لأبنائِه وبناتِه وأبناءِ المُسلِمينَ. ( )

7) أرسَلَ اللهُ (تعالَى) الرسولَ ﷺ قُدوةً حسنةً للعالَمينَ. ( )



نشاط ج املأ الفراغات في الجمل الآتية:

١ كانَ الرسولُ ﷺ يُعوِّذُ حفيدَيْهِ .... و .... ابني السيِّدةِ فاطمةَ رضي الله عنها ويدعو لهما.

٢ اختارَ رسولُ اللهِ ﷺ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه زوجًا للسيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها، واختارَ أبا العاصِ بنَ الربيعِ زوجًا للسيدةِ زينبَ رضي الله عنها لحُسْنِ .... و ....

٣ كانَ الرسولُ ﷺ ينصحُ السيدةَ فاطمةَ رضي الله عنها بأنْ تفديَ نفسَها من النارِ؛ لأنَّهُ ....

٤ كانَ الرسولُ ﷺ وأهلُ بيتِه لا يأكلونَ .... ؛ لأنَّه غيرُ مشروعٍ للأنبياءِ.

نشاط د أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ ما الصفاتُ التي اتَّصفَ بها الرسولُ ﷺ كأبٍ في تعامُلِه مع أولادِه وأحفادِه؟

٢ دلِّلْ على أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ كريمًا في إنفاقِه على أهلِ بيتِه.

٣ اذكُرْ مظهرًا من مظاهرِ محبَّةِ الرسولِ ﷺ للسيدةِ فاطمةَ رضي الله عنها.

نشاط هـ اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجبْ:

قالَ (تعالَى): ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَ.................. اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾

١ اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ.

٢ ما المقصودُ بـ ﴿أُسْوَةٌ﴾؟

٣ اذكُرْ ثلاثةً من الأمورِ التي نتأسَّى فيها برسولِ اللهِ ﷺ.

نشاط و اكتُبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الحديثِ الشريفِ، ثم أجبْ:

قالَ ﷺ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ ....، وَمِنْ كُلِّ ....».

١ معنَى (أُعِيذُكُمَا): ....

٢ لِمَن كانَ يدعو الرسولُ ﷺ في الحديثِ الشريفِ؟ وعلامَ يدُلُّ ذلك؟

نشاط ز أكمِلِ الشكلَ الآتيَ:

أبناءُ وأحفادُ رسولِ اللهِ ﷺ

البناتُ	الأولادُ	الأحفادُ
....	....	....
....	....	....

اختبارٌ على الدرس

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بين القوسين:

١ اتَّصفَ الرسولُ ﷺ بـ .... في تربيتِه لأبنائِه وأحفادِه. (الرحمة - العدل - كلاهما صواب)

٢ «كانتْ إذا دخَلَتْ عليه قَامَ إليها فأخَذَ بيدِها وقَبَّلَها وأجلَسَها في مَجلِسِه». المقصودُ في الحديث السيدةُ .... رضي الله عنها. (عائشة - فاطمة - أم سلمة)

٣ من أحفادِ رسولِ اللهِ ﷺ .... (القاسم - فاطمة - أمامة)

٤ أحَبَّ رسولُ اللهِ ﷺ أحفادَه فكانَ .... (يدعو لهم - يُرشدُهم للصواب والخطأ - كلاهما معًا)

٥ اختارَ الرسولُ ﷺ .... زوجًا للسيدةِ زينبَ. (عليّ بن أبي طالب - أبا العاص بن الربيع - أبا بكرٍ الصديق)

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحتَ الخطأ في الجُمَل الآتيةِ، ثُمَّ صوِّبْه بين القوسين:

١ اختارَ الرسولُ ﷺ أزواجَ بناتِه على حسَبِ كَثرةِ أموالِهم. (..................)

٢ 📖 لم يمُتْ أحَدٌ من أبناءِ وبناتِ رسولِ اللهِ ﷺ في حياتِه. (..................)

٣ كانَ لرسولِ اللهِ ﷺ ثلاثةُ أبناءٍ. (..................)

٤ نهَى الرسولُ ﷺ عنِ البُكاءِ لموتِ أحَدٍ من المُسلمينَ. (..................)

٥ أخبرَنا أبو بكرٍ رضي الله عنه أنَّ الرسولَ ﷺ كانَ أرحَمَ البشَرِ بالعِيالِ. (..................)

نشاط جـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١ قال ﷺ: «أمَا شَعَرْتَ أنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ؟». لمَن وجَّهَ الرسولُ ﷺ حديثَه؟ وما المُناسبةُ؟

٢ علامَ يدُلُّ قولُ الرسولِ ﷺ للسيدةِ فاطمة: «سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا»؟

٣ كيف نتَّخِذُ الرسولَ ﷺ قدوةً في حياتِنا؟

نشاط د اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجِبْ:

قالَ ﷺ: «إنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإنَّا بِفِرَاقِكَ ....».

١ اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

٢ ما المُناسبةُ التي قالَ فيها الرسولُ ﷺ الحديثَ؟

٣ ما الخُلُقُ الذي يُوجِّهُنا إليه الحديثُ الشريفُ؟



الدَّرْسُ الثَّانِي

حمزةُ بنُ عبدِ المطلبِ رضي الله عنه



الاِسْمُ والنَّسَبُ:

هوحمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ هاشمٍ، وهُو عَمُّ رسولِ اللهِ ﷺ وأخوهُ مِن الرَّضَاعَةِ؛ حيثُ إنَّ ثُوَيْبَةَ مَوْلاةَ أبي لَهَبٍ أرضعتْ النبيَّ ﷺ وَحمزةَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ رضي الله عنه. أمُّه هي هالةُ بنتُ أُهَيْبِ بنِ عبدِ منافٍ، وهي ابنةُ عمِّ آمِنةَ بنتِ وَهْبٍ أمِّ رسُولِ اللهِ ﷺ.

اللَّقَبُ والكُنيةُ:

لُقِّبَ حمزةُ بسَيِّدِ الشُّهداءِ، وأسدِ اللهِ، وأسَدِ رسولِ اللهِ، وكانَ يُكنَّى أبا عِمارةَ.

إسلامُ حمزةَ بنِ عبدِ المُطّلبِ رضي الله عنه:

في السنةِ السادسةِ من البَعثةِ مرَّ أبو جهلٍ برسولِ اللهِ ﷺ عند الصفا فآذاهُ وشتَمَهُ، ولم يرُدَّ عليه الرسولُ ﷺ كانَ حمزةُ في رحلةِ صيدٍ كعادَتِهِ، فلمَّا رجعَ وعَلِمَ بذلك غَضِبَ غضَبًا شَديدًا، وذهَبَ عند الكعبةِ حيثُ تجتمِعُ قريشٌ، فوجدَ أبَا جَهْلٍ جالِسًا بين قومِهِ، فرفَعَ حمزةُ القوسَ وضرَبَ به أبَا جَهْلٍ على رأسِهِ، وقالَ له:

أَتَشْتِمُهُ وَأَنَا عَلَى دِينِهِ؛ أَقُولُ مَا يَقولُ؟ فَرُدَّ ذلك عليَّ إنِ اسْتَطَعْتَ.

لَمْ يكُنْ حمزةُ قد أسلَمَ بعدُ في ذلِكَ الوقتِ، وقامَ رجالٌ للدِّفاعِ عنْ أبي جَهْلٍ، فَقَالَ لَهُمْ أبُو جَهْلٍ:

دَعُوا أبَا عِمارةَ؛ فإنِّي واللهِ قَدْ سبَبْتُ ابْنَ أَخِيهِ سَبًّا قبيحًا.

ثم باتَ حمزةُ يُفكِّرُ حائرًا فِيمَا قَالَ، وَلَمْ يَسْلَمْ من وَسوسةِ الشيطانِ، فدعا:

اللَّهُمَّ إنْ كَانَ رُشْدًا فَاجْعَلْ تَصْدِيقَهُ فِي قَلْبِي، وَإِلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ مَخْرَجًا.

في الصباحِ ذهَبَ حمزةُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ يسألُهُ عن الإسلامِ، ورسولُ اللهِ ﷺ يُجِيبُه، حَتَّى اطْمَأَنَّ حمزةُ للإسلامِ، وألقَى اللهُ عز وجل في قلبِهِ الإيمانَ ونطَقَ الشَّهَادَتَيْنِ، وكانَ ممَّنْ أعزَّ اللهُ (تعالَى) بهِمُ الدِّينَ.

رافَقَ حمزةُ رسولَ اللهِ ﷺ وَنَصرَ دَعوتَهُ وَلَمْ يُفَارِقْهُ حتَّى اسْتُشْهِدَ.

الأهداف

• يتعرَّفُ الطالبُ سيرةَ حمزةَ بنِ عبدِ المطلبِ رضي الله عنه.

شجاعة حمزة بن عبد المطلب:



اشتهر حمزةُ ببطولته وشجاعته في المعارك؛ فهو يُعدُّ من أبرز الشخصيات في تاريخ الإسلام، قدَّم تضحيات عظيمةً للدفاع عن الدين والمسلمين، وكان قدوةً حسنةً للمؤمنين في شجاعته وإيمانه القوي، وقد أُطلق عليه لقب (أسد الله) نظرًا لشجاعته وقوَّته في ساحة المعركة.

ومن المواقف المشهودة له رضي الله عنه موقفُه في أوَّل مواجهة بين المسلمين والمشركين بغزوة بدر، وكان عددُ المشركين وقتها ألف مقاتل وعدد المسلمين ٣١٣ مقاتلًا فقط.. دعت قريش المسلمين للمبارزة قبل بدء المعركة، فكان حمزة رضي الله عنه أوَّل المبارزين، وانتصر على خصمه من قريش، ليبدأ نصرُ المسلمين في يوم سمَّاه الله (جلَّ وعلا) يوم الفرقان.

سيِّد الشهداء:

في غزوة أُحد (٣هـ) خرجَ المشركونَ بجيشٍ كبيرٍ للانتقام من المسلمين، واجتمعوا في ثلاثةِ آلافِ مقاتلٍ، قاتل حمزةُ بنُ عبدِ المطَّلبِ رضي الله عنه بشجاعةٍ، وكانَ مِنْ أقوى المقاتلينَ المسلمينَ.

في هذهِ المعركةِ استهدفَ وحشيُّ بنُ حربٍ سيِّدَنا حمزةَ رضي الله عنه، وكان وحشيٌّ عبدًا حبشيًّا لجُبيرِ بنِ مُطعِمٍ، وقد وعدَه سيِّدُه بالحريَّةِ إذا قتلَ حمزةَ رضي الله عنه انتقامًا لعمِّه الَّذي قُتِلَ في بدرٍ. استخدمَ وحشيٌّ رمحَهُ ببراعةٍ وأسقطَ حمزةَ رضي الله عنه شهيدًا، يذكرُ وحشيٌّ أنَّه تخفَّى وتسلَّلَ إلى حمزةَ رضي الله عنه، وحينَ رآهُ منشغلًا في القتالِ رماه برُمحِه وأصابهُ في بطنِه، فقُتِلَ حمزةُ رضي الله عنه على الفورِ وسقطَ شهيدًا.

حينَما انتهتِ المعركةُ تفقَّدَ النبيُّ ﷺ شهداءَ المسلمينَ، فلمَّا رأى ما حلَّ بأخيهِ مِنَ الرَّضاعةِ وعمِّه حمزةَ رضي الله عنه اشتدَّ حُزنُه، وقالَ ﷺ:

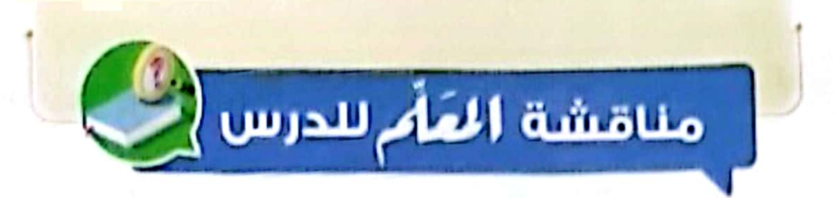
> «سيِّدُ الشُّهداءِ حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ». (المستدرك على الصحيحين)

وعن أبي هُريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ:

> «رحمةُ اللهِ عليكَ، قدْ كُنتَ وصولًا للرَّحِمِ، فعولًا للخيْراتِ». (المستدرك على الصحيحين)

الأهداف

- يتعرَّف الطالب سيرة سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.
- يحرص الطالب على الاقتداء بالرسول ﷺ وصحابته رضي الله عنهم.



١ اذكرْ نسبَ حمزةَ بن عبد المُطلب رضي الله عنه ، ووضِّح صلة قرابته للرسول ﷺ.

• هو حمزةُ بنُ عبد المُطلب بن هاشم، وهو عمُّ رسول الله ﷺ وأخوه في الرضاعة، وأمُّه هالةُ بنتُ أُهَيب بن عبد مَناف، وهي ابنةُ عمِّ آمنةَ بنتِ وهبٍ أمِّ رسول الله ﷺ.

٢ بمَ كانَ يُلقَّبُ حمزةُ بنُ عبد المُطلب رضي الله عنه ؟ وبمَ كان يُكنَّى؟

• كان يُلقَّبُ بسيدِ الشُّهداءِ، وأسدِ الله، وأسدِ رسولِ اللهِ، وكان يُكنَّى أبا عمارة.

٣ متى أسلمَ حمزةُ بنُ عبد المُطلب رضي الله عنه ؟

• أسلَمَ رضي الله عنه في السنةِ السادسةِ من البَعثةِ.

٤ ماذا فعلَ حمزةُ بنُ عبدِ المُطلب رضي الله عنه عندما علم بإيذاء أبي جهلٍ للرسول ﷺ؟

• غضِبَ غضبًا شديدًا، وذهَبَ إلى أبي جهلٍ وضرَبَهُ بالقوْسِ على رأسِه، عقابًا له على إيذائِه رسولَ اللهِ ﷺ.

٥ «أتشتمُه وأنا على دينِه، أقولُ ما يقولُ؟ فرُدَّ ذلك عليَّ إن استطعت». هل كان حمزةُ رضي الله عنه مسلمًا عندما قال ذلك؟ وما موقفُه من الإسلام بعدها؟

• لم يكُنْ حمزةُ رضي الله عنه قد أسلَمَ في ذلك الوقتِ، ولكنَّه دعَا: «اللَّهُمَّ إنْ كَانَ رُشْدًا فَاجْعَلْ تَصْدِيقَهُ فِي قَلْبِي، وإلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ مَخْرَجًا»، وفي الصباحِ ذهَبَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ يسألُهُ عن الإسلامِ، والرسولُ ﷺ يُجيبُه، حتَّى اطمأنَّ للإسلامِ، وألقَى اللهُ (تعالَى) في قلبِهِ الإيمانَ، ونطَقَ الشهادتَيْنِ.

٦ لماذا لُقِّبَ حمزةُ بنُ عبد المُطلب رضي الله عنه بـ(أسدِ الله)؟ دلِّلْ بموقفٍ من سيرته رضي الله عنه .

• لشجاعَتِهِ وقُوَّتِه في ساحةِ المعركةِ؛ ففِي أوَّلِ مُواجهةٍ بين المسلمينَ والمشركينَ في غزوةِ بدرٍ دعَتْ قريشٌ المُسلمينَ للمُبارَزَةِ قبلَ بدءِ المعركةِ، فكانَ حمزةُ أوَّلَ المُبارِزينَ وانتصَرَ على خَصْمِه من قريشٍ.

٧ لماذا أرادَ جبيرُ بنُ مطعمٍ قتلَ حمزةَ بن عبدِ المُطَّلِبِ رضي الله عنه ؟ وماذا فعَلَ لتنفيذِ ذلك؟

• انتقامًا لعمِّه الذي قُتِلَ في غزوةِ بدرٍ، فطلَبَ جُبَيْرٌ من وحشيِّ بنِ حربٍ - وكانَ عبدًا حبشيًّا - أنْ يقتُلَ حمزةَ رضي الله عنه، ووعَدَه بالحُرِّيةِ إنْ نجَحَ في ذلك.

٨ متى استُشْهِدَ حمزةُ بنُ عبد المُطلب رضي الله عنه ؟ وكيف؟

• استُشْهِدَ حمزةُ في غزوةِ أُحُدٍ (٣هـ)؛ حيث كان يُقاتِلُ بكُلِّ قُوَّةٍ، ووَحشِيٌّ يُراقِبُه ويتَحَيَّنُ الفرصةَ ليُوجِّهَ نحوَه ضربتَه، وحينما رأى حمزةَ منشغِلًا في القِتالِ رمَاهُ وَحْشِيٌّ برُمحِه فسَقَطَ حمزةُ رضي الله عنه شهيدًا.

٩ كيف تأثَّرَ الرسولُ ﷺ باستشهادِ حمزةَ بن عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه ؟

• حينما رأى النبيُّ ﷺ ما حلَّ بعمِّه اشتَدَّ حُزنُهُ، وقالَ ﷺ: «سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، وقالَ ﷺ: «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ، قَدْ كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ، فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ».



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١) أرضعت .... النبيَّ ﷺ وحمزةَ بن عبد المطلب

(أ) حليمةُ السعدية (ب) آمنةُ بنتُ وهب

(جـ) ثُوَيبةُ مولاةُ أبي لهب (د) هالةُ بنتُ أُهيب

٢) لُقِّب حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه بـ ....

(أ) سيد الشُّهداء (ب) أسد الله

(جـ) أسد رسول الله (د) كل ما سبق

٣) أسلَمَ حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه في السنَة ....

(أ) الثالثة من الهجرة (ب) السادسة من البَعثة

(جـ) الثانية من البَعثة (د) السادسة من الهجرة

٤) بلَغَ عددُ المُسلمين في غزوة بدرٍ ....

(أ) ألفَ مُقاتِلٍ (ب) ٣١٣ مُقاتلًا

(جـ) ثلاثةَ آلافِ مُقاتِلٍ (د) ٧٧٧ مُقاتلًا

٥) من صفاتِ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه أنه كانَ ....

(أ) قاطعًا للرحِم (ب) فعولًا للخَير

(جـ) ضعيفَ البِنْيَة (د) كل ما سبق

٦) طلَبَ .... من وحشيِّ بنِ حربٍ الحبشيِّ قتْلَ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه.

(أ) جُبَيرُ بنُ مُطْعِم (ب) أبو جَهْلِ بنُ هِشام

(جـ) أبو لَهَبِ بن عبد المُطَّلب (د) أُهَيبُ بن عبد مَناف

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه هو عمُّ الرسولِ ﷺ وأخوه في الرَّضاعة. ( )

٢) سُمِّيَ يومُ إسلامِ حمزةَ رضي الله عنه بيومِ الفُرقانِ. ( )

٣) كانَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ رضي الله عنه أوّلَ المُبارِزينَ في غزوةِ بدرٍ. ( )

٤) 📖 كانَ في إسلامِ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه عِزٌّ للإسلامِ ونصرٌ للضُّعَفاءِ بسبَبِ شجاعتِه. ( )

٥) استُشْهِدَ حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه في غزوةِ أُحُدٍ. ( )

٦) 📖 حزِنَ الرسولُ ﷺ حُزنًا شديدًا عند استِشهادِ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه. ( )

نشاط جـ املأ الفراغاتِ في الشكلِ التالي:

حمزةُ بنُ عبدِ المُطّلبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١) لقبُه وكُنيتُه: ....
٢) صفاتُه: ....
٣) نسبُه: ....
٤) سَنَةُ إسلامِه: ....
٥) قرابتُه برسولِ اللهِ ﷺ: ....
٦) سَنَةُ استِشهادِه: ....

نشاط د أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) كيف تغيَّرَ موقفُ المسلمينَ بعدَ إسلامِ حمزةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟
٢) لحمزةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ منزلةٌ كبيرةٌ عندَ اللهِ (تعالى)، استَشْهِدْ بحديثٍ نبويٍّ شريفٍ.
٣) لماذا طلَبَ جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ من وحشيٍّ قتْلَ حمزةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟
٤) اذكرْ موقفًا يدُلُّ على شجاعةِ حمزةَ بنِ عبدِ المُطّلبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
٥) كيف باتَ حمزةُ بنُ عبدِ المُطّلبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ليلتَه بعدَ أنْ ضرَبَ أبا جَهْلٍ؟ ولماذا؟

نشاط هـ مَن قائلُ كُلِّ عِبارةٍ ممَّا يلي؟ وما مُناسَبتُها؟

١) «دَعُوا أبا عِمارةَ؛ فإنِّي واللهِ قَدْ سَبَبْتُ ابْنَ أخيهِ سَبًّا قبيحًا».
٢) «اللَّهُمَّ إنْ كانَ رُشْدًا فاجْعَلْ تَصْدِيقَهُ فِي قَلْبِي، وَإِلَّا فَاجْعَلْ لِي مِمَّا وَقَعْتُ فِيهِ مَخْرَجًا».
٣) «أَتَشْتِمُهُ وَأَنَا عَلَى دِينِهِ؛ أَقُولُ مَا يَقُولُ؟ فَرُدَّ ذلك عَلَيَّ إنِ اسْتَطَعْتَ».
٤) «رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ، قَدْ كُنْتَ وَصُولًا لِلرَّحِمِ، فَعُولًا لِلْخَيْرَاتِ».

نشاط و رتِّبِ الأحداثَ الآتيةَ وَفْقَ ما دَرَسْتَهُ عن حياةِ حمزةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

◯ ذهَبَ حمزةُ لرسولِ اللهِ ﷺ؛ ليسألَه عن الإسلامِ.
◯ قاتَلَ حمزةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في غزوةِ بدرٍ ببسالةٍ وشجاعةٍ كبيرةٍ.
◯ استُشهِدَ حمزةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في غزوةِ أُحُدٍ عام ٣ هـ.
◯ ضرَبَ حمزةُ بنُ عبدِ المُطّلبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أبا جهلٍ بعدَ أنْ آذى الرسولَ ﷺ.
◯ انتَصرَ المُسلِمُونَ على المُشرِكينَ في يومِ الفُرقانِ.



اختبار على الدرس

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) هالةُ بنتُ أُهَيْبٍ هي .... حمزة بن عبد المُطَّلب رضي الله عنه. (أم - مرضعة - ابنة عم)

٢) حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلب رضي الله عنه قاتِلُه هو ....

(وحشيُّ بن حربٍ الحبشيُّ - أبو جهل - عتبة بن ربيعة)

٣) سَمَّى اللهُ (تعالى) يومَ غزوة بدرٍ بيوم .... (الفرقان - الفتح - النصر)

٤) فَقَدَ جبيرُ بنُ مطعمٍ عمَّه في غزوة .... (الخندق - أحد - بدر)

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحتَ الخطأ في الجُمَلِ الآتيةِ، ثُمَّ صوِّبْه بين القوسين:

١) ضَرَبَ حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه أبا لهبٍ عندَما علِمَ بإيذائه للرسول ﷺ. (..................)

٢) بلَغَ عددُ المُشرِكينَ في غزوةِ أُحُدٍ ٣١٣ مُقاتِلًا. (..................)

٣) لَقَّبَ الرسولُ ﷺ حمزةَ بنَ عبدِ المُطَّلبِ رضي الله عنه بالباحِثِ عن الحقيقةِ. (..................)

٤) استُشْهِدَ حمزةُ بنُ عبدِ المُطَّلبِ في السنةِ السادسةِ من الهجرةِ. (..................)

نشاط ج أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) إلامَ دعَتْ قريشُ المسلمينَ قبلَ بدْءِ المعركةِ في غزوةِ بدرٍ؟

٢) كانَ لإسلامِ حمزةَ رضي الله عنه أثرٌ كبيرٌ في الدعوةِ الإسلاميةِ. وضِّحْ.

٣) لماذا خرَجَ المُشركونَ لقِتالِ المُسلمينَ في غزوةِ أُحُدٍ؟

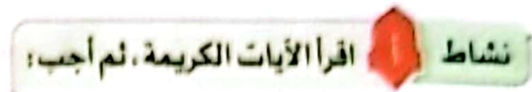
نشاط د اكتُبْ أمامَ كُلِّ عبارةٍ اسمَ الشخصيةِ التي تدُلُّ عليها:

١) لقَّبَهُ الرسولُ ﷺ بأسَدِ اللهِ لشجاعَتِهِ وقُوَّتِهِ في المعارِكِ. ....

٢) مَوْلاةُ أبي لَهَبٍ التي أرضَعَت الرسولَ ﷺ وحمزةَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ رضي الله عنه. ....

٣) كلَّفَ وحشيَّ بنَ حربٍ بقتلِ حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ رضي الله عنه. ....





التقييم التكويني على الوحدة الأولى

نشاط أ اقرأ الآيات الكريمة، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ۝٤ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ ....﴾

١) ما المقصود بـ ﴿سَعِيرًا﴾؟

٢) ما جزاء الأبرار عند ربهم يوم القيامة كما فهمت من الآيات الكريمة؟

٣) اكتب إلى قوله (تعالى): ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢﴾.

٤) ماذا تُسمَّى الألف المكتوبة فوق كلمة ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾؟ وما دلالتها؟

نشاط ب اقرأ الحديث الشريف، ثم أجب:

قال ﷺ: «إذا قمتَ إلى الصلاة فأسبِغ الوضوء، ثم استقبِلِ القِبلة فكبِّر، ثم اقرأ ما تيسَّر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا، ثم ارفع حتى تطمئن قائمًا، ثم اسجد ....».

١) أكمل الحديث الشريف.

٢) ما المقصود بـ (أسبغ الوضوء)؟

٣) ما الذي يرشدنا إليه الحديث الشريف؟

نشاط جـ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) قراءة الفنجان تساعدنا في تجنُّب أحداث المستقبل السيئة. ( )

٢) تعلو مكانة مَن يقرأ القرآن الكريم بتدبُّر ويسعى لحفظه. ( )

٣) بيَّن الله للإنسان طريقي الهداية والضلال ومنحه حرية الاختيار. ( )

٤) طهارة المكان شرط لصحة الصلاة. ( )

٥) استقبال القِبلة من أركان الصلاة. ( )

٦) بر الوالدين يقتصر على رعاية الوالدين في حياتهما. ( )

٧) نتعلم من قصة وفاة إبراهيم ابن الرسول ﷺ تحريم الحزن على فقْدِ الأبناء. ( )

٨) اختار الرسول ﷺ أزواج بناته وفقًا لكثرة أموالهم. ( )

٩) حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه هو عم الرسول ﷺ وأخوه من الرضاعة. ( )

نشاط د اختر الإجابة الصحيحة ممَّا بين القوسين:

١) حفظ آيات من القرآن الكريم ضروري لأداء .... (الصيام - الزكاة - الصلاة)
٢) مَن يذهب إلى أحد المشعوذين لا تُقبَل صلاته .... (طول العمر - أربعين ليلة - سنة كاملة)
٣) الغاية من الرخصة في الإسلام .... (التساهل في الدين - التيسير - المفاضلة بين الناس)
٤) أقرب ما يكون المُصلي من ربه وهو .... (قائم - راكع - ساجد)
٥) اتصف الرسول ﷺ بـ .... في تربيته لأبنائه وأحفاده. (الرحمة - العدل - كلاهما صواب)
٦) بلغ عدد المسلمين في غزوة بدر .... (٣١٣ مقاتلًا - ألف مقاتل - ثلاثة آلاف مقاتل)

نشاط هـ املأ الفراغات في الجمل الآتية:

١) يتجلى كرم الله (تعالى) على عباده الصالحين في إكرامهم في الآخرة بـ ....
٢) الدجل هو ....
٣) القُرآنُ مكتوب في .... قبل خَلْقِ السماواتِ والأرضِ.
٤) المدة التي استغرقها نزول القرآن على سيدنا محمد ﷺ .... عامًا.
٥) .... يدخل بها المسلم في الصلاة، وتحرم كل شيء ليس من الصلاة.
٦) ضرب حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه .... عندما علم أنه سب الرسول ﷺ وشتمه.

نشاط و أجب عن الأسئلة الآتية:

١) كيف يتيمم المسلم عند فقد الماء أو تعذر استعماله؟ ....
٢) اذكر دليلًا على حفظ الله (تعالى) للقرآن الكريم. ....
٣) دلِّل بمثال على رحمة الأنبياء بأُسَرِهم. ....
٤) ما أهم السمات الشخصية لحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه؟ ....
٥) اذكر مظهرًا من مظاهر محبة الرسول ﷺ للسيدة فاطمة رضي الله عنها. ....

نشاط ز مَن هو / هي؟

١) إحدى بنات النبي ﷺ الوحيدة التي لم تمت في حياته ﷺ. ....
٢) ضربه حمزة رضي الله عنه بقوسه غضبًا لرسول الله ﷺ. ....
٣) عبد حبشي قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في غزوة أُحُد. ....
٤) تزوَّج السيدة زينب رضي الله عنها بنت رسول الله ﷺ لحُسن خُلقه. ....



مشروع شارك في «المسارعة في الكَرَم» مع زملائك لتطبيق مفهوم الإنفاق بأنواعه:




أنشطة كتاب المعلم على مشروع الوحدة الأولى



نشاط أ صل كل تعريف بنوع الإنفاق الخاص به:

الإنفاق بالوقت من أجل توطيد العلاقات والروابط بين الأفراد.	الإنفاق بالوقت من أجل نشر فكرة أو تثقيف مجموعة من الناس.	الإنفاق من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية لمجموعة من الناس.
الإنفاق المادي	الإنفاق الاجتماعي	الإنفاق العلمي



نشاط ب اكتب أمام كل سلوك من السلوكيات الآتية نوع الإنفاق الخاص به:

١) تعليم الأطفال القراءة والكتابة والقرآن الكريم. ....

٢) قضاء وقت في الإصلاح بين المتخاصمين. ....

٣) جمع تبرعات من أفراد الأسرة لصالح إحدى الجمعيات الخيرية. ....

٤) إعداد وجبات غذائية للفقراء في رمضان. ....

٥) تقديم برامج علمية ونشر الوعي بين الناس. ....

نشاط جـ أكمل الشكل الآتي:

من صور الإنفاق الاجتماعي

١) ....
....

٢) ....
....

٣) ....
....

٤) ....
....

الأهداف

• نشاط (أ ← جـ): يعدِّد الطالب بعض صور الإنفاق المادي والعلمي والاجتماعي.



نشاط د خطِّط مع زملائك لمهرجان أيام الخير، مراعيًا أوجه الإنفاق المختلفة:

الفريق	الإنفاق المادي	الإنفاق الاجتماعي	الإنفاق العلمي
الأول	توزيع المواد التموينية على الفقراء والمحتاجين	....	....
الثاني	....	زيارة إحدى المستشفيات وتوزيع الهدايا على المرضى	....
الثالث	....	....	إعداد ندوة تثقيفية عن طُرُق المحافظة على البيئة

تنفيذ المشروع

نشاط هـ اجمع نقاط مجموعتك: أحد أنواع الإنفاق (٥٠ درجة)، إنفاق بشيء مُحبَّب (١٠٠) درجة:

اليوم ١ ☐ اليوم ٢ ☐ اليوم ٣ ☐ اليوم ٤ ☐

اليوم ٥ ☐ اليوم ٦ ☐ اليوم ٧ ☐



تقييم المشروع

نشاط و اقرأ قائمة المهام الآتية، وسجِّل ما تم تنفيذه وما لا يزال ناقصًا:

- ☐ عصف ذهني عن صور الإنفاق المختلفة وتصنيفها إلى (مادي واجتماعي وعلمي).
- ☐ إدارة جلسة للتخطيط لصور الإنفاق التي ستتبعها المجموعة.
- ☐ متابعة القائد لأعمال المجموعة وجمع النقاط.
- ☐ عرض كل أعمال المجموعة على الزملاء في الفصل.

الأهداف

- نشاط (د ← و): يمارس الطالب الكرم بأنواعه المختلفة.

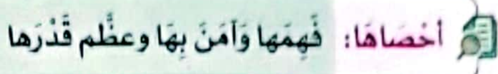
الدَّرْسُ الأَوَّلُ

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) مَالِكُ المُلْكِ

• معرفةُ اللهِ (جلَّ وعلا):

أوصانا رسولُ اللهِ ﷺ بأنْ نتعلَّمَ أسماءَ اللهِ (تباركَ وتعالى) وصفاتِه ونفهمَها ونؤمنَ بها.. قال رسولُ اللهِ ﷺ:

«إنَّ للهِ تِسعةً وتِسعينَ اسمًا، مائةً إلَّا واحدًا، مَنْ أحصاها دخلَ الجَنَّةَ». (متفق عليه)



أحصاها: فهِمَها وآمنَ بها وعظَّم قدرَها

اللهُ (تعالى) مالِكُ المُلْكِ:

اللهُ (تعالى) مالِكُ المُلْكِ؛ فهو مالِكُ كلِّ شَيءٍ، وصاحِبُ القُدْرةِ على كلِّ شَيْءٍ في مُلْكِه، وهو الَّذي يأذَنُ لنا بأنْ نمتلِكَ أيَّ نِعمةٍ من مُلْكِه.

قالَ (تعالَى): ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ [آل عمران: ٢٦]

المُلْكُ: هو الكَوْنُ، والكَوْنُ مَا سِوَى اللهِ

• مظاهِرُ اسمِ اللهِ (تعالى) مالِكِ المُلْكِ:

أولًا: اللهُ (تعالى) مالِكُ جميعِ المخلوقاتِ

- المُلْكُ هو كلُّ ما حَوْلَنا من مخلوقاتٍ، واللهُ (جَلَّ وعَلَا) هو مَالِكُ هذا المُلْكِ.
- الأرواحُ والأجسادُ كُلُّها من مُلْكِه (تباركَ وتعالَى)، وكذلكَ الأفلاكُ وما يدُورُ فيها من كواكبَ ونجومٍ وأقمارٍ، وكلُّ شَيءٍ في الكَوْنِ اللهُ وَحْدَهُ مالِكُه.
- خلَقَ اللهُ عزَّ وجلَّ كُلَّ شَيءٍ بجمالٍ وإتقانٍ.. قالَ (تعالَى):

﴿ ٱلَّذِيٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ﴾ [السجدة: ٧]

الأهداف: • يتعرَّف الطالب اسم الله (تعالى) مالك المُلْك، وصفته، ومظاهر تجلياته في الكون.

وقال (تعالى):

﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ [النمل: ٨٨]

ثانيًا: اللهُ (تعالى) مالكُ يومِ القيامةِ

- يتطلَّعُ اللهُ ﷻ للعبادِ يومَ القيامةِ ويُنادي: لمن المُلكُ اليومَ؟ ويُجيبُ اللهُ (تعالى) على نفسِه ويقولُ: للهِ الواحدِ القهَّارِ.

قالَ (تعالى):

﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ ﴾ [غافر: ١٦]

- عندَما تقومُ القيامةُ يقفُ الناسُ بينَ يدَيِ اللهِ (تبارَكَ وتعالَى) في رَهبةٍ وتعظيمٍ، فلا أحدَ يملِكُ لنفسِه شَيئًا ولا يتكلَّمُ أحدٌ إلا بإذنِه (جَلَّ وعَلا)، فهو مالكُ يومِ الدِّينِ.

﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ﴾ [النبأ: ٣٨]

نتعلَّمُ من معرفةِ اللهِ (تعالَى) مالِكِ المُلكِ

أ) أنَّنا مِن مُلكِ اللهِ (سُبحانَه) وخَلقِه، وما نملِكُه ونستمتِعُ به اللهُ (تعالَى) مالِكُه، والإيمانُ بهذا يجعَلُنا نخضَعُ لَه ونُعظِّمُ أوامرَه.

ب) اللهُ (جَلَّ وعَلا) هو مالِكُ أيِّ شَيءٍ قَدْ نخافُ مِنهُ، وعندَما نستعِينُ باللهِ نَأمَنُ مِن كُلِّ خَوفٍ.

جـ) إذا أردْنَا شَيئًا مِن مُلكِه ونِعَمِه، فهُوَ ﷻ يُحِبُّ أنْ ندعُوَه بأنْ يَرزُقَنا من فَضلِه.

د) كلُّ ما يمتلِكُه الآخَرونَ هو مِلكٌ للهِ ﷿؛ لذا علينا أنْ نُحافِظَ على مُمتلَكاتِ غَيرِنا فلا نَسرِقَ أوْ نَغُشَّ.

قالَ (تعالَى):

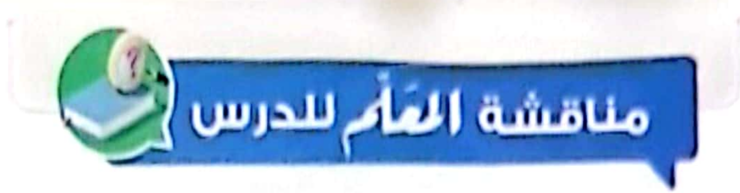
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾ [النساء: ٢٩]

لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ: لا يحِلُّ لكُمْ أنْ يأكُلَ بعضُكم مالَ بعضٍ بغيرِ حقٍّ





- يدرك الطالب أثر معرفة اسم الله (تعالى) مالك المُلك في حياتنا.



١ ماذا نتعلَّم من معرفة أسماء الله الحُسنى وصفاته؟

• معرفةُ أسماءِ اللهِ الحُسنى وصفاتِه تُقوِّي علاقةَ المؤمنِ باللهِ (تعالى). قال ﷺ: «إنَّ للهِ تسعةً وتسعين اسمًا، مائةً إلَّا واحدًا، مَن أحصاها دخلَ الجنَّةَ».

٢ ما معنى اسم الله (تعالى) مالك المُلك؟

• هو مالكُ كلِّ شيءٍ، وصاحبُ القُدرةِ على كلِّ شيءٍ في مُلكِه، وهو (تعالى) مالكُ المخلوقاتِ والأفلاكِ والكواكبِ والنجومِ والأقمارِ، وكلُّ شيءٍ في الكونِ اللهُ مالكُه.

٣ اذكر بعض مظاهر اسم الله ﷻ مالك المُلك.

• اللهُ (تعالى) مالكُ جميعِ المخلوقاتِ.

• اللهُ (تعالى) مالكُ يومِ القيامةِ.

٤ اللهُ (تعالى) مالكُ جميعِ المخلوقاتِ. وضِّح.

• الأرواحُ والأجسادُ والأفلاكُ وما يدورُ فيها من كواكبَ ونجومٍ وأقمارٍ، وكلُّ شيءٍ في الكونِ اللهُ وحدَه مالكُه.

٥ اللهُ (تعالى) هو مالكُ يومِ القيامةِ. وضِّحْ ذلك مع ذِكرِ الدليلِ من القرآنِ الكريمِ.

• يَتطلَّعُ اللهُ (تعالى) للعبادِ يومَ القيامةِ ويُنادي: لمَنِ المُلكُ اليومَ؟ ويُجيبُ اللهُ (تعالى) على نفسِه ويقولُ: للهِ الواحدِ القهَّارِ. قال (تعالى): ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾﴾.

٦ صِفْ حالَ الناسِ يومَ القيامةِ.

• عندَما تقومُ القيامةُ يقفُ الناسُ بينَ يدَي اللهِ (تعالى) في رَهبةٍ وتعظيمٍ، فلا أحدَ يملِكُ لنفسِه شيئًا ولا يتكلَّمُ أحدٌ إلا بإذنِه (جلَّ وعَلا) فهو مالكُ يومِ الدِّينِ. قال (تعالى): ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾﴾.

٧ ما واجبُنا تجاهَ ممتلكاتِ الآخرين؟ ولماذا؟

• أنْ نُحافِظَ عليها فلا نسرقَ أو نغُشَّ؛ لأنها مِلكٌ للهِ ﷻ قد وهَبَها لخَلقِه. قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾﴾.

٨ ماذا نتعلَّمُ من معرفةِ اسمِ اللهِ (تعالى) مالِكِ المُلكِ؟

• أنَّنا من مُلكِ اللهِ (تعالى) وخَلقِه، وما نملِكُه ونستمتِعُ به اللهُ (تعالى) مالِكُه، والإيمانُ بهذا يجعَلُنا نخضَعُ له ونعظِّمُ أوامرَه.

• اللهُ (تعالى) هو مالِكُ أيِّ شيءٍ قد نخافُ منه، وعندَما نستعِينُ باللهِ نأمَنُ من كلِّ خوفٍ.

• إذا أرَدْنا شيئًا من مُلكِه ونعَمِه، فهو (تعالى) يُحِبُّ أنْ ندعوَه بأنْ يرزُقَنا من فَضْلِه.

• كلُّ ما يمتلِكُه الآخَرونَ هو مِلكٌ للهِ (تعالى)؛ لذا علينا أنْ نحافِظَ على ممتلكاتِ غيرِنا فلا نسرِقَ أو نغُشَّ.



تدريبات وأنشطة العام

مجاب عنها

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١) أسماءُ اللهِ (تعالى) الحُسنَى .... كما ورد بالحديث الشريف.

(أ) تسعةٌ وتسعونَ اسمًا (ب) مائةُ اسمٍ

(جـ) تسعةٌ وتسعونَ إلا واحدًا (د) تسعون اسمًا

٢) معنى اسم الله (تعالى) .... هو مالكُ كلِّ شيءٍ، وصاحبُ القُدرة على كلِّ شيءٍ.

(أ) العليم (ب) القدُّوس

(جـ) مالك المُلك (د) الكريم

٣) يُنادي اللهُ (تعالى) يومَ القيامةِ: ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ فيجيبُ .... ﴿لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ﴾.

(أ) المؤمنونَ (ب) الكافرونَ

(جـ) اللهُ (تعالى) (د) الملائكةُ

٤) مُلكُ اللهِ (تعالى) يشمَلُ ....

(أ) الأرواحَ والأجسادَ (ب) الكواكبَ والنجومَ

(جـ) ما يملِكُه الإنسانُ (د) جميع ما سبَقَ

٥) واجبُنا تجاهَ ممتلكاتِ الآخرينَ أنْ ....

(أ) نستغِلَّها (ب) نحافِظَ عليها

(جـ) نَعُدَّها مِلْكًا لنا (د) الثانية والثالثة

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) الإيمانُ بأنَّ اللهَ (تعالى) هو مالكُ المُلكِ يجعَلُ المؤمنَ في أمانٍ. ( )

٢) كلُّ ما يملِكُه البشرُ هو مِلْكٌ للهِ (تعالى). ( )

٣) اللهُ (تعالى) هو مالكُ يومِ القيامةِ. ( )

٤) اللهُ (سبحانه) يأذَنُ لنا بامتلاكِ أيِّ نعمةٍ من مُلكِه. ( )

٥) يتكلَّمُ الناسُ يومَ القيامةِ بإذنٍ من الملائكةِ. ( )

٦) النجومُ والكواكبُ والأقمارُ تدورُ في أفلاكٍ مُنظَّمةٍ. ( )

٧) يُحبُّ اللهُ (تعالى) أنْ ندعوَه ليرزُقَنا من فَضْلِه. ( )

نشاط ج املأ الفراغات في الجمل الآتية:

١) مالك المُلك هو اسم من أسماء الله الحسنى، ويعني ....

٢) كلُّ ما سوى الله هو .... له.

٣) يقف الناس بين يدي الله يوم .... في خوف وتعظيم.

٤) المُلك يوم الدين يكون لـ ....

٥) الله (تعالى) يملك .... كله بما عليه من مخلوقات.

نشاط د اقرأ الآية الكريمة، ثُمّ أجب:

قال (تعالى): ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَ .... مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ .... إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾

١) اكتب المحذوف من الآية الكريمة.

٢) ما المقصودُ بـ ﴿ٱلْمُلْكِ﴾؟

٣) إلامَ ترشدُنا الآيةُ الكريمةُ؟

نشاط هـ ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ ما تعلَّمْتَه من اسمِ اللهِ (تعالى) مالِكِ المُلكِ:

١) تذكُّرُ عظمةِ اللهِ في كلِّ وقتٍ. ( )

٢) ممتلكاتُنا في الدنيا خالدةٌ لا تنتهي. ( )

٣) الحِفاظُ على حقوقِ اللهِ (تعالى) وحقوقِ الآخرينَ. ( )

٤) الابتعادُ عن الغرورِ والتفاخرِ بما نمتلكُ. ( )

٥) الاعتمادُ على الآخرينَ في أمورِ الرزقِ والصحةِ والنجاحِ. ( )

نشاط و أكمِلِ الشكلَ الآتيَ:

مظاهرُ اسمِ اللهِ (تعالى) مالكِ المُلكِ

← ....

← ....



اختبار على الدرس

نشاط أ اختَرِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسيْنِ:

١) كلُّ ما يملكه البَشرُ من عطاءِ .... (الملائكة - البشر - الله ﷻ)

٢) اللهُ (تعالى) هو مالك .... (كلِّ المخلوقات - يوم القيامة - كلاهما صوابٌ)

٣) يومَ القيامةِ لا يتكلَّمُ أحدٌ إلا بإذنٍ من .... (الله ﷻ - الملائكة - الرسول ﷺ)

٤) المقصودُ بـ (أحصاها) في قوله ﷺ: «مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»: .... (عَدَّها - فهمها - حفظها)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) نطمئنُّ حينَ نعلَمُ أنَّ اللهَ (تعالى) هو مالكُ كلِّ شيءٍ. ( )

٢) الإيمانُ بأنَّنا مِلكٌ للهِ (تعالى) يجعَلُنا نخضَعُ له ونعظِّمُ أوامرَه. ( )

٣) معرفةُ أسماءِ اللهِ الحُسنَى والإيمانُ بها يساعِدُنا في معرفةِ اللهِ (تعالى). ( )

٤) البشرُ مَهْمَا ملَكُوا فإنَّ مُلْكَهم محدودٌ وزائلٌ. ( )

٥) يقِفُ كلُّ الناسِ يومَ الدِّينِ آمِنِينَ مطمئنِّينَ عندَما تقُومُ القيامةُ. ( )

٦) يُحِبُّ اللهُ (تعالى) أنْ ندعوَه إذا أرَدْنا شيئًا من مُلكِه ونِعَمِه. ( )

نشاط جـ اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن .... عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡ .... إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ .... ﴿٢٩﴾﴾

١) اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ.

٢) ما المقصودُ بقوله (تعالى): ﴿لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ﴾؟

٣) ما واجبُنا تجاهَ ممتلكاتِ الآخرينَ؟ ولماذا؟

نشاط د أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) ما أثرُ الإيمانِ باسمِ اللهِ (تعالى) مالكِ المُلكِ في حياتِنا؟

٢) لماذا حثَّنا الرسولُ ﷺ ورغَّبَنا في تعلُّمِ أسماءِ اللهِ الحُسنَى وصفاتِه؟



الدَّرْسُ الثاني

قِيمةُ الإنسانِ عِندَ اللهِ (تَعَالَى)

تكريمُ اللهِ (تعالى) للإنسانِ:



كرَّمَ اللهُ (تبارك وتعالى) الإنسانَ وفضَّلَهُ على سائرِ مخلوقاتِه. قالَ اللهُ ﷻ:

﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ [الإسراء: ٧٠]

عندما خلقَ اللهُ (جَلَّ وعَلَا) آدمَ عليه السلام وأخبرَ ﷻ الملائكةَ بأنَّه جعلَ الإنسانَ خليفتَه في الأرضِ - فالإنسانُ هُوَ الَّذِي يقومُ بالخِلافةِ في الأرضِ وإعمارِها وتنفيذِ الأوامرِ الشرعيَّةِ بها وسياسةِ أُمورِها وإصلاحِها - تعجَّبتِ الملائكةُ من ذلكَ، وتعجُّبُ الملائكةِ هذا ليسَ عَلَى وَجْهِ الاعتراضِ عَلَى اللهِ (تَعَالَى) وَلَا عَلَى وَجْهِ الْحَسَدِ لِبَنِي آدَمَ، وإنَّما هُو سُؤالُ اسْتِعْلامٍ وَاسْتِكْشَافٍ عَنِ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ.

قالَ (تعالى): ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [البقرة: ٣٠]



خَلِيفَةً	يخلُفُ بعضُهم بعضًا	نُقَدِّسُ لَكَ	نُمجِّدُك
يَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ	يُريقُها عُدوانًا		

قَالَ اللهُ (تَعَالَى) مُجيبًا لَهم عَن هَذَا السُّؤَالِ ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾: أيْ إنِّي أعْلَمُ الْمَصْلَحَةَ فِي هَذَا الخَلْقِ عَلى المَفاسِدِ الَّتِي ذَكَرْتُمُوها.

وتتعدَّدُ مظاهِرُ تكريمِ اللَّهِ (تعالَى) للإنسانِ، مِنْها:

سُجُودُ الملائِكةِ:

أمَرَ اللهُ (سبحانَه) الملائكةَ بالسُّجُودِ لآدمَ عليه السلام سُجُودَ تحيَّةٍ وتكريمٍ لا سُجُودَ عِبادَةٍ، وسجَدَتِ الملائكةُ تنفيذًا لأمْرِه ﷻ إلَّا إبليسَ (الذي كانَ من الجِنِّ) فقدِ امْتَنَعَ ولمْ يسجُدْ.

الأهداف
- يتعرَّفُ الطالبُ مظاهرَ تكريمِ اللهِ (تعالى) للإنسانِ ودلالتَها على قيمتِه عنده (جل وعلا).

قال (تعالى): ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾﴾ [البقرة: ٣٤]

حِمايةُ الملائكةِ:

خلق اللهُ (تعالى) كثيرًا من الملائكة حول الإنسان لتحفظه من أيّ أذى بأمر ربِّها.

قال (تعالى): ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ ﴿١١﴾﴾ [الرعد: ١١]

مُعَقِّبَاتٌ	ملائكةٌ تتبعُ الإنسانَ لتحفظه	وَالٍ	ملجأ وناصر

جَمالُ الخَلْقِ:

وأكرمَنا اللهُ (تعالى) بأجسادٍ مُعتدلةِ القَامةِ وعلى أحْسنِ الهيئاتِ والأشكالِ، وتُؤدِّي أجزاؤُها (كالقلبِ المعدةِ) وظائفَها الحيويَّةَ بدقَّةٍ بدونِ تدخُّلٍ مِنَّا. قال (تعالى):

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ [التين: ٤] وقال أيضًا: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾﴾ [الانفطار: ٧]

فَضَّلَهُ بالعَقْلِ والاختيارِ:

أكرَمَ اللهُ (تعالى) الإنسانَ بنعمةِ العقْلِ والتفكيرِ والاختيارِ الّذي يُعينُه على تحقيقِ مَصْلَحتِه، فالقُرآنُ الكريمُ يدعُو الإنسانَ دائمًا إلى التفكُّرِ والتأمُّلِ.

﴿الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾﴾ [الرحمن: ١ - ٤]

تَسْخِيرُ الكَوْنِ:

سخَّرَ اللهُ (جَلَّ وعَلَا) الأرضَ وما فيها مِنْ أجلِ نفْعِ الإنسانِ؛ كالطعامِ الطيِّبِ، والمِياهِ العَذْبةِ، والأنعامِ ليركَبَها ويلبَسَ من جُلودِها، والأسماكِ نستخرجُها من البحرِ، كما نستخرجُ الحُلِيَّ مثلَ اللُّؤْلُؤِ.

قال (تعالى): ﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾﴾ [النحل: ١٤]

قَبُولُ التَّوْبَةِ:

مِن رَحمتِه ﷻ وتَكريمِه للإنسانِ أنّهُ إذَا أذنَبَ وتابَ إلى اللهِ (تعالى) يقبَلُه اللهُ (جَلَّ وعَلَا) ويُبدِّلُ سيِّئاتِه حَسَناتٍ.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ [الشورى: ٢٥]

الأهداف

- يستنتج الطالب مظاهر كرم الله (تعالى) مع الإنسان.
- يوضح الطالب قيمة تسخير الله (تعالى) الكون للإنسان.

خلق الجنة من أجله

خلقَ اللهُ (تعالى) الجنَّةَ ليُجازيَ بها عبادَه برحمتِه على أعمالِهم الصالحة. قال رسولُ اللهِ ﷺ:

> «قال اللهُ (تعالى): أعددْتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأتْ ولا أذنٌ سمعتْ ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ». (صحيح البخاري)

واجبُنا تجاه تكريمِ اللهِ (تعالى) لنا:

١ التزوُّدُ بالعلمِ والمعرفةِ. قالَ (تعالى):

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑨﴾ [الزمر: ٩]

٢ عبادةُ اللهِ عزّ وجلّ وطاعتُه. قالَ (تعالى):

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ⑤⑥﴾ [الذاريات: ٥٦]

٣ الأخذُ بالأسبابِ والاجتهادُ في السَّعْيِ. قالَ (تعالى):

﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ⑮﴾ [الملك: ١٥]

٤ تزكيةُ النفسِ بالإيمانِ باللهِ عزّ وجلّ وطاعتِه والامتثالِ لأوامرِه واجتنابِ نواهيه. قالَ (تعالى):

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ⑨ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ⑩﴾ [الشمس: ٧ – ١٠]

٥ حُسْنُ الخُلُقِ مَعَ النَّاسِ، وأسوتُنا في ذلكَ رسولُنا ﷺ. قالَ (تعالى):

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ④﴾ [القلم: ٤]

فمِن واجبِ المُسلِمِ برُّ الوالدَيْنِ، وصِلةُ الرَّحِمِ، والصَّبْرُ علَى النَّاسِ، والتعاملُ معهم بالرَّحْمةِ؛ قالَ (تعالَى):

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑰﴾ [البلد: ١٧]

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أُولُو الْأَلْبَابِ	أصحابُ العقولِ السليمةِ	ذَلُولًا	سَهْلةً لَيِّنةً
مَنَاكِبِهَا	جوانبها	زَكَّاهَا	طهَّرها
دَسَّاهَا	أهلَكَها بالمعاصِي		



- يتعرَّف الطالب تكريم الله (تعالى) للمؤمن، وجزاء العباد الصالحين.
- يستنتج الطالب الواجب علينا تجاه تكريم الله (تعالى) لنا.



كرم الله (تبارك وتعالى) الإنسان. وضح مستشهدًا بدليل من القرآن الكريم.

- خلق الله الإنسان في أحسنِ تقويم، وسخّر له الكونَ لينتفعَ منه، وميّزه بالعقل والاختيار. قال (تعالى): ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٧٠﴾.

كيف يحقق الإنسان مهمته بالاستخلاف في الأرض؟

- يقومُ بإعمارِ الأرضِ وإصلاحِها والالتزام بالأوامرِ الشرعيّةِ والعَدْل بينَ الناس.

كيف نفهم تعجب الملائكة في الآية: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾؟

- تعجُّبُ الملائكةِ هذا ليسَ على وَجْهِ الاعتراضِ على اللهِ (تعالى) ولا وَجْهِ الحَسَدِ لبَني آدَم، إنَّما هو سؤالُ استعلامٍ واستكشافٍ عن الحِكْمةِ من خلقِ الإنسانِ.

اذكر بعض مظاهر تكريم الله (تعالى) للإنسان.

- سُجودُ الملائكةِ لآدمَ أوَّلِ البَشر.
- حمايةُ الملائكةِ وحِفْظُها له.
- تسخيرُ الكونِ له.
- خَلْقُه في أحسنِ تقويم.
- تفضيلُه بالعَقْلِ والاختيارِ.
- قَبولُ توبةِ الإنسانِ العاصي.
- خَلْقُ الجَنَّةِ من أجلِه.

لم أمر الله الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام؟

- أمرهم بالسجود لآدم سجودَ تحيّةٍ وتكريمٍ لا سُجودَ عبادةٍ.

هل استجاب إبليس لأمر الله (تعالى) بالسجود لآدم عليه السلام؟ أجب مستشهدًا من القرآن الكريم.

- لا؛ فقدِ امتنَعَ ولم يسجُدْ. قال (تعالى): ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ٣٤﴾.

ما المقصود بـ﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾ في قوله (تعالى): ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾؟

- المقصود: ملائكةٌ تتبعُ الإنسانَ؛ لتحفَظَه من أيِّ أذًى بأمرِ ربِّها.

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم. وضح ذلك.

- أكرَمَنا اللهُ (تعالى) بأجسادٍ معتدلةِ القامةِ وعلى أحسنِ الهيئاتِ والأشكالِ، وتؤدّي أجزاؤُها (كالقلبِ والمَعدةِ) وظائفَها الحيوية بدِقّةٍ وبدونِ تدخُّلٍ مِنّا. قال (تعالى): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.

ما واجبنا تجاه تكريم الله (تعالى) لنا؟

- التزوُّدُ بالعلمِ والمعرفة.
- عبادةُ اللهِ (تعالى) وطاعتُه.
- الأخذُ بالأسبابِ، والاجتهادُ في السَّعْيِ.
- تزكيةُ النفسِ بالإيمانِ باللهِ (تعالى) وطاعتِه والامتثالِ لأوامرِه واجتنابِ نواهيه.
- التأسّي بالرسولِ ﷺ في حُسْنِ الخُلُقِ مع الناسِ.
- برُّ الوالِدَيْنِ وصِلةُ الرَّحِمِ والصَّبرُ على الناسِ والتعاملُ معَهم بالرحمةِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

(١) ميَّزَ اللهُ (تعالى) الإنسانَ على سائرِ المخلوقاتِ بـ ....

(أ) ضخامة الجسم (ب) قوة الجسم

(جـ) العقل والتفكير (د) السمع والبصر

(٢) فلاحُ الإنسانِ مُرتبِطٌ بـ ....

(أ) تزكية النفس (ب) الامتثال للأوامر

(جـ) اجتناب النواهي (د) جميع ما سبق

(٣) جعَلَ اللهُ (تعالى) .... خُلفاءَ في الأرض.

(أ) آدمَ وذُرِّيَّتَه (ب) الملائكة

(جـ) إبليسَ وذُرِّيَّتَه (د) الجنَّ

(٤) الملائكةُ المسئولةُ عن حمايةِ الإنسانِ وحفظِه من الأذى هم ....

(أ) الكِرامُ الكاتبون (ب) المُعقِّباتُ

(جـ) حَمَلةُ العرشِ (د) خَزَنةُ الجنَّةِ

(٥) من واجبِنا تجاهَ تكريمِ اللهِ (تعالى) لنا ....

(أ) التزوُّدُ بالعِلمِ والمعرفةِ (ب) تزكيةُ النفسِ بالإيمانِ باللهِ

(جـ) اعتزالُ الناسِ والبُعْدُ عنهم (د) الأولى والثانية

نشاط ب ضعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

(١) سخَّرَ اللهُ (تعالى) كلَّ ما في الكونِ للإنسانِ لتيسيرِ حياتِه. ( )

(٢) فضَّلَ اللهُ (تعالى) الإنسانَ، وخلَقَه في أحسنِ تقويمٍ. ( )

(٣) من صُوَرِ التأسِّي بالرسولِ ﷺ حُبُّ الخيرِ للآخرينَ، وتقديمُ المُساعَدةِ لهم. ( )

(٤) يجِدُ المؤمنُ الجَنَّةَ مثلَما تصوَّرَها عقلُه في الدُّنيا. ( )

(٥) يقبَلُ اللهُ (تعالى) توبةَ العبدِ إذا أذنَبَ، ويبدِّلُ سيِّئاتِه حسناتٍ. ( )

(٦) يجبُ على الإنسانِ الأخذُ بالأسبابِ والاجتهادُ في السَّعْيِ. ( )

(٧) كانَ إبليسُ من الملائكةِ قبلَ أنْ يعصيَ اللهَ. ( )

نشاط (جـ) املأ الفراغات في الجمل الآتية:

١) أكرمنا اللهُ (تعالى) بالعقل، فالقرآنُ الكريمُ يدعو الإنسانَ دائمًا إلى .... والتأمل.

٢) استكبرَ .... وامتنعَ عن السُّجودِ لآدم عليه السلام.

٣) بعضُ أعضاءِ الجسمِ تؤدي وظائفَها بدونِ .... منَّا.

٤) من رحمةِ اللهِ (تعالى) بالإنسانِ أنَّ التوبةَ تُكفِّرُ الذنوبَ، وتُبدِّلُ ....

نشاط (د) أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) لماذا خلقَنا اللهُ (تعالى)؟

٢) قال (تعالى): ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وضِّح المقصودَ بكلمةِ (خليفة).

٣) قال (تعالى): ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝٤﴾. ما مَظْهرُ تكريمِ اللهِ (تعالى) للإنسانِ في الآياتِ الكريمةِ؟

٤) قال (تعالى): ﴿ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧﴾، كيف كرَّمَ اللهُ (تعالى) الإنسانَ كما فهمْتَ من الآيةِ؟

٥) اذكرْ دليلًا على تمييزِ اللهِ (تعالى) للإنسانِ.

نشاط (هـ) اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجبْ:

قال (تعالى): ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ .... إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ .... فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ۝١١﴾

١) اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ.

٢) ما المقصودُ بـ ﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾؟

٣) ما مَظْهرُ تكريمِ اللهِ (تعالى) للإنسانِ في الآيةِ الكريمةِ؟

نشاط (و) اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجبْ:

قال (تعالى): ﴿وَنَفْسٍ وَمَا .... ۝٧ فَأَلْهَمَهَا .... ۝٨ قَدْ أَفْلَحَ مَن .... ۝٩ وَقَدْ .... مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠﴾

١) اكتُبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

٢) معنى ﴿دَسَّىٰهَا﴾: ....

٣) إلامَ تُرشِدُنا الآياتُ الكريمةُ؟



نشاط أ اقرأ الآية الكريمة، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓا .... قَالَ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾

١) اكتب المحذوف من الآية الكريمة.

٢) اختر: • المقصودُ بـ ﴿خَلِيفَةً﴾: .... (مختلفًا - يخلف بعضهم بعضًا - مالكًا)

• من مظاهر تكريم اللهِ (تعالى) للإنسان .... (جمالُ الخلقة - قبولُ توبته - كلاهما صواب)

٣) ما الدورُ الذي خُلِقَ من أجله الإنسانُ؟

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحتَ الخطأ في الجمل الآتية، ثم صوِّبه بين القوسين:

١) ميَّزَ اللهُ (تعالى) الإنسانَ على سائرِ المخلوقاتِ بالحواسِّ. (..................)

٢) اعترَضَتِ الملائكةُ على جعلِ اللهِ الإنسانَ خليفتَهُ في الأرض. (..................)

٣) سخَّرَ اللهُ (تعالى) كلَّ ما في الكونِ لنَفعِ الملائكةِ. (..................)

٤) أمَرَ اللهُ (تعالى) الملائكةَ بالسُّجودِ لآدمَ سُجودَ عبادةٍ. (..................)

٥) الملائكةُ المُعقِّباتُ مسئولةٌ عن كتابةِ أعمالِ الإنسانِ. (..................)

نشاط ج صِلْ كلَّ آيةٍ من العمودِ الأوَّلِ بما تدلُّ عليه في العمودِ الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
١) ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾	الأخذُ بالأسبابِ والاجتهادُ في السَّعيِ.
٢) ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾﴾	قَبولُ اللهِ (تعالى) توبةَ عبدِهِ المُذنبِ إذا تاب إليه.
٣) ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾	طَلَبُ العِلمِ والتزوُّدُ بالمعرفةِ.
٤) ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾	الصبرُ على الناسِ والتعاملُ معَهم برَحْمةٍ.




التفسير وعلوم القرآن

الدَّرْسُ الأوَّلُ

جَمْعُ القُرآنِ الكَرِيمِ

حفظ اللـه (تعالى) للقرآن الكريم

أنزَلَ اللهُ (جَلَّ وعَلَا) عَلى رَسُولِه ﷺ القرآنَ الكريمَ، فقدْ تعهَّدَ ﷻ بحِفْظِه منذُ أكثرَ مِن ١٤ قَرْنًا.

قالَ (تعالَى): ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحجر: ٩]

معنَى جَمْعِ القُرآنِ الكريمِ:

لَفْظُ الجَمْعِ في اللُّغةِ يَعْنِي ضَمُّ الأشياءِ بعضِها إلى بعضٍ للحُصُولِ عليها مُجتمِعةً. أمَّا لَفْظُ الجَمْعِ اصطلاحًا فيَعْنِي: جَمْعَ كلامِ اللهِ (جَلَّ وعَلَا) في الصدورِ.. قالَ (تعالَى): ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ ﴾ [القيامة: ١٧]

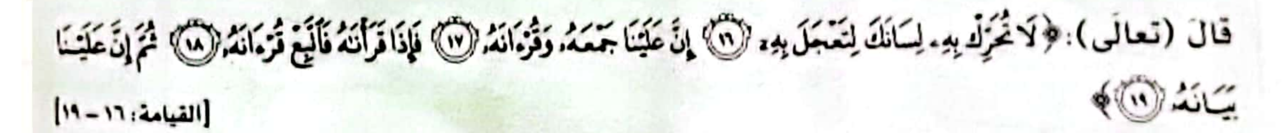
ويَعْنِي أيضًا كتابةَ كلامِ اللهِ (تبارَكَ وتعالَى) فِي السُّطُورِ، ويَدُلُّ عَلى ذلكَ قَوْلُ عُمَرَ لأبِي بَكْرٍ ﷺ: «وإنِّي أرَى أنْ تَأمُرَ بجَمْعِ القُرآنِ» (البُخاريُّ)؛ أيْ أنْ تجعَلَه مَكْتُوبًا مَجْمُوعًا بمُصحَفٍ واحِدٍ.

مراحِلُ جَمْعِه وتَدْوِينِه:

مَرَّ جَمْعُ القُرآنِ الكريمِ بمراحِلَ مُتعدِّدةٍ في عَهْدِ النبيِّ مُحمَّدٍ ﷺ وخُلَفائِه الراشِدِينَ.

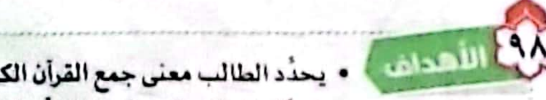
١ جَمْعُ القُرآنِ في عَهْدِ النبيِّ ﷺ:

تكفَّلَ اللهُ (جَلَّ وعَلَا) بجَمْعِ القُرآنِ الكريمِ وحِفْظِ رسولِ اللهِ ﷺ له...



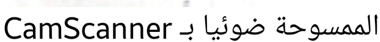
قالَ (تعالَى): ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾ [القيامة: ١٦ - ١٩]

جَمْعَهُ	في صدرِك وحِفْظَكَ إيَّاه	بَيَانَهُ	تَفْسِيرَه وتَوْضِيحَه



الأهداف

- يحدِّد الطالب معنى جمع القرآن الكريم.
- يتعرَّف الطالب كيفية حفظ الله (تعالى) القرآن الكريم.
- يستنتج الطالب أسباب جمع وتدوين القرآن الكريم.



كما قال (تعالى): ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴾ [الأعلى ٦]

لم ينزل القرآنُ على رسول الله ﷺ جُملةً واحدةً، ولكن نزل على مدى ٢٣ عامًا، فكان ﷺ يتلو القرآن على الصحابة ﷺ وكان يحثُّهم على حفظه، ومع قلّة توافر أدوات الكتابة - حينذاك - كان الحفظ الشفهيُّ هو الطريقة الأساسيّة لحفظ القرآن في تلك المرحلة، وكان العديدُ من الصحابة يحفظونه عن ظهر قلبٍ ويصلّون به، وكان بعضهم يكتُبُ ما يتلُوه النبيُّ ﷺ، فكان هناك كُتّابٌ للوحي أمثالُ زيد بن ثابتٍ وعبد الله بن مسعود ﷺ، وكانوا يُدوِّنون الآيات على موادَّ مختلفةٍ مثل الرِّقاع والأخشاب.

٢ جَمْعُ القُرآنِ في عَهْدِ أبي بَكْرٍ الصِّدّيق ﷺ:

بعد وفاته ﷺ وقعتْ معركةُ اليمامةِ التي استُشهِدَ فيها العديدُ من حفَظةِ القُرآن، فذهب عمرُ بن الخطاب إلى أبي بكرٍ الصِّدّيق ﷺ وأشار عليه بجَمْع القُرآنِ في مُصحَفٍ واحدٍ.. كلّف أبو بكرٍ زيدَ بنَ ثابتٍ مُهِمّةَ جَمْعِه، فقامَ زيدٌ بجَمْعِ الآياتِ مِن الصَّحابةِ المُدوِّنينَ والحُفّاظِ، ودوَّنها بمُصحَفٍ واحدٍ مُرتَّبًا آياتِ سُوَرِه على ما وقَفهم عليه النبيُّ ﷺ.

٣ جَمْعُ القُرآنِ فِي عَهْدِ عُثمانَ بْنِ عَفّانَ ﷺ:



مَعَ توسُّعِ الدولةِ الإسلاميَّةِ أمَرَ عُثمانُ بْنُ عفّانَ بنَسْخِ المُصحَفِ لنُسَخٍ كثيرةٍ ثم أرسَلَها إلى البلادِ؛ لتكُونَ هي النُّسَخَ الأصليَّةَ الَّتي يَنْسَخُ على أساسِها أهلُ البَلَدِ مَصاحِفَهم، وبهذا انتشَرَ في العالَمِ كُلِّه النُّسَخُ الَّتي جمَعَها الصحابةُ ﷺ بأيديهم، وهذه النُّسَخُ هي المَوْجُودةُ الآنَ بينَ أيْدينا، وهي مُوافِقةٌ للرَّسْمِ العُثْمانيِّ.

بهَذِهِ الطريقةِ تَمَّ جَمْعُ القُرآنِ الكريمِ وتَوْحيدُه بمُصحَفٍ واحِدٍ، وحُفِظَ نَصُّ القُرآنِ الكريمِ مِن التغييرِ والتحريفِ على مَرِّ العُصُورِ؛ وذلكَ لأنَّ اللهَ (تعالَى) هو الَّذي تعهَّدَ بحِفْظِه.







- يحدِّد الطالب كيف حرص رسول الله ﷺ على الحفاظ على القرآن الكريم.
- يتعرَّف الطالب كيفية جمع الصحابة ﷺ القرآن الكريم في مصحف واحد.



١ تعهَّدَ اللهُ (تعالى) بحفظِ القرآنِ الكريمِ. وضّحْ.

• يقولُ اللهُ (تعالى): ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩﴾؛ ولهذا فإنَّ القرآنَ الذي بين أيدينا الآن، الذي أُنزِلَ على رسولِ اللهِ ﷺ من أكثرَ من ١٤ قرنًا.

٢ ما المقصودُ بجمعِ القرآنِ الكريمِ؟

• يُقصَدُ به أمرانِ: الأولُ جمعُ كلامِ اللهِ (جلَّ وعلا) في الصدورِ.. قال (تعالى): ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝١٧﴾ والثاني كتابةُ كلامِ اللهِ (تعالى) في السطورِ؛ أيْ جَعْلُه مكتوبًا مجموعًا بمُصحَفٍ واحدٍ.

٣ مرَّ جَمْعُ القرآنِ الكريمِ وتدوينُه بمراحلَ متعدِّدةٍ. اذكُرْها.

١) جَمعُ القرآنِ في عهدِ النبيِّ ﷺ، وكانَ الحِفْظُ الشفهيُّ هو الطريقةَ الأساسيةَ لحِفْظِ القرآنِ في تلك المرحلة.

٢) جَمعُ القرآنِ في عَهْدِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ رضي الله عنه، في مُصحَفٍ واحدٍ.

٣) جَمعُ القرآنِ في عَهْدِ عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي الله عنه، بنَسْخِ المُصحَفِ لنُسَخٍ كثيرةٍ أُرسِلَت إلى البلادِ؛ لينسخ على أساسِها أهلُ البلدِ مصاحفَهم.

٤ حَفِظَ اللهُ (تعالى) القرآنَ في صدرِ رسولِه ﷺ. وضّحْ.

• تكفَّلَ اللهُ (تعالى) بجَمْعِ القرآنِ الكريمِ وحِفْظِ رسولِ اللهِ ﷺ له دونَ جَهْدٍ منه؛ فلا ينساه مُطلقًا. قال (تعالى): ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝١٧ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۝١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ۝١٩﴾، كما قال (تعالى): ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ۝٦﴾.

٥ ما المُدَّةُ التي استغرقَها نزولُ القرآنِ الكريمِ؟

• لمْ ينزِلِ القرآنُ على الرسولِ ﷺ جملةً واحدةً، ولكنْ نزَلَ على مدَى ٢٣ عامًا.

٦ مَن أشهرُ كُتَّابِ الوحيِ في عهدِ الرسولِ ﷺ؟ • زيدُ بنُ ثابتٍ، وعبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ رضي الله عنهما.

٧ متى اقترحَ عُمَرُ بنُ الخَطابِ على أبي بكرٍ رضي الله عنهما جمعَ القرآنِ الكريمِ؟ ولماذا؟

• بعدَ معركةِ اليمامةِ؛ ذهَبَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ إلى أبي بكرٍ رضي الله عنهما وأشارَ عليه بجمعِ القرآنِ في مصحفٍ واحدٍ؛ لاستشهادِ العديدِ من حَفَظَةِ القرآنِ الكريمِ في المعركةِ.

٨ مَن الذي كلَّفه أبو بكرٍ الصدِّيقُ رضي الله عنه مُهمَّةَ جمعِ القرآنِ الكريمِ؟

• كلَّفَ زيدَ بنَ ثابتٍ رضي الله عنه مُهمَّةَ جمعِه، فقامَ زيدٌ بجمعِ الآياتِ من الصحابةِ المُدوِّنِين والحُفَّاظِ، ودوَّنَها في مصحفٍ واحدٍ، مُرتِّبًا آياتِ سُوَرِه على ما وقفَهم عليه النبيُّ ﷺ.

٩ ما دورُ عثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه في جَمعِ القرآنِ الكريمِ؟

• أمرَ عثمانُ بنُ عفانَ رضي الله عنه بنَسْخِ المصحفِ لنُسَخٍ كثيرةٍ أرسَلَها إلى البلادِ؛ لتكونَ هي النُّسخةَ الأصليةَ التي ينسَخُ على أساسِها أهلُ البلدِ مصاحفَهم.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما يلي:

١) استغرقَ نزولُ القرآنِ الكريم

(أ) ٢٣ عامًا (ب) ١٤ عامًا (جـ) ١٠ أعوامٍ (د) ٦٣ عامًا

٢) المقصودُ بالخطابِ في الآيةِ الكريمةِ: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴾ ....

(أ) الرسولُ ﷺ (ب) أبو بكرٍ الصدِّيقُ (جـ) عُمَرُ بنُ الخطَّاب (د) عثمانُ بنُ عفَّانَ

٣) دوَّنَ الصحابةُ القرآنَ الكريمَ في عهدِ الرسولِ ﷺ على ....

(أ) أستارِ الكعبةِ (ب) الرِّقاعِ والأخشابِ (جـ) أوراقِ الشجرِ (د) جميع ما سبق

٤) من كُتَّابِ الوحيِ ....

(أ) عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ (ب) حمزةُ بنُ عبدِ المطَّلبِ (جـ) زيدُ بنُ ثابتٍ (د) الأولى والثالثة

٥) جُمعَ القرآنُ الكريمُ في مصحفٍ واحدٍ في عهدِ ....

(أ) الرسولِ ﷺ (ب) أبي بكرٍ الصدِّيقِ (جـ) عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (د) عثمانَ بنِ عفَّانَ

٦) نَسَخَ عثمانُ بنُ عفَّانَ رضي الله عنه نُسَخًا كثيرةً من المصحفِ بسببِ ....

(أ) استشهادِ العديدِ من حَفَظةِ القرآنِ (ب) عدمِ توافُرِ أدواتِ الكتابةِ

(جـ) توسُّعِ الدولةِ الإسلاميةِ (د) وفاةِ الرسولِ ﷺ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) رتَّبَ الصحابةُ آياتِ القرآنِ الكريمِ بحسبِ ما دلَّهم عليه رسولُ اللهِ ﷺ. ( )

٢) 📖 معنى جمعِ القرآنِ؛ أيْ جَعْلُه مكتوبًا مجموعًا في مصحفٍ واحدٍ. ( )

٣) 📖 استُشهِدَ العديدُ من حَفَظةِ القرآنِ في معركةِ اليمامةِ بعدَ وفاةِ الرسولِ ﷺ. ( )

٤) كلَّفَ أبو بكرٍ الصديقُ عبدَ اللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنهما مُهِمَّةَ جمعِ القرآنِ الكريمِ. ( )

٥) حفِظَ اللهُ ألفاظَ القرآنِ ومعانيَه من الزيادةِ والنقصِ والتحريفِ. ( )

٦) كانَ الحِفظُ الشفهيُّ هو الطريقةَ الأساسيةَ لحِفْظِ القرآنِ الكريمِ في حياةِ النبيِّ ﷺ. ( )

نشاط جـ املأ الفراغاتِ في الجملِ الآتيةِ:

١) في عهدِ الرسولِ ﷺ دوَّن كُتَّابُ الوحيِ القرآنَ على .... و..........

٢) أرادَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ من قولِه: «وإنِّي أرى أنْ تأمُرَ بجمعِ القرآنِ» أيْ تجعلَه مكتوبًا في ....

٣) حرَصَ العديدُ من الصحابةِ على .... القرآنِ الكريمِ والعَمَلِ بِهِ.

٤) تعهدَ اللهُ (تعالى) بحفظِ القرآنِ الكريمِ من .... و .... على مرِّ العصورِ.

٥) مرَّ القرآنُ الكريمُ بمراحلَ متعددةٍ في عهدِ الرسولِ ﷺ وعهدِ ....

نشاط د أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) كيف أثَّرَ توسُّعُ الدولةِ الإسلاميةِ في جمعِ القرآنِ الكريمِ؟

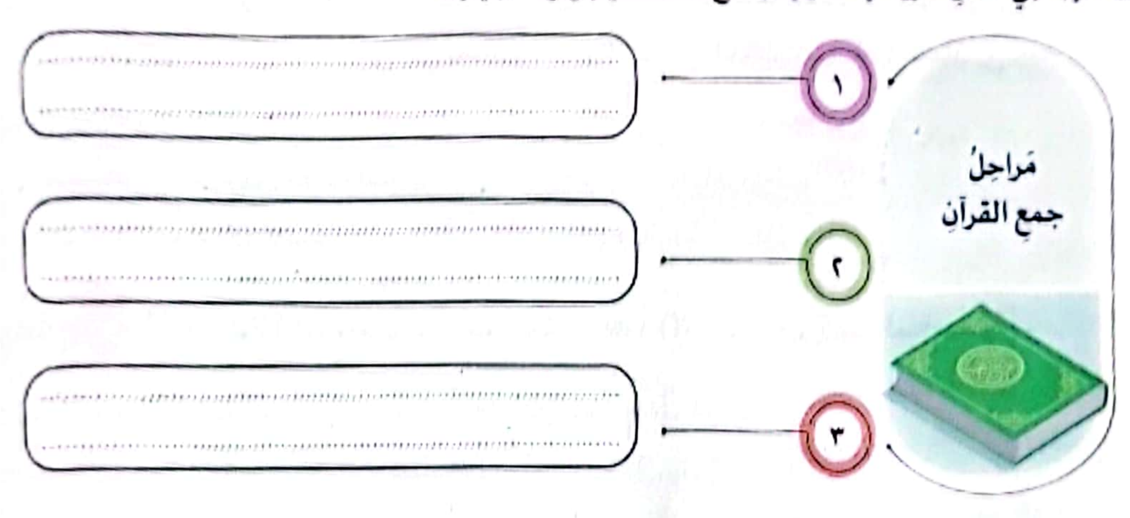
٢) كيف جمعَ الصحابةُ القرآنَ الكريمَ في عهدِ الرسولِ ﷺ؟

٣) اذكرِ اثنَيْنِ من كُتَّابِ الوحيِ.

٤) متى تمَّ جمعُ القرآنِ الكريمِ في مصحفٍ واحدٍ؟ ولماذا؟

نشاط هـ لَخِّصْ مَراحلَ جمعِ القُرآنِ الكَريمِ مستعينًا بالمخططِ:

من خلالِ ما درسْتَهُ لَخِّصْ مَراحلَ جمعِ القُرآنِ في عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ وعهدِ أبي بكرٍ الصدِّيقِ وعهدِ عثمانَ بنِ عفَّانَ رضي الله عنهما في شكلِ خريطةٍ ذهنيةٍ توضِّحُ هذه المَراحلَ وتفاصيلَها.



نشاط و اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجبْ:

قال (تعالى): ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ .... ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا .... وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ .... ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾﴾.

١) اكتبِ المحذوفَ من الآياتِ الكريمةِ.

٢) اخترْ معنَى: ﴿بَيَانَهُۥ﴾: .... (تفسيره – توضيحه – كلاهما صحيح)

٣) إلى مَن يوجِّهُ اللهُ (تعالى) حديثَه في الآياتِ الكريمةِ؟

٤) تعرضُ الآياتُ لإحدى مراحلِ جَمْعِ القرآنِ الكريمِ. وضِّحْ.

اختبار على الدرس

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) كان .... رضي الله عنه من كُتّاب الوحي. (خالد بن الوليد - حمزة بن عبد المطلب - زيد بن ثابت)

٢) نزل القرآن الكريم مفرقًا على مدى .... عامًا. (٢٣ - ١١ - ٦٣)

٣) أول ما جمع القرآن الكريم في مصحف واحد كان في خلافة .... رضي الله عنه. (أبي بكر الصديق - عثمان بن عفان - عمر بن الخطاب)

٤) بدأ جمع القرآن الكريم بعد .... (غزوة تبوك - فتح مكة - معركة اليمامة)

نشاط ب ضع خطًا تحت الخطأ في الجمل الآتية، ثم صوبه بين القوسين:

١) أشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه بجمع القرآن بعد غزوة أُحد. (............)

٢) قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بجمع القرآن بمصحف واحد في زمن خلافته. (............)

٣) كان الرسول ﷺ يحث الصحابة على عدم كتابة القرآن الكريم. (............)

٤) كانت الكتابة هي الطريقة الأساسية لجمع القرآن الكريم في عهد النبي ﷺ. (............)

٥) رتب الصحابة سور القرآن الكريم وفق عدد آيات كل سورة. (............)

نشاط ج اكتب أمام كل دور من الأدوار الآتية اسم الشخصية التي قامت به:

١) كلفه أبو بكر رضي الله عنه بجمع الآيات من الصحابة والمدونين والحفاظ، ودونها بمصحف واحد. ....

٢) أول من نسخ المصحف إلى نسخ كثيرة وأرسلها إلى البلاد لتكون هي النسخ الأصلية. ....

٣) أشار على أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن في مصحف واحد. ....

نشاط د أجب عن الأسئلة الآتية:

١) ما الطرق التي تم بها جمع القرآن في عهد الرسول ﷺ؟

٢) وضح أسباب جمع وتدوين القرآن الكريم.

٣) ما المقصود بجمع القرآن الكريم؟

٤) ما المقصود بقوله (تعالى): ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾﴾؟



الدَّرْسُ الثَّانِي

سُورةُ الإنْسَان

من الآية ١٩ - ٣١

نستكمِلُ فهمَ معاني سورةِ الإنسان من الآية ١٩ إلى ٣١.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾

الأهداف

- يقرأ الطالب آيات سورة الإنسان.
- يردِّد الطالب آيات سورة الإنسان.

توضّح سورةُ الإنسان عدّة محاور، هي:

المِحْوَرُ الأَوّلُ نَعيمُ أهلِ الجَنَّةِ:

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾

وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ	على شكلِ الأَوْلادِ لا يَهْرَمُونَ وَلا يَشِيبُونَ	لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا	اللُّؤْلُؤُ المُفَرَّقُ في الحُسْنِ والصَّفاءِ
سُندُسٍ	حَريرٌ رَقيقٌ	إِسْتَبْرَقٌ	حَريرٌ غَليظٌ

منَ ألوانِ النعيمِ في الجَنَّةِ أنَّ اللهَ ﷻ سخَّرَ لأهلِها مَن يخدمُهم من الولدانِ المُخلَّدينَ، وقَدْ خلَقَهُمُ اللهُ (تَعالَى) في جَمالٍ مُبهرٍ؛ مَن يَراهُم يَظنُّ أنَّهم لُؤلُؤٌ مُضيءٌ مِن حُسْنِهم وصَفاءِ ألوانِهم وإشراقِ وُجوهِهم، وإذا نظرتَ في أيِّ مكانٍ بالجَنَّةِ رأيتَ نَعيمًا ومُلكًا واسعًا لا نِهايةَ له. يتنعَّمُ أهلُ الجَنَّةِ بثيابٍ جميلةٍ من الحَريرِ الأخضرِ الرَّقيقِ، وحُلِيٍّ مِنَ الفِضَّةِ، وشَرابٍ جَميلِ الطَّعمِ طَيِّبِ الرائحةِ؛ شُكرًا مِنَ اللهِ (سُبحانَه) لهم على اجتهادِهم في الطاعةِ وصَبرِهم في الدُّنيا وأعمالِهم الصالحةِ التي كانَتْ مُرضيةً ومَقبولةً عندَه (تبارَكَ وتعالَى).

المِحْوَرُ الثانِي وَصِيَّةُ اللهِ (تَعَالَى) لرَسُولِه ﷺ بالصَّبْرِ:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ ﴾

بُكْرَةً وَأَصِيلًا	أوَّلَ النَّهارِ وآخِرَهُ أوْ دائمًا

ثُمَّ انتقلَ الكَلامُ مِن اللهِ (تعالَى) لرسُولِه ليُثبِّتَهُ على إتمامِ رسالتِه؛ لأنَّهُ هُوَ الَّذي نزَّلَ عليه القُرآنَ بما فيهِ من الوَعيدِ والثَّوابِ والعِقابِ، فيُوصِيه ﷻ بالصَّبرِ لحُكمِ اللهِ، وأنْ يَستَمِرَّ في الدَّعوةِ وَلا يُطيعَ المُشرِكِينَ المُنغمِسِينَ في الشَّهواتِ أو المُبالِغينَ في الكُفرِ والضَّلالِ، ويُذكِّرُه بالاستعانةِ بالذِّكرِ في أوَّلِ النَّهارِ وآخِرِه والتسبيحِ والصَّلاةِ في جَوْفِ اللَّيلِ.



الأهداف

- يتعرَّف الطالب نعيم أهل الجَنَّة.
- يحدِّد الطالب وَصيَّة الله (تعالى) لرسوله الكريم ﷺ.

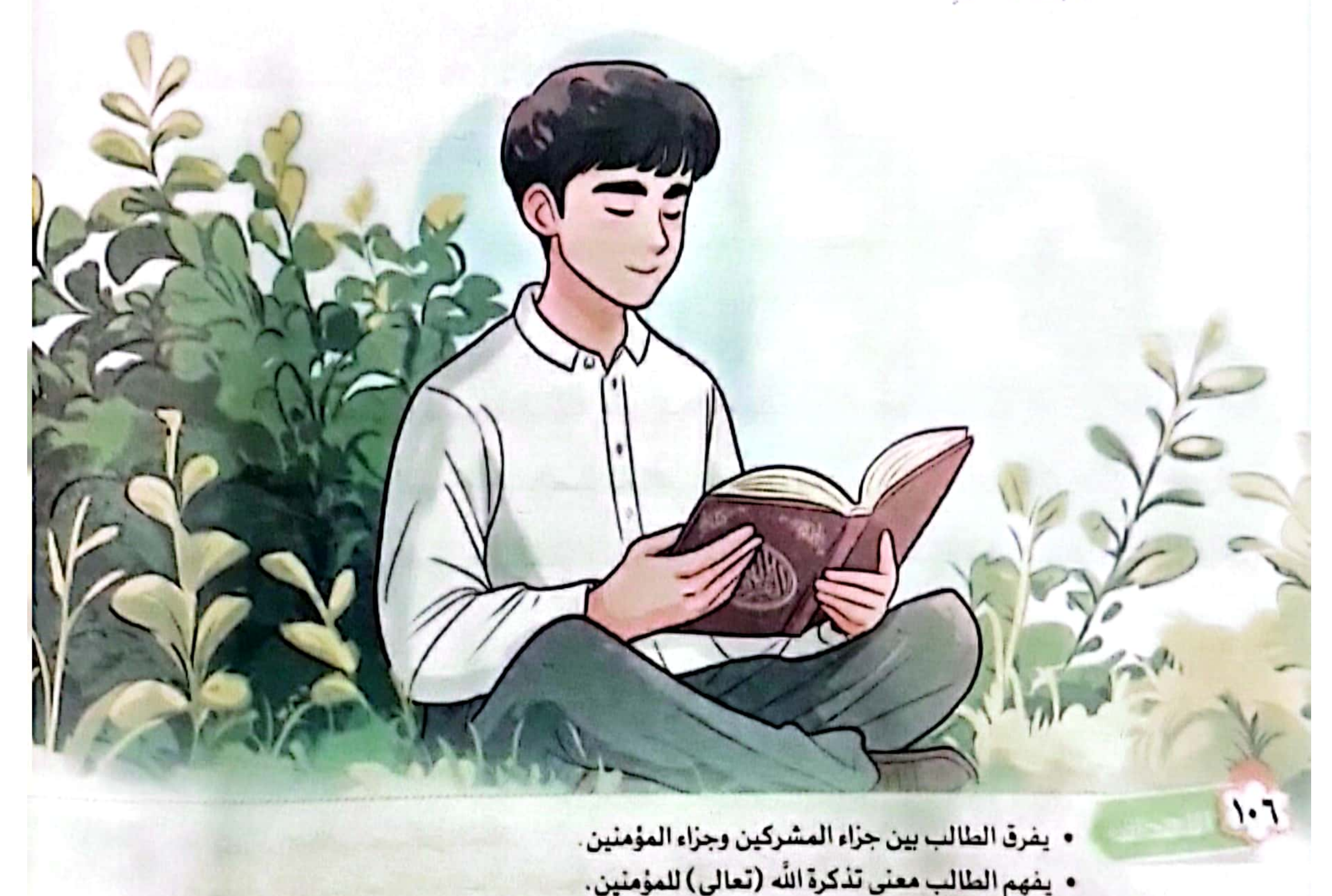
المحور الثالث: التذكرة تنفع المؤمنين:

﴿ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (٢٧) نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (٢٨) إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (٢٩) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٣٠) يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٣١) ﴾

الْعَاجِلَةَ	الدُّنيا	يَذَرُونَ	يتْرُكون
يَوْمًا ثَقِيلًا	يومًا شَديدَ الأهوالِ، وهو يَوْمُ القيامةِ	شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ	أحْكَمْنا خَلْقهم

إنَّ هؤلاءِ المشركينَ يُحبُّونَ الدُّنْيا وينشغلُونَ بها وبزينتِها أكثرَ مِن طاعةِ اللهِ (جَلَّ وعَلا)، ويتركُونَ العملَ للآخرةِ الذي يُنجيهم في اليومِ العظيمِ – يومِ القيامةِ – يُذكِّرُهم (تبارَكَ وتعالى) بأنَّه الَّذي خلقَهُم وأحكَمَ الخلقَ ولَوْ شاءَ لأهلَكَهم وجاءَ بأفضلَ منهُم.

هذهِ الآياتُ تذكِرةٌ وموعظةٌ لمَنْ أرادَ الخيْرَ لنفسِه في الدُّنْيا والآخرةِ، ولَنْ ينتفعَ بهذه التَّذكِرةِ مَن أرادَ منَا الدُّنْيا فقط دونَ النَّظرِ للعواقِبِ النَّاتِجةِ عنْ أفعالِه السيئةِ في الآخِرة، ويُبيِّنُ لَنَا اللهُ ﷻ أنَّ كُلَّ طاعةٍ نفعلُها تكُونُ بإذنِه وبعوْنِه لنلجأ إليه بالدُّعاءِ أنْ يهدِيَنا ويُثبِّتَنا ويُدخِلَنا في رَحْمتِه ورِضْوانِه، وأنَّ الظالِمِينَ المُتجاوزينَ حُدودَهُ أعَدَّ لهُم عذابًا مُوجِعًا.



- يفرق الطالب بين جزاء المشركين وجزاء المؤمنين.
- يفهم الطالب معنى تذكرة الله (تعالى) للمؤمنين.



١ ما المحاورُ التي تدور حولها سورةُ الإنسانِ (١٩ - ٣١)؟

• نعيمُ أهلِ الجنَّة . • وصيةٌ من الله (جلَّ وعلا) لرسوله ﷺ بالصبر. • التذكرةُ تنفعُ المؤمنين.

٢ اذكرْ بعضَ صورِ نعيمِ أهلِ الجنَّة التي ذُكرت في آياتِ سورةِ الإنسانِ.

• سخَّر اللهُ (تعالى) لهم من يخدمُهم من الوِلْدانِ المُخلَّدين الذين يُشبهون اللؤلؤَ في الجمالِ والإشراق.

• يتنعَّمون بثيابٍ جميلةٍ من الحريرِ الأخضرِ، وحُليٍّ من الفضةِ، وشرابٍ جميلِ الطَّعمِ طيِّبِ الرائحة.

٣ لماذا يُكافئُ اللهُ (تعالى) أهلَ الجنَّة بألوانِ النعيمِ فيها؟

• شُكرًا مِن اللهِ (سبحانه) لهم على اجتهادهم في الطاعةِ وصَبرِهم في الدُّنيا وأعمالِهم الصالحةِ التي كانت مَرْضِيَّةً ومقبولةً عندَه (تبارك وتعالى).

٤ بِمَ أوصى اللهُ (تعالى) رسولَه ﷺ في سورةِ الإنسانِ؟

• أوْصَاه اللهُ (جلَّ وعلَا) بالصبرِ لحُكْمِ اللهِ، وأنْ يستمرَّ في الدعوةِ، ولا يُطيعَ المُشركينَ المُنغمِسينَ في الشهواتِ المُبالِغينَ في الكُفْرِ والضلالِ، ويذكِّرُه بالاستعانةِ بالذِّكْرِ في أولِ النهارِ وآخِرِه والتسبيحِ والصلاةِ في جَوْفِ اللَّيْلِ.

٥ ما المقصودُ بـ ﴿يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ﴾ في قوله (تعالى): ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ﴾؟

• يحبُّونَ الحياةَ الدنيا، وينشغِلونَ بها وبزينتِها أكثرَ من طاعةِ اللهِ (جلَّ وعلَا).

٦ ما المقصودُ بقوله (تعالى): ﴿وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾؟

• يترُكُونَ العملَ للآخرةِ الذي يُنجيهم من اليومِ العظيمِ (يومِ القيامةِ).

٧ بِمَ ذكَّرَ اللهُ (تعالى) المُشركِينَ في سورةِ الإنسانِ؟

• أنَّه (جلَّ وعلَا) هو الذي خلَقَهم، وأحكَمَ الخَلْقَ، ولو شاءَ لأهلَكَهم وجاءَ بأفْضَلَ منهم.

٨ مَن الذي ينتفعُ بالتذكِرةِ والمَوعِظةِ؟ ومَن الذي لا ينتفِعُ بها؟

• المُنتفعُ بالتذكرةِ هو مَن أرادَ الخيرَ لنفسِه في الدُّنيا والآخرةِ، ولنْ ينتفِعَ بهذه التذكِرةِ مَن أرادَ متاعَ الدُّنيا فقط دونَ النظرِ للعواقبِ الناتجةِ عن أفعالِه السيِّئةِ في الآخرةِ.

٩ لماذا نلجأُ إلى اللهِ (تعالى) بالدعاءِ؟

• ليهدِيَنا ويثبِّتَنا ويُدخِلَنا في رَحْمتِه ورِضْوانِه؛ فكلُّ طاعةٍ نفعَلُها تكُونُ بإذنِه وعونِه.

١٠ ماذا أعَدَّ اللهُ (تعالى) للمُشركِينَ كما بيَّنَتْ سورةُ الإنسانِ؟

• أعَدَّ اللهُ (تعالى) لهم عذابًا موجِعًا.

تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١) ثيابُ أهلِ الجنَّةِ من ....

(أ) السُّندس (ب) الصوف

(جـ) الإستبرق (د) الأولى والثالثة

٢) لمَّا أوصى اللهُ (تعالى) رسولَه ﷺ بالصبرِ والاستعانةِ بـ ....

(أ) الذِّكر (ب) التسبيح

(جـ) الصلاةِ في جوفِ الليلِ (د) جميع ما سبق

٣) المُرادُ بكلمةِ ﴿ٱلْعَاجِلَةَ﴾ في قوله (تعالى): ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ﴾ ....

(أ) الثروة (ب) الدنيا

(جـ) الآخرة (د) الجنة

٤) من نعيمِ المؤمنينَ في الجنَّةِ ....

(أ) الملابسُ الجميلةُ (ب) أكوابٌ من فِضَّةٍ

(جـ) الشَّرابُ الطَّهورُ (د) جميع ما سبق

٥) المُعجزةُ التي أيَّدَ اللهُ (تعالى) بها الرسولَ ﷺ ....

(أ) الزَّبُورُ (ب) التوراةُ

(جـ) الإنجيلُ (د) القرآنُ الكريمُ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) ينشغِلُ المؤمنونَ بالدُّنيا وزينتِها أكثرَ من طاعةِ اللهِ (تعالى). ( )

٢) أمَرَ اللهُ عز وجل رسولَه بالاستعانةِ بالصلاةِ والتسبيحِ على مَشاقِّ الدعوةِ. ( )

٣) من نعيمِ أهلِ الجنةِ وجودُ وِلدانٍ مُخلَّدينَ لخِدمتِهم. ( )

٤) كلُّ طاعةٍ نفعَلُها تكونُ بإذنٍ من اللهِ (تعالى) وعَوْنِه. ( )

٥) يتساوَى جزاءُ المؤمنينَ والمشركينَ يومَ القيامةِ. ( )

٦) كلُّ الناسِ ينتفِعونَ بالتذكرةِ والموعظةِ. ( )

٧) في الجَنَّةِ مُلْكٌ واسعٌ لا نِهايةَ له. ( )



نشاط (جـ) صِلْ بحسبِ معنى الكلماتِ الملونة:

١) ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾	حريرٌ غليظ
٢) ﴿ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾	أولادٌ لا يهرَمون ولا يشيبون
٣) ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾	مُفرَّقًا
٤) ﴿ نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾	أولَ النهارِ وآخِره
٥) ﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾	أحكَمْنا خَلْقَهم

نشاط (د) أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) اذكُرْ بعضَ ألوانِ النعيمِ للمؤمنِينَ في الجَنَّةِ كما جاءَ في سورةِ الإنسانِ.

٢) كيفَ ثبَّتَ اللهُ (تعالى) رسولَه ﷺ على تحمُّلِ مَشاقِّ الدعوةِ كما وضَّحَتْ آياتُ سورةِ الإنسانِ؟

٣) ما جزاءُ مَن انشغَلَ بالدنيا ولم يستعِدَّ للآخِرةِ؟

٤) ماذا نتعلَّمُ من قولِه (تعالى): ﴿ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾؟

نشاط (هـ) اقرَأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قال اللهُ (تعالى): ﴿ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (٢٧) نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا (٢٨) إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (٢٩) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٣٠) يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (٣١) ﴾.

١) معنَى ﴿ الْعَاجِلَةَ ﴾: .... ٢) ما المقصودُ بـ ﴿ يَوْمًا ﴾ في الآيةِ الأولى؟

٣) ما جزاءُ المُشركِينَ في الآخرةِ؟ ولماذا استحَقُّوا هذا الجزاءَ كما فهِمتَ من الآياتِ؟

٤) اكتُبْ من قولِه (تعالى): ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ إلى قولِه (تعالى): ﴿ وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾.

نشاط (و) اكتُبْ ممَّا حفظتَ ما يتضمَّنُ المعانيَ الآتيةَ من سورةِ الإنسانِ:

١) القرآنُ الكريمُ هو معجزةُ اللهِ (تعالى) لسيدِنا محمَّدٍ ﷺ.

٢) تذكِرةُ اللهِ (تعالى) لعِبادِه المؤمنِينَ بالآخرةِ، وأنَّ كلَّ طاعةٍ بيدِ اللهِ وحدَه.

٣) قبولُ وشُكرُ اللهِ (تعالى) لعِبادِه الصالِحِينَ على اجتهادِهم وطاعتِه.



اختبار على الدرس

نشاط أ اقرأ الآيات الكريمة، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ .... لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ .... ﴿٢٠﴾
وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ .... ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا .... وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾

١) اكتبِ الكلماتِ المحذوفةَ من الآياتِ. ٢) ما معنى ﴿لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾؟ ....

٣) لماذا استحقَّ المؤمنونَ ألوانَ النعيمِ الواردةَ بالآياتِ الكريمةِ؟

٤) ماذا تُفيدُ العلامةُ المكتوبةُ فوقَ كلمةِ ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾؟

نشاط ب اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسين:

١) المُنتفِعونَ بالتذكِرةِ والمَوعظةِ هم .... (المشركون - المؤمنون - كلاهما صواب)

٢) من نعيمِ أهلِ الجنَّةِ وجودُ ولدانٍ مُخلَّدين .... (لخدمتهم - لمصاحبتهم - لمراقبتهم)

٣) المقصودُ بهؤلاء الذين يُحِبُّونَ العاجلةَ هم .... (المشركون - المؤمنون - الصالحون)

٤) أعدَّ اللهُ (تعالى) لمَن يُطيعُه .... (مُلْكًا كبيرًا - شرابًا طهورًا - كلاهما معًا)

٥) معنى: ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾: .... (صُوفٌ ناعِمٌ - حريرٌ رقيقٌ - حريرٌ غليظٌ)

نشاط ج ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) مَن يستعِدُّ للآخرةِ بالطاعاتِ يُدخِلْه اللهُ (تعالى) في رَحْمتِه. ( )

٢) جعَلَ اللهُ صلاةَ قيامِ الليلِ واجبةً على جميعِ المسلمينَ. ( )

٣) أنزَلَ اللهُ أياتِه تذكيرًا للناسِ؛ ليتَّعِظوا بها. ( )

٤) ورَدَ في سورةِ الإنسانِ مراحلُ نُزولِ القرآنِ. ( )

نشاط د اقرأ الآياتِ الكريمةَ، ثم أجب:

قال اللهُ (تعالى): ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ ﴾

١) أكمِلْ: معنى ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ ....

٢) اشتمَلَتِ الآياتُ الكريمةُ على توجيهاتٍ للنبيِّ ﷺ تثبيتًا له في طريقِ الدعوةِ، وضِّحْها.

٣) اكتُبْ من قولِه (تعالى): ﴿إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ﴾ إلى قولِه (تعالى): ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾.





الاختبار الأول على شهر نوفمبر

أولًا: القرآن الكريم: اقرأ الآيات الكريمة، ثم أجب:

قال تعالى: ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا (١٩) وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا (٢٠) عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا (٢١) إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا (٢٢) ﴾.

١. تخير المقصود بـ ﴿ إِسْتَبْرَقٌ ﴾: (صوف ناعم - حرير رقيق - حرير غليظ - كتان خفيف)

٢. اذكر بعض ألوان النعيم للعباد الصالحين الموجودة بالآيات.

٣. ما معنى علامة ضبط المصحف (~) الموجودة على كلمة ﴿ جَزَاءً ﴾؟

٤. اكتب من قوله (تعالى): ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴾ إلى قوله (تعالى): ﴿ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴾.

ثانيًا: الحديث الشَّريفُ: اقرأ، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ....، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى ....».

١. اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

٢. ما الرخصة التي أعطيت للمريض كما فهمت من الحديث الشريف؟

ثالثًا: العقيدة: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١. أوصانا رسول الله ﷺ بتعلم أسماء الله (تعالى) وصفاته وفهمها. ( )

٢. الله (سبحانه) يأذن لنا بامتلاك نِعَمٍ من مُلْكه. ( )

٣. نزل القرآن الكريم على الرسول ﷺ مفرقًا. ( )

٤. ورد في سورة الإنسان مراحل نزول القرآن. ( )

٥. أمر الله (تعالى) الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام سجود عبادة. ( )

رابعًا: السير والشخصيات: مَن هو / هي؟

١. ابنة الرسول ﷺ التي لم تمُتْ في حياته ﷺ. ....

٢. قتَلَ حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه برُمحه. ....

٣. أشارَ على أبي بكرٍ رضي الله عنه بجمْعِ القرآنِ بعد معركةِ اليمامةِ. ....

٤. ابنة الرسول ﷺ التي تزوجت من أبي العاص بن الربيع. ....

٥. مولاة أبي لهب التي أرضعت الرسول ﷺ وحمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. ....






الاختبار الثاني على شهر نوفمبر

أولًا: القرآن الكريم: اقرأ الآيات الكريمة، ثُمَّ أجِبْ:

قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا (٢٣) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا (٢٤) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٢٥) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا (٢٦) إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (٢٧) ﴾.

١) اختر: معنى ﴿ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾: .... (أول النهار وآخره - بداية الليل - دائمًا - آخر النهار)

٢) بِمَ أوصى الله (تعالى) رسوله ﷺ كما فهمت من الآيات السابقة؟ ....

٣) ما معنى علامة ضبط المصحف (~) الموجودة على كلمة ﴿ وَرَآءَهُمْ ﴾؟

٤) اكتب إلى قوله (تعالى): ﴿ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾.

ثانيًا: الحديث الشَّريف: اقرأ، ثُمَّ أجِبْ:

قال ﷺ: «إنَّ لله .... مائةً إلَّا واحدًا من أحصاها دخل ....»

١) أكمل المحذوف من الحديث الشريف. ٢) ما المقصود بـ (أحصاها)؟

٣) إلامَ يرشدنا الحديث الشريف؟

ثالثًا: العقيدة: اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ مما بينَ القوسينِ:

١) إيماننا بأن الله (تعالى) هو مالك الملك يجعلنا في .... (أمان - خوف - غضب - قلق)

٢) ميَّزَ الله (تعالى) .... على سائر المخلوقات. (الملائكة - الجن - الإنسان - النجوم)

٣) استشهد العديد من حفظة القرآن في .... (معركة اليمامة - غزوة الخندق - غزوة خيبر - معركة اليرموك)

٤) معنى اسم الله (تعالى) ....: هو مالك كل شيء، وصاحب القدرة على كل شيء.
(العليم - الكريم - القدوس - مالك الملك)

٥) الملائكة المسئولة عن حماية الإنسان وحفظه من الأذى ....
(الكرام الكاتبون - المعقبات - المقربون - خزنة الجنة)

رابعًا: السير والشخصيات: ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العِبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العِبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) زوَّج الرسول ﷺ أبا العاص بن الربيع للسيدة زينب؛ لكثرة ماله. ( )

٢) حزن الرسول ﷺ حزنًا شديدًا عند استشهاد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. ( )

٣) قتل وحشي بن حرب حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ليحصل على حريته. ( )

٤) كان رسول الله ﷺ كريمًا في إنفاقه على أهل بيته. ( )

٥) سُمِّيَ يوم إسلام حمزة رضي الله عنه بيوم الفرقان. ( )





الاختبار الثالث على شهر نوفمبر



أولًا: القرآن الكريم: اقرأ الآيات الكريمة، ثم أجب:

قال الله (تعالى): ﴿ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ .... وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن .... ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ .... ﴿٣٠﴾ .... وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾ ﴾

١) اختر معنى ﴿ الْعَاجِلَةَ ﴾: .... (الدنيا - الآخرة - الجنة - الثروة)

٢) ما المقصود بـ ﴿ يَوْمًا ﴾ في الآيات الكريمة؟ ....

٣) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

٤) ما معنى علامة ضبط المصحف (صلے) الموجودة على كلمة ﴿ تَذْكِرَةٌ ﴾؟

ثانيًا: الحديث الشريف: اقرأ، ثم أجب:

قال ﷺ: «إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ ....»

١) اكتب المحذوف من الحديث الشريف. ٢) ما المناسبة التي قال الرسول ﷺ فيها الحديث الشريف؟

٣) ما الخُلق الذي نتعلمه من الرسول ﷺ في ضوء الحديث الشريف؟

ثالثًا: العقيدة: أكمل مكان النقط بما هو مناسب:

١) الله (تعالى) هو مالك يوم ....

١) من رحمة الله (تعالى) بالإنسان قبول .... إذا أذنب.

٢) جُمِعَ القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد .... رضي الله عنه.

٣) كان سجود الملائكة لآدم عليه السلام سجود ....

٤) من واجبنا تجاه تكريم الله (تعالى) لنا الأخذ بـ .... والاجتهاد في السعي.

رابعًا: السير والشخصيات: اخترِ الإجابةَ الصحيحة مما بين القوسين:

١) من أحفاد رسول الله ﷺ .... (فاطمة - القاسم - أمامة - إبراهيم)

٢) اختار الرسول ﷺ .... رضي الله عنه زوجًا لابنته فاطمة رضي الله عنها.
(عثمان بن عفان - العاص بن الربيع - عبد الله بن مسعود - علي بن أبي طالب)

٣) استشهد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في غزوة .... (بدر - أحد - الخندق - حنين)

٤) لُقِّبَ حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بـ .... (سيد الشهداء - أسد الله - أسد رسول الله - كل ما سبق)

٥) كان للرسول ﷺ .... بنات. (ثلاث - أربع - سبع - ثماني)

العبادات



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

أَحْكامٌ مُتعلِّقةٌ بالصَّلاةِ

الصلاةُ هي العلاقةُ الوثيقةُ بينَ الإنسانِ وربِّه، وهيَ مَبْعثُ الاطمئنانِ للقلوبِ، ولأهمِّيتها للإنسانِ جعَلَ لنا اللهُ عزَّ وجلَّ رُخَصًا تُيسِّرُ علَينا أداءَها عِنْدَ حدوثِ أيِّ مَشقَّةٍ؛ حتَّى لا نتركَها، وكيْ نُحافظَ عليها في جميعِ أوقاتِها.

قالَ (تعالَى):

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

وعِنْدَما سُئِلَ رَسُولُ اللهِ: أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللهِ؟ قالَ الرسولُ ﷺ:

«الصَّلاةُ علَى وَقْتِها». (صحيح البُخاريّ)

ومِنْ أحكامِ الرُّخَصِ فِي الصَّلاةِ للمُسافِرِ والمَرِيضِ

أولًا: أحْكامُ الصلاةِ للمُسافِرِ (القَصْرُ والجَمْعُ)

للمُسافِرِ رُخصتانِ في السَّفرِ لتيسيرِ مُواظَبتِه على الصَّلاةِ.. عن ابْنِ عبَّاسٍ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بينَ الصَّلاةِ في سَفْرَةٍ سافرَها في غَزْوةِ تَبوكَ، فَجَمَعَ بينَ الظُّهرِ والعَصْرِ، والمَغْرِبِ والعِشاءِ.. قالَ سَعِيدٌ: فقُلْتُ لابنِ عبَّاسٍ: ما حَمَلَهُ علَى ذَلِكَ؟ قالَ: أرادَ ألَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. (صَحِيحُ مُسلِمٍ)

أ رُخْصةُ الجَمْعِ

الجَمْعُ هُو أداءُ صلاةِ الظُّهرِ والعَصْرِ في وقتِ إحْداهُما، أو صلاةِ المَغْرِبِ والعِشاءِ في وقتِ إحْداهُما.. ويُصلَّى الظُّهْرُ والعَصْرُ في وقتِ الظُّهرِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ، والمَغْرِبُ والعِشاءُ في وقتِ المَغْرِبِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ، أو يُصلَّى الظُّهْرُ والعَصْرُ في وقتِ صَلاةِ العَصْرِ جَمْعَ تَأْخِيرٍ، والمَغْرِبُ والعِشاءُ معًا في وقتِ صَلاة العِشاءِ جَمْعَ تَأْخِيرٍ.

ب رُخْصةُ القَصْرِ

أمَّا القَصْرُ فيكُونُ في الصَّلواتِ الرُّباعيَّةِ، وهي الظُّهرُ والعَصْرُ والعِشاءُ، وتُقصَرُ إلى رَكْعتَيْنِ.



الأهداف

- يتعرَّف الطالب أحكام الرُّخَص في الصلاة للمسافر والمريض.

قال (تعالى): ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا (١٠١)﴾ [النساء: ١٠١]



ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ	السفرُ أو السعيُ على الرزقِ خارجَ بلادكم	يَفْتِنَكُمُ	يصيبكم مكروه
تَقْصُرُوا	أي أنْ تُصلى الصلاةُ الرباعيةُ ركعتَيْنِ فقط		





كيفيَّةُ الجَمْعِ والقَصْرِ للمُسافِرِ تكونُ كالتَّالِي:

أ جَمْعًا وقَصْرًا: الظُّهْرُ مع العَصْرِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ في وقتِ الظُّهْرِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ، أو في وقتِ العَصْرِ جَمْعَ تأخيرٍ

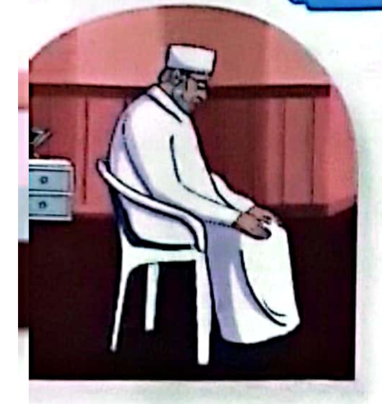
ب يُصَلَّى المَغْرِبُ ثلاثًا والعِشاءُ اثْنَتَيْنِ في وقتِ المَغْرِبِ جَمْعَ تَقْدِيمٍ، أو في وقتِ العِشاءِ جَمْعَ تَأْخِيرٍ.

كانَ ﷺ يَجْمَعُ بينَ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ في السَّفرِ؛ أي المَغْرِبِ والعِشاءِ. (صحيح البُخاريّ)

مَسافةُ السَّفَرِ المُناسِبةُ للعَمَلِ بِهَذِهِ الرُّخَصِ:

يجُوزُ للمُسافِرِ العَمَلُ بهذهِ الرُّخَصِ إذا كانَتْ مَسافةُ سَفَرِهِ لا تقِلُّ عَنْ خَمْسةٍ وثَمانِينَ كيلومترًا.

ثانيًا: حُكْمُ صَلاةِ المَرِيضِ (رُخْصةُ تَرْكِ القِيامِ)



يُرخَّصُ للمَرِيضِ الصَّلاةُ جالِسًا أوْ علَى جَنْبِه تيسِيرًا عَلَيْهِ في مَرضِه، وذلكَ في حالةِ عَجْزِه عن القِيامِ أو وُجُودِ مَشقَّةٍ في ذلكَ. عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ بِي مَرَضٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عن الصَّلاةِ، فقالَ:

«صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ».
(صحيح البُخاريّ)



الأهداف • يتعرَّف الطالب كيفية الجمع والقصر للمسافر والمريض.

ثالثًا الصَّلاةُ في المُواصلاتِ

أ صَلاةُ النافِلةِ:

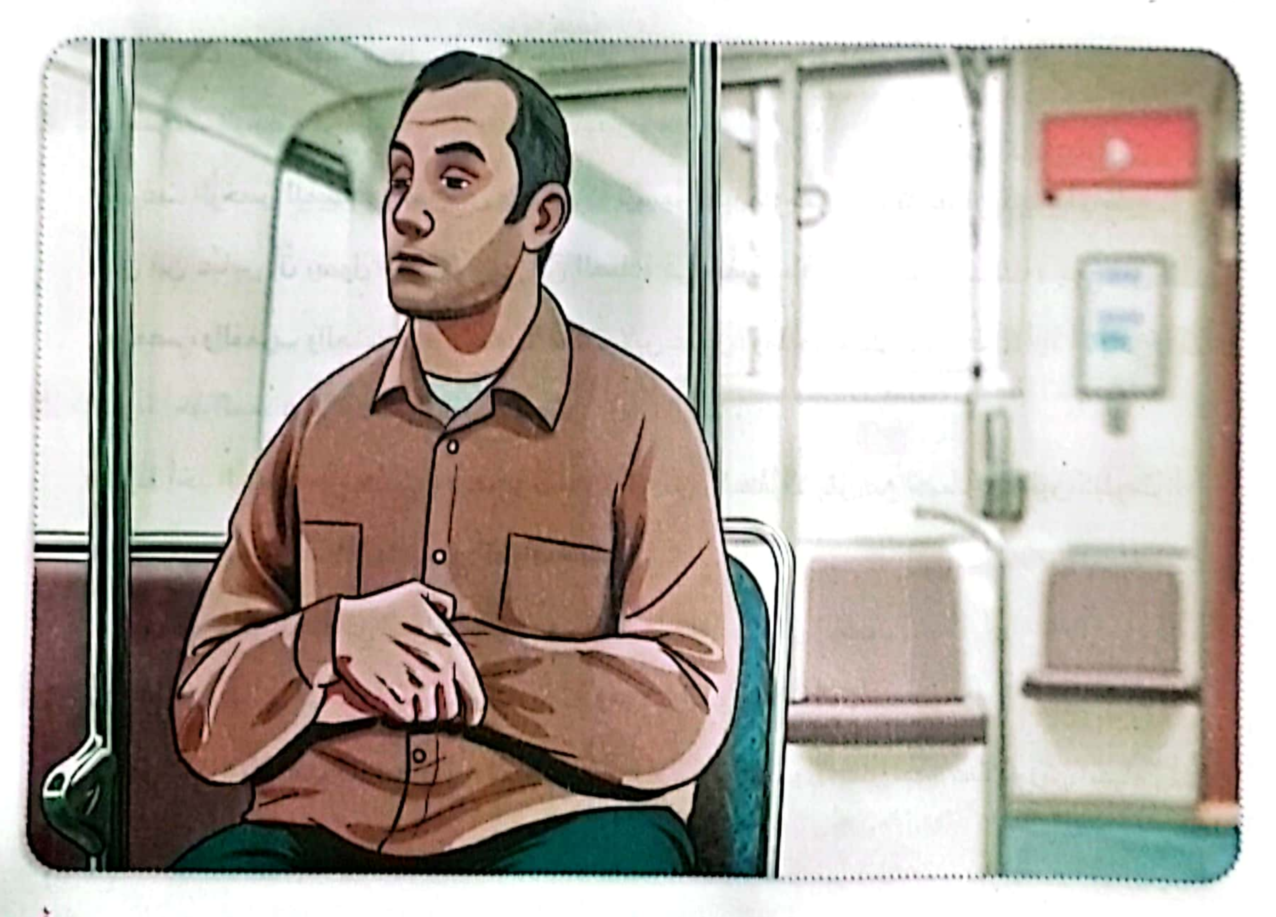
صَلَّى النَّبيُّ السُّنَّةَ عَلى البَعيرِ؛ لذلكَ يَجوزُ صَلاةُ النافِلةِ (وهي الصَّلواتُ غيرُ المَفْروضةِ) في المُواصَلاتِ لِمَنْ أرادَ حتَّى وإنْ لمْ يَسْتقبِلِ القِبلةَ أو كانَ جالسًا.

> كانَ ﷺ يُسَبِّحُ عَلى ظَهْرِ راحِلَتِه حيثُ كانَ وَجْهُهُ، يُومِئُ برأسِه، وكانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. (صحيح البخاري)

يُومئُ برأسِه	يُشيرُ برأسِه	راحِلته	الراحِلةُ هي الإبلُ الصالحةُ للتنقُّل

ب صَلاةُ الفَريضةِ:

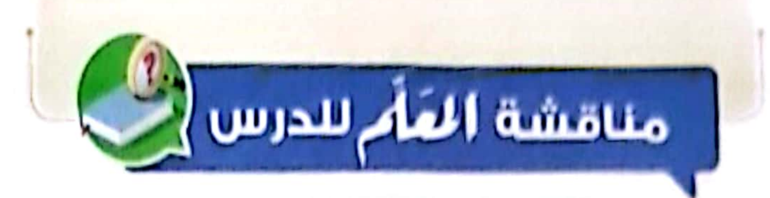
أمَّا بالنِّسبةِ لصلاةِ الفريضةِ الأَصْلُ أنْ يُؤدِّيَها المسلمُ بأركانِها وواجباتِها كامِلةً فإنْ كانَ مُسافِرًا ولمْ يُمكِنْه النُّزُولُ، ولمْ يتمكَّنْ من القيامِ واستقْبالِ القِبْلةِ، وخَشِيَ فَوَاتَ وَقْتِهَا، فَلَهُ أنْ يُصلِّيَها في أثناءِ تنقُّلِه عَلى هَيْئتِه، ولكنْ يجِبُ أنْ يُعيدَها عِنْدَ الوُصُولِ؛ نَظَرًا لفَقْدِها رُكْنَ القِيامِ وشَرْطَ التَّوجُّهِ إلى القِبْلةِ.





الأهداف

- يتعرَّف الطالب أحكام رخصة الصلاة في المواصلات.



١ ما أهميةُ الصلاةِ للمسلمِ؟

• الصلاةُ علاقةٌ وثيقةٌ بينَ الإنسانِ المسلمِ وربِّه، وهيَ مَبعثُ الاطمئنانِ للقلوبِ، ولا يصحُّ تركُها تحتَ أيِّ ظرفٍ، وأداؤُها على وقتِها من أحبِّ الأعمالِ إلى اللهِ (تعالى).

٢ ما رُخصُ الصلاةِ التي شُرعتْ للمسافرِ؟

• شُرعَ للمُسافرِ رُخصتانِ: الأولى: الجمعُ بينَ الظُّهرِ والعَصرِ، أو المغربِ والعِشاءِ (جمعَ تقديمٍ أو جمعَ تأخيرٍ).

• الثانيةُ: قصرُ الصلاةِ الرباعيةِ (الظُّهرِ والعصرِ والعشاءِ) إلى ركعتينِ.

٣ ما الفرقُ بينَ جمعِ التقديمِ وجمعِ التأخيرِ؟

• جمعُ التقديمِ: هو أداءُ المُسافرِ لصلاةِ الظُّهرِ والعَصرِ في وقتِ صلاةِ الظُّهرِ، أو المغربِ والعِشاءِ في وقتِ صلاةِ المغربِ.

• جمعُ التأخيرِ: هو أداءُ المُسافرِ لصلاةِ الظُّهرِ والعَصرِ في وقتِ صلاةِ العَصرِ، أو المغربِ والعِشاءِ في وقتِ صلاةِ العِشاءِ.

٤ اذكر مثالًا للرخصِ التي شُرعتْ للمريضِ كما فهمتَ من الدرسِ.

• يُرخَّصُ للمريضِ الصلاةُ جالسًا أو على جَنْبٍ في حالةِ عَجْزِه عن القِيامِ أو وُجودِ مَشقَّةٍ في ذلك.

٥ لماذا شُرعتِ الرُّخصُ في الصلاةِ للمُسافرِ والمريضِ؟ مع ذِكرِ الدليلِ.

• شُرعَتِ الرُّخَصُ للمُسافرِ والمريضِ في الصلاةِ تيسيرًا عليهما؛ حتَّى لا يترُكا الصلاةَ تحتَ أيِّ ظرفٍ.

• عن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ جمَعَ بينَ الصلاةِ في سَفرةٍ سافَرَها في غزوةِ تبوكَ، فجمَعَ بينَ الظُّهرِ والعَصرِ، والمَغربِ والعِشاءِ .. قال سعيدٌ: فقُلْتُ لابنِ عبَّاسٍ: وما حمَلَه على ذلك؟ قال: أرادَ ألَّا يُحرجَ أُمَّتَه.

٦ ما شرطُ أخذِ المُسافرِ برُخصتَي الجمعِ والقصرِ؟

• شَرْطُ أخذِ المُسافرِ برُخصتَي (الجمعِ والقصرِ) أنْ يكونَ السفرُ لا يقِلُّ عن خمسةٍ وثمانينَ كيلومترًا.

٧ كيف يُصلِّي المسلمُ صلاةَ النافلةِ في المواصلاتِ؟

• يُصلِّي المسلمُ النافلةَ في المواصلاتِ وهو جالسٌ وإنْ لم يستقبِلِ القِبلةَ.

٨ ماذا يفعَلُ مَن خشيَ فواتَ وقتِ صلاةِ الفريضةِ وهو في المواصلاتِ؟

• يُصلِّي على هَيْئتِه في المواصلاتِ، ولكنه يعيدُ الصلاةَ عندَ الوصولِ؛ نظرًا لفَقْدِ صلاتِه رُكْنَ القِيامِ وشَرْطَ التوجُّهِ إلى القِبلةِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة ممّا يلي:

١ أحبُّ الأعمال إلى الله (تعالى) الصلاةُ ....

(أ) عند طلوع الشمس (ب) على وقتها

(جـ) بعد العصر (د) عند غروب الشمس

٢ من يُسْر الإسلام في الصلاة أنه رخّص للمسلم ....

(أ) ترْك الصلاة عند المرض (ب) قصرَ جميع الصلوات

(جـ) الجمع بين الظُّهر والعصر (د) الجمع بين الصُّبح والظُّهر

٣ قوله (تعالى): ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ دليلٌ على مشروعية ....

(أ) قصر الصلاةِ للمسافر (ب) الجمع بينَ الصلواتِ للمسافر

(جـ) الصلاةِ في وضع الجلوس للمريض (د) كل ما سبق

٤ 📖 أحكامُ الجمعِ والقصرِ في الصلاةِ تكونُ لـ ....

(أ) المُتعجِّل (ب) المسافرِ

(جـ) الصائمِ (د) جميع ما سبق

٥ نجمَعُ بينَ الصلاةِ جمعَ تقديمٍ إذا صلَّيْنا ....

(أ) الصلاةَ الرباعيةَ ركعتينِ (ب) النافلةَ في المواصلاتِ

(جـ) الظُّهرَ والعصرَ في وقتِ العَصرِ (د) الظُّهرَ والعصرَ في وقتِ الظُّهرِ

٦ عندَما نصلِّي النافلةَ في المواصلاتِ ....

(أ) نصلِّيها ونحن جلوسٌ (ب) نُعيدُها عندَ الوصولِ

(جـ) لا يُشترَطُ استقبالُ القِبلةِ (د) الأولى والثالثة

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١ يشعرُ المسلمُ بالطمأنينةِ عندَما يصلِّي. ( )

٢ 📖 رُخصةُ الجمعِ بينَ الصلواتِ حيث نجمَعُ الظُّهرَ مع المغربِ، والعَصرَ مع العِشاءِ. ( )

٣ القصرُ لا يكونُ إلا في الصلواتِ الرباعيةِ. ( )

٤ مَن سافرَ لمسافةٍ أكثرَ من ٨٥ كيلو مترًا فله أنْ يقصرَ الصلاةَ. ( )

٥ 📖 رُخصةُ ترْكِ القيامِ تكونُ للمريضِ العاجزِ عن الوقوفِ. ( )

٦ صلاةُ النافلةِ في المواصلاتِ غيرُ جائزةٍ. ( )

نشاط (ج) صِلْ كلَّ نصٍّ من العمودِ الأولِ بما يدلُّ عليه في العمودِ الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
١) «كانَ ﷺ يسبِّحُ على ظَهرِ راحلتِه، حيثُ كانَ وجهُه، يُومئُ برأسِه»	الجمعُ بينَ الصلواتِ في السفرِ
٢) «كانَ ﷺ يجمَعُ بينَ هاتينِ الصلاتينِ في السفرِ»	جوازُ صلاةِ النافلةِ في المواصلاتِ
٣) قالَ ﷺ: «صَلِّ قائمًا فإنْ لم تستطِعْ فقاعِدًا»	الحكمةُ من الرُّخصِ
٤) قالَ (تعالى): ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾	تيسيرُ الإسلامِ على المريضِ في الصلاةِ

نشاط (د) املأ الفراغاتِ في الجملِ الآتيةِ:

١) الصلاةُ علاقةٌ وثيقةٌ بينَ الإنسانِ وربِّه وهي مَبْعَثُ .... للقلوبِ.

٢) من رُخَصِ الصلاةِ للمسافرِ .... و ....

٣) يجوزُ للمريضِ أنْ يصلِّيَ .... إنْ لم يستطِعِ القيامَ.

٤) عندَ السفرِ يجوزُ الجمعُ بينَ صلاتَي .... والعَصرِ، والمغربِ و ....

٥) عندَ صلاةِ الفريضةِ في المواصلاتِ يجبُ .... الصلاةِ عندَ الوصولِ.

نشاط (هـ) بيِّنِ الحُكمَ (يجوزُ - لا يجوزُ) فيما يأتي:

١) صلَّى صلاةَ العَصرِ وهو جالسٌ بغيرِ عُذرٍ. ....

٢) صلَّى المغربَ ركعتينِ قصرًا. ....

٣) صلَّى سُنَّةَ العِشاءِ في السيارةِ؛ لارتباطِه بميعادِ سفرٍ. ....

نشاط (و) اقرأِ الآيةَ الكريمةَ، ثم أجِبْ:

قالَ اللهُ (تعالى): ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ .... عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ .... كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾﴾

١) اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ.

٢) ما معنى ﴿يَفْتِنَكُمُ﴾؟

٣) ما الحُكمُ الشرعيُّ الذي نتعلَّمُه من الآيةِ الكريمةِ؟



اختبارٌ على الدرس

نشاط أ اقرأ الحديث الشريف، ثُمَّ أجِب:

«كان ﷺ يسبحُ على ظَهرِ .... حيثُ كانَ وجهُه، يُومئُ برأسه».

١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديث.

٢) ما المرادُ بقوله (يُومئ برأسه)؟

٣) ما الحُكمُ الفقهيُّ الذي نستفيدُه من الحديث الشريف؟

نشاط ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) من الأحكام الفقهية الخاصة بالتيسير على المسافر ....

(الجمعُ بينَ الصلوات - قصرُ الصلاة - كلاهما صوابٌ)

٢) تَرْكُ القيامِ، والجلوسُ في صلاةِ الفريضة عندَ العَجْزِ رُخصةٌ لـ .... (المسافر - المريض - كلاهما صوابٌ)

٣) الجمعُ بينَ المغربِ والعِشاءِ في وقتِ العِشاءِ يُسمَّى .... (قصرَ الصلواتِ - جمعَ تقديمٍ - جمعَ تأخيرٍ)

٤) تشريعُ الرُّخصةِ في جمعِ الصلاةِ في السفرِ .... (ييسِّرُ أداءَها - يقلِّلُ ثوابَها - يوجِبُ إعادتَها)

نشاط ج ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) يجوزُ للمسافرِ أنْ يصلِّيَ المغربَ ركعتينِ. (   )

٢) من الجائزِ في السفرِ الجمعُ بينَ الظُّهرِ والعَصرِ في وقتِ العصرِ. (   )

٣) أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ (تعالى) الصلاةُ على وقتِها. (   )

٤) لا يجوزُ جمعُ الصلواتِ في السفرِ إذا قصرَ المسلمُ الصلاةَ. (   )

نشاط د صِلْ كلَّ موقفٍ من المواقفِ الآتيةِ بالحُكمِ الشرعيِّ الخاصِّ به:

الموقف	الحكم
١) رَجُلٌ لم يُصَلِّ النافلةَ، وركِبَ إحدى وسائلِ المواصلاتِ	يُعيدُ الصلاةَ عندَ الوصولِ
٢) صلَّى الفريضةَ وهو جالسٌ في الحافلةِ	يجوزُ أنْ يصلِّيَ النافلةَ في المواصلاتِ
٣) مريضٌ لا يستطيعُ القيامَ للصلاةِ	يصلِّيها مع العِشاءِ جمعَ تأخيرٍ
٤) مسافرٌ لم يتمكَّنْ من صلاةِ المغربِ في وقتِها	يصلِّي جالسًا



الدَّرْسُ الثَّانِي

سُنَنُ الصَّلاةِ ومُبْطِلاتُها

الصَّلاةُ من أعظم أركانِ الإسلام.. قال (تعالى):

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝٥٦﴾ [النور ٥٦]

وقال ﷺ: «رأسُ الأمرِ الإسلامُ، وعَمُودُهُ الصَّلاةُ». (سنن الترمذي)

ولَها أثرٌ مُبارَكٌ على حياةِ المُسلمِ، وبِها تكونُ الصِّلةُ الدَّائِمَةُ بَيْنَ العَبدِ ورَبِّه،
وهي الرُّكنُ الثَّاني من أركانِ الإسلامِ، ومن فَضلِها العَظيمِ أنها تمحو خطايا العبدِ،
وشَبَّهها رسولُ اللهِ ﷺ بأنَّها مِثلُ النهرِ الجاري الذي يغتَسِلُ منه العبدُ خمسَ مرَّاتٍ في اليوم، فيُطهِّرُه، وهكذا
تمحو الصَّلاةُ عنَّا الذُّنوبَ والخطايا لمَن واظبَ عليها.

قال ﷺ: «أرأيْتُمْ لَوْ أنَّ نَهْرًا بِبابِ أحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقى من دَرَنِه شَيْءٌ؟»
قالُوا: لا يَبْقى مِن دَرَنِه شَيْءٌ. قالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ الخَطَايا». (رواه مسلم)

الدَّرَنُ: الوَسَخُ.

وللصَّلاةِ سُنَنٌ فِعليَّةٌ وقوليَّةٌ حرَصَ عليها ﷺ، فقال: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». (صحيح البخاري)

وهناك من الأقوالِ والأفعالِ التي قد تُبطِلُ الصلاةَ فَنَتَجَنَّبُها؛ لتكونَ صلاتُنا تامَّةً وصحيحةً.

أولاً: السُّنَنُ فِي الصَّلاةِ

هي الهيئاتُ والحركاتُ والأقوالُ التي فعلَها رسولُ اللهِ ﷺ، وينبغي أنْ يفعَلَها المسلمُ،
لكنْ لو تركَها سَهْوًا لا تُبطِلُ الصلاةَ، ويسجُدُ سَجْدَتَيْ سَهْوٍ، منها:

رفعُ اليدينِ حذْوَ المنكبينِ في تكبيرةِ الإحرامِ:



• يتعرَّف الطالب أهمية الطهارة لصحة الصلاة.

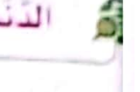


وَجَّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين. إنَّ صلاتي ونُسكي ومحياي ومماتي لله ربِّ العالمين.

دُعاءُ الاستفتاحِ:

هو سُنَّةٌ مُستحبَّة، ويكون بعد تكبيرة الإحرام وقبل الفاتحة، وقد ثبت عن النبيِّ ﷺ صيغٌ مُتعدِّدة لدعاء الاستفتاح في الصلاة؛ منها ما وَرَد عن السيِّدة عائشة رضي الله عنها، قالتْ: كانَ رَسولُ الله ﷺ إذا استَفْتَحَ الصَّلاةَ قال ﷺ:

«اللَّهُمَّ باعِدْ بَيْني وبَيْنَ خَطايايَ كَما باعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِن خَطايايَ كما يُنَقَّى الثَّوْبُ الأبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْني مِن خَطايايَ بالمَاءِ والثَّلْجِ والبَرَدِ». (صحيح البخاري ومسلم)



الدَّنَس	التَّلَوُّث والاتِّساخ	البَرَد	المَاء المُجمَّد الَّذي ينزِلُ من السماءِ قِطَعًا صغيرةً



قراءةُ آياتٍ من القرآنِ أو سورةٍ قصيرةٍ بعد الفاتحةِ:

في الركعتَيْنِ الأُولَيَيْنِ من الصلواتِ.

تكبيراتُ الانتقالِ:

وهي التكبيرةُ التي تُصاحِبُ النُّزولَ للرُّكوعِ، والنُّزولَ للسُّجودِ، والرَّفعَ من السُّجودِ.

قَوْلُ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه»:

عند الرفع من الرُّكوعِ كان ﷺ إذا قال:

«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وكان ﷺ إِذَا رَكَعَ وإذا رفعَ رأسَه يُكبِّرُ، وإذا قام من السجدتَيْنِ قال: «اللَّهُ أَكْبَرُ». (صحيحُ البُخاري)



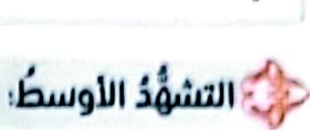
الأهداف
- يتعرَّف الطالب سُننَ الصلاة.



التسبيحُ ثلاثَ مراتٍ في الرُّكوعِ والسُّجودِ:

قال ﷺ: «إذا ركع أحدُكم فقال في ركوعه: سُبحانَ ربِّيَ العظيمِ ثلاثَ مراتٍ، فقد تمَّ ركوعُه، وذلك أدناه، وإذا سجد فقال في سجوده: سُبحانَ ربِّيَ الأعلى ثلاثَ مراتٍ، فقد تمَّ سجودُه، وذلك أدناه» (سنن الترمذي)



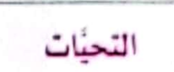


التشهُّدُ الأوسطُ:

قال عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ: كُنَّا نُصلِّي خلفَ النبيِّ ﷺ فنقولُ: السَّلامُ على اللهِ.

فقالَ ﷺ: «إنَّ اللهَ هوَ السَّلامُ، ولكنْ قُولوا: التَّحيَّاتُ للهِ والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصَّالحينَ، أشهدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ، وأشهدُ أنَّ مُحمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ». (صحيحُ البُخاريِّ)





التحيَّات	جمعُ كلمةِ التحيَّةِ، وهي التَّعظِيمُ	الطَّيِّبَاتُ	كُلُّ مَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ



التسليمةُ الثانيةُ:

وهي سُنَّةٌ مُستحبةٌ.. عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ. (صحيحُ مُسلِم)

سجودُ السَّهْوِ:

وتُسَنُّ سجدتا السَّهْوِ إذا نَسِيَ المُسلمُ رُكنًا وأعادَهُ، أوْ نَسِيَ سُنَّةً خاصَّةً من سُننِ الصَّلاةِ. قالَ ﷺ:

«إذا قامَ أحدُكُم مِنَ الرَّكعتَيْنِ فلَمْ يَستتِمَّ قائِمًا فلْيَجْلِسْ، فإذا اسْتَتَمَّ قائِمًا فلا يَجْلِسْ، ويَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ». (سُننُ ابنِ ماجه)



اسْتَتَمَّ	أيْ أتَمَّ وأكْمَلَ



الأهداف

- يحفظ الطالب التشهد.
- يتعرَّف الطالب حالات سجود السهو.

ثانيًا مُبطلاتُ الصَّلاةِ





هناك من الأفعالِ ما يُبطِلُ الصَّلاةَ ولا تَصِحُّ عندَ القِيامِ بها، سواءٌ بشكلٍ مُتعمَّدٍ أو بسببِ النِّسيانِ:

- الكلامُ خارجَ الصَّلاةِ:

فلا يتكلَّمِ المُسلمُ مُتعمِّدًا بكلامٍ خارجٍ عن الصلاةِ.. قال ﷺ:

«إنَّ صلاتَنا هذهِ لا يَصلُحُ فيها شيءٌ من كلامِ النَّاسِ، إنَّما هُوَ التَّسبيحُ والتَّكبيرُ وتلاوةُ القُرآنِ». (سنن النَّسائي)

قال (تعالى): ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ۝٢٣٨﴾ [البقرة: ٢٣٨]

قَٰنِتِينَ: مُطيعينَ للهِ خاشِعين

- الأكلُ والشُّربُ في الصَّلاةِ.
- القَهقهةُ: وهي الضَّحِكُ بِصَوْتٍ مَسموعٍ.
- الإتيانُ بناقضٍ من نواقضِ الوُضوءِ في أثناءِ الصَّلاةِ كخروجِ الرِّيحِ.
- الحركةُ الكثيرةُ داخلَ الصَّلاةِ، بحيثُ مَن رأى المُصلّيَ يَظُنُّ أنَّهُ لا يُصلّي.
- تَرْكُ رُكنٍ من أركانِ الصَّلاةِ مُتعمِّدًا (كتركِ الفاتحةِ أو الرُّكوعِ أو السجودِ).

قال ﷺ: «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقرَأْ بِفاتِحَةِ الكِتابِ». (صحيحُ البُخاري)

- أوْ تَرْكُ شَرطٍ من شروطِ صِحَّةِ الصَّلاةِ بشكلٍ مُتعمَّدٍ؛ كعدمِ سَترِ العَوْرَةِ، أوْ عدمِ طَهارَةِ البَدَنِ أو المكانِ.



الأهداف
- يتعرَّف الطالب مبطلات الصلاة.



١ ما مكانة الصلاة في الإسلام؟

- الرُّكنُ الثاني في الإسلام، وهي عمادُ الدين.
- أثرها مباركٌ في حياة المُسلم.
- صلةٌ دائمةٌ بين العبدِ وربِّه.
- من أسباب تكفير الذُّنوب.

٢ بم شبّه الرسول ﷺ الصلوات الخمس في حديثه الشريف: «أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم ...»؟

- شبّهَ الرسولُ ﷺ الصلواتِ الخمسَ بالنهرِ الجاري الذي يتطهّرُ فيه الإنسانُ خمسَ مرّاتٍ في اليوم فيـ
طاهرًا نظيفًا، كذلكَ مَن يُواظبُ على الصلواتِ الخمسِ يمحُو اللهُ بها خطاياه.

٣ ما المقصودُ بسُنن الصلاة؟

- هي هيئاتٌ وحركاتٌ وأقوالٌ فعلَها رسولُ اللهِ ﷺ في الصلاةِ، وينبغي أنْ يفعلَها المسلمُ، لكنْ لو تر
سَهوًا لا تُبطلُ الصلاةَ، ويسجدُ سَجدتَيْ سَهوٍ.

٤ اذكرْ بعضَ سُنن الصَّلاة.

- رفعُ اليدينِ حذْوَ المنكبين في تكبيرةِ الإحرام.
- دُعاءُ الاستفتاح قبل قراءة الفاتحة.
- قراءةُ سُورةٍ قصيرةٍ بعد الفاتحةِ في الركعتَيْنِ الأوليَيْن.
- تكبيراتُ الانتقال.
- قولُ «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» عند الرفعِ من الركوعِ.
- التسبيحُ ثلاثَ مرّاتٍ في الرُّكوعِ والسُّجو
- التشهُّدُ الأوسطُ.
- التسليمةُ الثانيةُ.
- سجودُ السهوِ.

٥ ما المقصودُ بدعاء الاستفتاح؟ وما حُكْمُه؟ مع ذكرِ إحدى صيغِه.

- الدُّعاءُ الذي تُستفتَحُ به الصلاةُ، ويكونُ بعد تكبيرةِ الإحرامِ وقبل الفاتحةِ، وهو سُنّةٌ مُستحبّةٌ. ومـ
قَوْلُ الرسولِ ﷺ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَا
وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٦ ماذا يقولُ المُصلِّي في الرُّكوعِ والسُّجود؟

- في الرُّكوعِ يقولُ: «سُبحانَ رَبِّيَ العظيمِ» ثلاثَ مرّاتٍ، وفي السُّجودِ يقولُ: «سُبحانَ رَبِّيَ الأعلى» ثلاثَ مرّا

٧ ما صيغةُ التشهُّدِ الأوسط؟

- «التحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَـ
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

٨ متى يسجدُ المُصلِّي للسهو؟

- يُسَنُّ أن يسجدَ المُصلِّي للسهوِ إذا نَسِيَ رُكْنًا من أركانِ الصلاةِ وأعادَهُ، أو نَسِيَ سُنّةً خاصةً من سُننِ الصلا

٩ اذكرْ بعضَ الأمور التي تُبطلُ الصَّلاة.

- التحدُّثُ بكلامٍ خارجٍ عن الصلاةِ.
- الأكلُ والشربُ في الصلاةِ.
- القهقهةُ، وهي الضَّحكُ بصوتٍ مسموعٍ.
- انتقاضُ الوُضوءِ في أثناءِ الصلاةِ.
- الحركةُ الكثيرةُ داخلَ الصلاةِ.
- تركُ رُكنٍ من أركانِ الصَّلاةِ؛ كالفاتحةِ والرُّكوعِ والسُّجو
- تركُ شرطٍ من شُروطِ صحّةِ الصلاةِ مُتعمِّدًا؛ كسترِ العورةِ، وطهارةِ البَدَنِ والمكانِ.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١) نقول دعاء الاستفتاح

(أ) بين الفاتحة والسورة القصيرة
(ب) بين تكبيرة الإحرام وقراءة الفاتحة
(جـ) قبل تكبيرة الإحرام
(د) بعد الرفع من الركوع

٢) لما ترك قراءة سورة الفاتحة في الصلاة يُعدُّ من ....

(أ) رُخص الصلاة
(ب) مُبطلات الصلاة
(جـ) سُنن الصلاة
(د) جميع ما سبق

٣) التشهُّدُ الأوسطُ والتشهُّدُ الأخيرُ ....

(أ) الاثنانِ من أركانِ الصلاةِ
(ب) الاثنانِ من سُنَنِ الصلاةِ
(جـ) الأوَّلُ سُنَّةٌ والثاني رُكنٌ
(د) الأولُ رُكنٌ والثاني سُنَّةٌ

٤) إذا قال الإمامُ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» يُسَنُّ للمأموم أن يقولَ: ....

(أ) اللَّهُمَّ ربَّنا ولك الحمدُ
(ب) سُبحانَ ربيَ العظيم
(جـ) سُبحانَ ربيَ الأعلى
(د) اللَّهُمَّ باعِدْ بيني وبين خطاياي

٥) من مُبطلاتِ الصلاةِ ....

(أ) الأكلُ والشُّربُ في الصلاةِ
(ب) التسليمةُ الثانيةُ
(جـ) سُجود السهْوِ
(د) قَصْرُ الصلاةِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) التسليمةُ الثانيةُ من أركانِ الصلاةِ. ( )

٢) القهقهةُ (الضَّحكُ بصوتٍ مسموعٍ) من مُبطلاتِ الصلاةِ. ( )

٣) مَن نَسِيَ الجلوسَ للتشهُّدِ الأوسطِ سهوًا يُسَنُّ له أن يسجُدَ للسهْوِ. ( )

٤) عدمُ طهارةِ الثيابِ أو المكانِ مُتعمَّدًا من مُبطلاتِ الصلاةِ. ( )

٥) من مبطلاتِ الصلاةِ كَثرةُ الحركةِ بغيرِ أفعالِ الصلاةِ. ( )

٦) التكبيرةُ التي تكونُ عند الدخولِ في الصلاةِ نُسمِّيها تكبيرةَ الانتقالِ. ( )

٧) تَرْكُ سُنَنِ الصلاةِ التي وردَتْ عن رسولِ اللهِ ﷺ سهوًا يُبطِلُ الصلاةَ. ( )



نشاط (ج) املأ الفراغات فيما يلي:

(١) الصلواتُ الخمسُ مثلُ .... الجاري الذي يتطهّرُ فيه العبدُ .... مرّات في ال...

(٢) تكبيرةُ الإحرامِ رُكنٌ، أمّا رفعُ اليدينِ حذوَ المنكبيْنِ مع تكبيرةِ الإحرامِ فـ............

(٣) نقولُ في التشهُّدِ الأوسطِ: التحيّاتُ للهِ والصلواتُ و............، السلامُ عليك أيُّها النبيُّ ورحمةُ...
وبركاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ ....، أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ، وأشهدُ أنّ محمّدًا عبدُه ورسولُ...

(٤) قال ﷺ: «إنّ صلاتَنا هذه لا يصلُحُ فيها شيءٌ من كلامِ النّاسِ، إنّما هو .... و............ و...

نشاط (د) أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

(١) متى يسجدُ المصلّي للسهوِ؟

(٢) اذكرْ بعضَ شروطِ صحّةِ الصلاةِ.

(٣) ما الفرقُ بين أركانِ الصلاةِ وسُنَنِها؟

نشاط (هـ) اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أرأيْتُم لوْ أنّ نهرًا ببابِ أحدِكُمْ .... مِنهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِن دَرَ...
شيْءٌ؟» قالُوا: لا يَبْقَى من دَرَنِه شَيْءٌ. قَالَ: «فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، يَمْحُو اللهُ بِهِنَّ ....»

(١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

(٢) ما معنى (درنه)؟

(٣) إلامَ يُرشِدُنا الحديثُ الشريفُ؟

نشاط (و) بيّنِ الحُكمَ في المواقفِ الآتيةِ:

(١) قرأ سورةَ الفاتحةِ في بعضِ ركعاتِ الصلاةِ. ....

(٢) ضحِكَ بصوتٍ مسموعٍ في أثناءِ الصلاةِ. ....

(٣) أدركَ أنّهُ نسيَ ركعةً من صلاةِ الظُّهرِ وقتَ المغربِ. ....

(٤) قامَ ولم يجلسْ للتشهُّدِ الأوسطِ سهوًا. ....

(٥) أراد إعادةَ الصلاةِ؛ لأنّه نسيَ التسليمةَ الثانيةَ. ....



اختبار على الدرس

نشاط (أ) اختر الإجابة الصحيحة ممَّا بين القوسين:

١) ...... من سُنَنِ الصلاةِ التي نقولُها بعد تكبيرة الإحرام وقبل الفاتحة

(التشهُّد - التسبيح - دعاء الاستفتاح)

٢) التكبيرةُ التي نقولُها عند النزول للسجود نُسمِّيها

(تكبيرة الإحرام - تكبيرة الانتقال - كلاهما صوابٌ)

٣) من مبطلاتِ الصلاةِ ...... (عدمُ قراءة الفاتحة - نسيانُ تكبيرة الانتقال - نسيانُ دعاء الاستفتاح)

٤) عند الخروجِ من الصلاةِ نُسلِّمُ تسليمتيْنِ ...... (كلاهما ركنٌ - كلاهما سُنَّةٌ - الأولى رُكنٌ والثانية سُنَّةٌ)

نشاط (ب) ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) سُنَنُ الصلاةِ أفعالٌ وأقوالٌ وردت عن رسولِ اللهِ ﷺ في الصلاةِ. ( )

٢) تبطُلُ صلاتُنا إنْ لم نقرأ سورةً قصيرةً بعد الفاتِحةِ في كُلِّ ركعاتِ الصلاةِ. ( )

٣) من نَسيَ رُكنًا من أركانِ الصلاةِ، فعليه أن يُعيدَهُ، ثم يسجُدَ للسَّهْوِ. ( )

٤) تعمُّدُ عدمِ سترِ العوْرةِ من مُبطلاتِ الصلاةِ. ( )

نشاط (جـ) اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨﴾

١) ما المقصودُ بـ ﴿قَٰنِتِينَ﴾؟

٢) إلامَ تُرشِدُنا الآيةُ الكريمةُ؟

٣) للصلاةِ أثرٌ مباركٌ على المُسلمِ. وضِّحْ.

نشاط (د) اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثمَّ أجِبْ:

قال رسول اللهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ ...... فَلَا يَجْلِسْ، وَيَسْجُدُ ...... السَّهْوِ».

١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ.

٢) ما معنى كلمةِ (استتم)؟

٣) ما الحُكْمُ الفِقهيُّ الذي نتعلَّمُه من الحديثِ الشريفِ؟

الدَّرْسُ الثالث

آدابُ الصداقةِ في الإسلامِ

الصَّداقة



- علاقةٌ اجتماعيّةٌ قائمةٌ على الاحترامِ والثقةِ والتفاهمِ المُتبادلِ، وتُشتقُّ كلمةُ صداقةٍ من الصّدقِ؛ فإنَّ الصّدقَ من أهمِّ القيَمِ التي تنبَني عليها الصداقةُ.
- خلَقَ اللهُ (تعالى) الإنسانَ مُحبًّا للناسِ، ولا يُحبُّ العُزلةَ، ويُشاركُ أصدقاءَه جميعَ أوقاتِه السعيدةِ والحزينةِ، وللصداقةِ أثرٌ كبيرٌ على حياةِ الإنسانِ؛ ولهذا فقد تحدَّثَ القرآنُ الكريمُ والسُّنَّةُ النبويَّةُ الشريفةُ عن آدابِ الصداقةِ وصفاتِ الصديقِ الصالحِ، ووضعَ لها آدابًا.

آدابُ الصداقةِ

أ الاحترامُ المُتبادلُ في الحديثِ، وعند الاختلافِ:

قال ﷺ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ». (صحيحُ مسلم)

يَخذُلُه: يتخَلّى عنه

ب العطاءُ بالوقتِ والجُهدِ والمشاعرِ:

فالإنسانُ يشعُرُ بالأمانِ عندما يكونُ صديقُه كريمًا معه، وحينَ يتصِفُ أحدُ الصديقيْنِ بالأنانيةِ لا تكونُ هناك صداقةٌ صالحة.

قال ﷺ: «أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا». (سُنَنُ الترمذي)

جـ التفاؤلُ:

فالصديقُ المتفائلُ يُعطي الأملَ، ويُعينُ صَديقَهُ فِي الأوقاتِ الصعبةِ التي يحتاجُ فيها لِمَنْ يُشجِّعُه بإيجابيةٍ وحُسنِ ظنٍّ باللهِ عزَّ وجلَّ.

الأهداف

- يحدِّد الطالب أهمية الصداقة للإنسان.
- يستنتج الطالب القِيَم الواجب توافرها في الصداقة الناجحة.

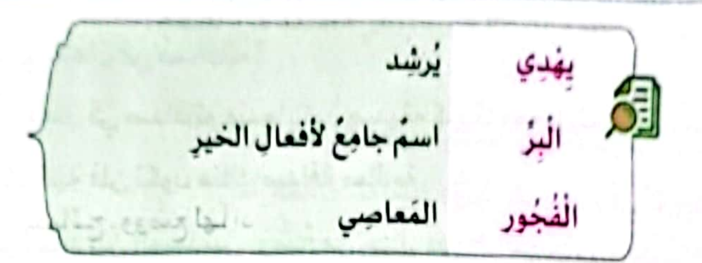
تقديم الدعم عند الاحتياج:

يظهر ذلك في صداقة سيدنا أبي بكر الصِّدِّيق ﷺ في وقت الهجرة حين ذهبا إلى غار ثور، ثم استأذن من رسول الله ﷺ ليدخل قبله؛ ليتأكد أن الغار آمن وليس به ما يؤذيه ﷺ.

الصدق:

الصديق الصادق يجعل الصداقة مبنيةً على الثقة؛ لأن الكاذب يخسر ثقة أصدقائه به.. عن النبي ﷺ أنه قال:

«إنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا. وإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا». (صحيح البخاري)



يَهْدِي	يُرشِد
البِرّ	اسمٌ جامعٌ لأفعالِ الخيرِ
الفُجُور	المَعاصِي

صفاتُ الصَّديقِ الصَّالحِ

أ يُعينُكَ على فعلِ الخيرِ، ولا يُشجِّعُكَ على فِعلِ ما يُؤذيك.. قالَ (تعالَى):

﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: ٢]

الْإِثْمِ	الذَّنب الذي يستحِقُّ صاحبُه العقوبةَ	وَالْعُدْوَانِ	الظُّلم وتَجاوُز الحَدِّ

ب يُشارِكُك في عباداتِك، ويُذكِّرُك بِصَلواتِك، ويُعينُكَ عَلَى حُسنِ أَخلاقِكَ.. قَالَ ﷺ:

«الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». (سُننُ التِّرمذيّ)

خَلِيلِه	صاحِبه

جـ يُحِبُّ لك الخيرَ كما يُحبُّه لنفسِه.. قالَ ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». (صحيحُ البُخاري)

الأهداف
- يتعرَّف الطالب صفات الصديق الصالح.



١ ما الأسسُ التي تقومُ عليها الصداقةُ الحقيقيةُ؟

• تقومُ الصداقةُ على الاحترامِ والثقةِ والتفاهمِ المُتبادلِ، والصدقُ من أهمِّ القيمِ التي تُبنى عليها الصداقةُ.

٢ عرضتْ نصوصُ القرآنِ والسُّنةِ آدابَ الصداقةِ، فعلامَ يدلُّ ذلك؟

• يدلُّ على أنَّ الصداقةَ لها أثرٌ كبيرٌ في حياةِ الإنسانِ.

٣ اذكرْ بعضَ آدابِ الصداقةِ.

• من آدابِ الصداقةِ:

- الاحترامُ المُتبادلُ عندَ الحديثِ وعندَ الاختلافِ. - العطاءُ بالوقتِ والجُهدِ والمشاعرِ.

- التفاؤلُ. - تقديمُ الدعمِ عندَ الاحتياجِ. - الصدقُ.

٤ متى يشعرُ الإنسانُ بالأمانِ في صداقاتِه؟

• يشعرُ الإنسانُ بالأمانِ في صداقاتِه عندما يكونُ صديقُه كريمًا معه، ويتمنَّى له الخيرَ دائمًا، أمَّا إذا اتَّصفَ أحدُ الصديقيْنِ بالأنانيةِ فلن تكونَ هناك صداقةٌ صالحةٌ.

٥ يحثُّ الإسلامُ على التوادِّ بينَ المُسلمينَ. وضِّحْ من خلالِ فهمِك الدرسَ.

• يدعونا الإسلامُ إلى أن نُحبَّ لإخوتِنا في الدينِ ما نُحبُّه لأنفسِنا، فنُشاركُهم معنا فيما أعطانا اللهُ من الخيرِ، وبذلك يكتمِلُ إيمانُنا. قال ﷺ: «أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا».

٦ علينا أن نصادقَ من يتَّسمون بالتفاؤلِ. لماذا؟

• الصديقُ المتفائلُ يُعطي الأملَ لصديقِه، ويعينُه في الأوقاتِ الصعبةِ التي يحتاجُ فيها إلى حُسنِ الظنِّ باللهِ، ولِمَنْ يُشجِّعُه بإيجابيةٍ.

٧ ما سببُ استئذانِ أبي بكرٍ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ في دخولِ غارِ ثورٍ قبلَه؟ وعلامَ يدلُّ ذلك؟

• ليتأكَّدَ أنَّ الغارَ آمنٌ، وليس به ما يُؤذِي النبيَّ ﷺ، ويدُلُّ ذلك على خوفِ أبي بكرٍ رضي الله عنه على صاحبِه ﷺ، وفدائِه بروحِه من أجْلِه.

٨ كيف يكتسِبُ الإنسانُ ثقةَ أصدقائِه؟

• يكتسِبُ الإنسانُ ثقةَ أصدقائِه بالتزامِ الصِّدقِ؛ لأنَّ الصادقَ يجعَلُ الصداقةَ مبنيَّةً على الثِّقةِ، والكاذبُ يخسَرُ ثِقةَ أصدقائِه.

٩ وضَّحَ الإسلامُ صفاتِ الصديقِ الصالحِ، اذكرْ بعضَها.

• يُعينُ صديقَه على فعْلِ الخيرِ، ويُبعِدُه عمَّا يؤذيه.

• يُشارِكُ صديقَه في العباداتِ، ويُذكِّرُه بالصلواتِ، ويُعينُه على حُسنِ الخُلُقِ.

• يُحبُّ الخيرَ لصديقِه كما يُحبُّه لنفسِه.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصَّحيحةَ ممّا بين القوسَين:

١) لمّا خلقَ اللهُ (تعالى) الإنسانَ مُحِبًّا لـ .... (العُزلة - الناس - الصِّراع)

٢) الصديقُ يُشاركُ صديقَه اللحظاتِ .... (السعيدة فقط - الحزينة فقط - السعيدة والحزينة)

٣) يشعرُ الإنسانُ بالأمانِ عندما يكونُ صديقُه .... (كريمًا معه - بعيدًا عنه - سيِّئَ الأخلاقِ)

٤) احتقارُ المُسلمِ أصدقاءَه على سبيلِ المزاحِ .... (جائزٌ - مكروهٌ - مُحرَّمٌ)

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) الصداقةُ علاقةٌ اجتماعيَّةٌ قائمةٌ على الاحترامِ، وهي مُشتقَّةٌ من الصِّدقِ. ( )

٢) للصديقِ أثرٌ كبيرٌ في حياةِ صديقِه. ( )

٣) من الصعبِ أن تستمرَّ الصداقةُ بين الصديقَينِ إذا كان أحدُهما أنانيًّا. ( )

٤) دخل الرسولُ ﷺ غارَ ثَوْرٍ قبلَ أبي بكرٍ رضي الله عنه ؛ ليتأكَّدَ أنَّ الغارَ آمنٌ. ( )

٥) الصديقُ الحقُّ يتعاونُ مع صديقِه على الخيرِ والشرِّ. ( )

نشاط جـ أكمِلِ الشكلَ الآتيَ:

آدابُ الصداقةِ في الإسلامِ

١) الاحترامُ المُتبادلُ في الحديثِ وعندَ الاختلافِ.

٢) ....

٣) ....

٤) ....

٥) ....

نشاط د اقرَأِ الحديثَ الشريفَ، ثمَّ أجِبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ ....»

١) اكتُبْ إلى نهايةِ الحديثِ الشريفِ.

٢) ما معنى (يهدي)؟

٣) متى يُكتَبُ العبدُ عند اللهِ صِدِّيقًا؟



اختبارٌ على الدرس

نشاط أ اقرأ الآيةَ الكريمةَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال (تعالى): ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ .... وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى .... وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

١) اكتُبِ المحذوفَ من الآيةِ الكريمةِ.

٢) ما معنى كلمةِ ﴿الْبِرِّ﴾؟

٣) إلامَ تُرشِدُنا الآيةُ الكريمةُ؟

نشاط ب اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثُمَّ أجِبْ:

قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُ .... الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا ....».

١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

٢) ما معنى (يخذله)؟

٣) ما آدابُ الصداقةِ التي وردت بالحديثِ الشريفِ؟

نشاط جـ املأ الفراغاتِ في الجُملِ الآتيةِ:

١) الصديقُ الصالحُ يُذكِّرُ صديقَه بـ..................... المفروضةِ؛ لأنَّها كتابٌ موقوتٌ على المسلمِينَ.

٢) المُؤمنُ يُحبُّ لصديقِه ما يُحبُّ ....

٣) .... يهدي إلى البرِّ، والكذبُ يهدي إلى ....

٤) دخل أبو بكرٍ الصديقُ رضي الله عنه غارَ .... قبلَ النبيِّ ﷺ؛ ليتأكَّدَ أنه آمِنٌ.

نشاط د ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) يحكُمُ الناسُ على الإنسانِ من خلالِ أصدقائِه؛ فعَلَيْه أن يُحسِنَ الاختيارَ. ( )

٢) الصديقُ لا يخذُلُ صديقَه في أوقاتِ الشدَّةِ. ( )

٣) الكاذبُ يفقِدُ ثقةَ الناسِ به، ويبتعِدُ عنه أصدقاؤه. ( )

٤) أباحَ الإسلامُ حديثَ المسلمِ مع أخيه المُقرَّبِ بعباراتٍ خارجةٍ. ( )

٥) اشتُقَّتْ كلمةُ الصداقة من الصِّدق. ( )



الدَّرْسُ الأوَّلُ

رَسولُ اللهِ ﷺ صَاحِبًا

كان ﷺ أطيبَ أبٍ وأرحمَ زوجٍ وأوفى صديقٍ وأقوى مُحاربٍ وأعظمَ قائدٍ، لقد كان مثلًا أعلى لجميع البشرِ، وحكتْ لنا السيرةُ النبويَّةُ الشريفةُ كيف كان صاحبًا وفيًا لأصحابِه.

قال اللهُ عزَّ وجلَّ عنه:

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ [الأحزاب: ٢١]

أُسْوَةٌ	قدوة	يَرْجُو اللَّهَ	يطلبُ رضا اللهِ

فرسولُ اللهِ ﷺ كان قُدوةً صالِحةً في القوْلِ والفِعْلِ والحالِ، ويجبُ علينا أن نتَّبِعَه في كُلِّ الأمورِ؛ حتى ننالَ رضا اللهِ (جلَّ وعلَا) والحياةَ الطيِّبةَ في الدُّنيا ونعيمَ الجنَّةِ في الآخِرةِ.

رسولُ اللهِ ﷺ صاحبًا

١ كان ﷺ كريمًا مع أصحابِه في العطاءِ، فكانَ يُطعِمُ النَّاسَ حتَّى يَفْنَى الطعامُ في بَيْتِه وَيَطْمَئِنَّ أنَّهم شبِعوا

عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ». (متفق عليه)

وفي ذاتِ مرَّةٍ رأى النبيُّ ﷺ في وجهِ أبي هُريرَةَ رضي الله عنه الجوعَ، فدعاهُ إلى إناءٍ فيه لَبَنٌ، ثُمَّ أمرَهُ أن يشرَبَ منه، فشرب حتى ارتَوى، وظلَّ ﷺ يُعيدُ له الإناءَ، حتَّى قال أبو هُريرَةَ رضي الله عنه: «والَّذي بعثَك بالحقِّ ما أجِدُ لَهُ مَسلَكًا». (صحيح البخاري)

٢ كان ﷺ رَحيمًا ويتعامَلُ بحنانٍ مع أصحابِه... عن مُعاويةَ بنِ الحكَمِ السُّلَمِيِّ قال: بَيْنَا أنا أُصلِّي مع رسولِ اللهِ ﷺ إذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ القومِ، فقُلْتُ: يرحمُكَ اللهُ. فرَمَانِي القَومُ بأبصارِهم، فقُلْتُ: ما شأنُكم تنظُرونَ إليَّ؟ فَجَعَلوا يضرِبونَ بأيديهم على أفخاذِهم، فلمَّا رأيتُهُم يُصمِّتونَني، لكِنِّي سَكَتُّ، فلَمَّا صَلَّى رسولُ اللهِ - فبأبي هو وأمي، ما رأيتُ مُعلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أحْسَنَ تَعليمًا مِنْهُ، فواللهِ مَا كَهَرَني ولا ضَرَبَني ولا شَتَمَني - قَالَ ﷺ:

> «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ...».
>
> (صحيحُ مُسلم)

مَا كَهَرَني	ما نَهَرَني ولا عَبَسَ في وجهي

الأهداف
- يتعرَّف الطالب كيف كان رسول الله ﷺ يتعامل مع أصحابه رضي الله عنهم.

٣ لم يكن ﷺ يسمح أن يتحدث أحد بسوء عن أصحابه .. فعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسبوا أصحابي». (صحيح البخاري)

٤ كان ﷺ شجاعًا ويحمي أصحابه، فكان المسلمون يحتمون به؛ فهو يتقدمهم في أوقات الخوف والفزع، فكانوا إذا ساروا في حرب سار في الخلف يساعد الضعيف، وإذا بدأت المعركة تقدم إلى الأمام، وكان أول من يواجه العدو ويحمي أصحابه خلفه.. فقد كان النبي ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق الناس قبل الصوت، فاستقبلهم النبي ﷺ - قد سبق الناس إلى الصوت - وهو يقول:

«لن تُراعوا لن تُراعوا». (صحيح البخاري ومسلم)

تُراعوا	تخافوا

٥ كان يدعو لأصحابه بظهر الغيب.. قال ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ». (صحيح مسلم)

٦ كان ﷺ يحبُّ مساعدةَ أصحابِه، ويجبرُ بخاطرِهم، ويسترُ عيوبَهم، وقد كان يُوصي الآخرين بسترِ عُيُوبِهم.. قال ﷺ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ». (سنن الترمذي)

نَفَّس	خفَّف وفرَّج	كُرْبَة	غمًّا وحُزْنًا
عَوْن	مُساعَدة		

٧ كان ﷺ بَشُوشَ الوجهِ يستقبلُ الناسَ بوجهٍ طلقٍ، حتى إنَّ كلَّ صحابيٍّ كانَ يظنُّ أنَّهُ أقربُ الناسِ وأحبُّهم إليه..

قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه: ما حَجَبَني النبيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي. (صحيح البخاري ومسلم)

وعن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ أنه قال: ما رأيتُ أحدًا أكثرَ تبسُّمًا من رسولِ اللهِ ﷺ. (الترمذي وأحمد)



الأهداف • يتعرف الطالب كيف تعامل رسول الله ﷺ مع أصحابه رضي الله عنهم.

٨ كان ﷺ يُشارِكُ أصحابه جميع أوقات أفراحهم وأحزانهم، ويقوِّيهم في محنتهم؛ حتَّى يُخفِّفَ عَنْهم.

قال النَّسائيُّ:

> كان نبيُّ اللهِ ﷺ إذا جلَسَ يجلِسُ إليهِ نفرٌ مِنْ أصحابِه وفيهِمْ رجلٌ له ابنٌ صغيرٌ يأتيهِ مِنْ خلْفِ ظَهْرِه فيُقْعِدُهُ بيْنَ يدَيْه، فهلكَ، فامْتنعَ الرَّجلُ أنْ يحضُرَ الْحَلْقةَ؛ لذكرِ ابنِه، فحزِنَ عليْه، ففقدهُ النَّبيُّ ﷺ، فقال: «ما لي لا أرى فلانًا». قالوا: يا رسولَ اللهِ، بُنَيُّهُ الَّذِي رأيْتَهُ هلَكَ. فلقِيَهُ النَّبيُّ ﷺ فسألَهُ عنْ بُنَيِّه، فأخْبرَهُ أنَّهُ هلَكَ، فعزَّاهُ عليْه، ثُمَّ قال: «يا فلانُ، أيُّما كانَ أحبَّ إليكَ أنْ تمتَّعَ به عُمرَك، أوْ لا تأتي غدًا إلى بابٍ مِنْ أبْوابِ الْجنَّةِ إلَّا وجدْتَهُ قدْ سبقكَ إليْهِ يفتحُهُ لكَ؟». قالَ يا نبيَّ اللهِ، بلْ يسبِقُني إلى بابِ الْجنَّةِ فيفتحُها لي لَهُوَ أحبُّ إليَّ. قالَ: «فذاكَ لكَ». (النَّسائي)

٩ كان ﷺ يُطمئِنُ أصحابَه إذا خافُوا، فعِنْدَما وصَلَ إلى غارِ ثَوْرٍ خافَ أبو بكرٍ مِنْ أنْ يَراهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فطَمْأَنَه ﷺ.

> فعَنْ أبي بكْرٍ رضي الله عنه قالَ: قُلْتُ لِلنَّبيِّ ﷺ وأنا فِي الْغارِ: لَوْ أنَّ أحَدَهُمْ نَظَرَ تحْتَ قَدَمَيْهِ لأبْصَرَنا. فقالَ: «ما ظَنُّكَ يا أبا بكرٍ باثْنَيْنِ اللهُ ثالِثُهُما» (صحيحُ البخاري ومسلم)

١٠ مِن حُسْنِ خُلُقِهِ ﷺ أنه كان متواضعًا فِي تَعامُلِه مع أصحابِه رضي الله عنهم، ويُجِيبُ دَعوتَهم، ويُشْفِقُ علَيْهم.

> فعَنْ أبي هُريْرةَ رضي الله عنه: أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ يَجْلِسُ بيْنَ ظَهْرَيْ أصحابِه، فيجيءُ الغريبُ، فلا يدري أيُّهم هُو حتَّى يَسْأَلَ. (سُنَنُ أبي داود)



- يروي الطالب مواقف من سيرته ﷺ جليسًا لأصحابه رضي الله عنهم.



- كان رسول الله ﷺ مثلًا أعلى لجميع البشر. وضح.
  - كان ﷺ أطيب أبٍ وأرحم زوجٍ وأوفى صديقٍ وأقوى محاربٍ وأعظم قائدٍ. قال (تعالى): ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾
- كيف نتخذ رسول الله ﷺ قدوة حسنة في حياتنا؟
  - أن نتبعه ﷺ في كلِّ الأمور، وأن نأتمر بأوامره، وننتهي عمَّا نهى عنه.
- كان رسول الله ﷺ كريمًا في العطاء مع أصحابه. وضح مع ذكر الدليل.
  - كان ﷺ يُطعِمُ الناسَ حتى يَفنَى الطعامُ من بيته، ويطمئنَّ أنهم شبعوا. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «كانَ النبيُّ ﷺ أجودَ الناس».
- اذكر موقفًا من حياة رسول الله ﷺ يدل على رحمته وحسن إرشاده لصحابته ورأفته في معاملتهم.
  - عن مُعاويةَ بنِ الحَكَمِ السُّلَميِّ قال: «بَيْنَا أنا أصلِّي مع رسولِ اللهِ ﷺ إذ عطسَ رجلٌ من القوم، فقلتُ: يرحمُكَ اللهُ! فرماني القومُ بأبصارهم، فقُلتُ: ما شأنُكم تنظُرونَ إليَّ؟ فجعلوا يضربونَ بأيديهم على أفخاذهم، فلمَّا رأيتُهم يُصمِّتُونَني، لكنِّي سكتُّ، فلمَّا صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ - فبأبي هو وأمِّي، ما رأيتُ مُعلِّمًا قبلَه ولا بعده أحسنَ تعليمًا منه، فواللهِ ما كَهرَني، ولا ضربني، ولا شتمني - قال ﷺ: «إنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ...».
- كان الرسول ﷺ شجاعًا يحمي أصحابه. وضح.
  - كان المسلمونَ يحتمُونَ به؛ فهو يتقدَّمُهم في أوقاتِ الخوفِ والفزعِ، فكانوا إذا ساروا في حربٍ سارَ في الخلفِ يُساعدُ الضعيفَ، وإذا بدأتِ المعركةُ تقدَّمَ إلى الأمامِ، وكان أوَّلَ مَن يُواجهُ العدُوَّ ويحْمي أصحابَه خلْفَه.
- اذكر بعض مظاهر حُبِّ الرسول ﷺ لأصحابه.
  - كان ﷺ يدعو لأصحابه بظهرِ الغيْب.
  - كان ﷺ يحبُّ مساعدةَ أصحابِه، ويَجبُرُ بخاطرِهم، ويستُرُ عيوبَهم، وقد كان يُوصِي الآخرينَ بسترِ عُيوبِهم.
  - كان ﷺ يُشاركُ أصحابَه جميعَ أوقاتِ أفراحِهم وأحزانِهم، ويقوِّيهم في مِحنتِهم حتَّى يُخففَ عنهم.
  - نهيُه ﷺ عن أن ينالَ أحدٌ أصحابَه بسُوءٍ.
- كيف كان الرسولُ ﷺ يستقبلُ صحابتَه؟ وما أثرُ ذلك فيهم؟
  - كان ﷺ بشوشَ الوجْهِ يستقبلُ صحابتَه بوجْهٍ طلْقٍ، فكان كلُّ صحابيٍّ يظنُّ أنه أقربُ الناسِ وأحبُّهم إليه.
- علامَ يدلُّ قولُ أبي هريرة رضي الله عنه: «كان ﷺ يجلس بين ظهرَيْ أصحابِه، فيجيءُ الغريبُ، فلا يدري أيُّهم هو حتى يسأل»؟
  - يدلُّ على حُسنِ خُلقِه ﷺ؛ فقد كان مُتواضعًا في تعامُلِه مع أصحابِه رضي الله عنهم ويجيبُ دعوتَهم ويُشفِقُ عليهم.



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١) رسولُ اللهِ ﷺ أسوةٌ حسنةٌ لِمَن كان يرجو ....

(أ) لقاءَ اللهِ (تعالى) (ب) النجاةَ يومَ القيامةِ

(جـ) الدرجاتِ العاليةَ من الجنَّةِ (د) جميعَ ما سبق

٢) 📖 كان المسلمون إذا ساروا في حربٍ سارَ الرسولُ ﷺ في .... ؛ ليُساعدَ الضعيفَ.

(أ) الأمامِ (ب) الميمنةِ

(جـ) الخلفِ (د) الوسطِ

٣) قولُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه: «كان ﷺ يجلسُ بين ظهرَيْ أصحابِه ...» يدلُّ على .... الرسولِ ﷺ.

(أ) كرمِ (ب) شجاعةِ

(جـ) بشاشةِ وجهِ (د) تواضُعِ

٤) لقاءُ الناسِ بالتبسُّمِ من أخلاقِ النُّبوَّةِ، وهو يجلبُ ....

(أ) الفخْرَ (ب) المودَّةَ

(جـ) الشجاعةَ (د) الصِّدقَ

٥) رافقَ .... رضي الله عنه الرسولَ ﷺ في غارِ ثورٍ.

(أ) عمرُ بنُ الخطابِ (ب) أبو بكرٍ الصِّديقُ

(جـ) عليُّ بنُ أبي طالبٍ (د) حمزةُ بنُ عبدِ المُطلبِ

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) أعطى الرسولُ ﷺ المَثَلَ لأُمَّتِه في التعامُلِ مع أصحابِه بوفاءٍ وصِدقٍ. ( )

٢) نَهَرَ رسولُ اللهِ ﷺ مُعاويةَ بنَ الحَكَمِ السُّلَمِيَّ؛ لأنه تكلَّمَ في الصلاةِ. ( )

٣) نَهى النبيُّ ﷺ عن أن يتناولَ الناسُ أصحابَه رضي الله عنهم بسُوءٍ. ( )

٤) 📖 من عَظَمَةِ رسولِ اللهِ ﷺ أنه كانَ بسيطًا في التعامُلِ مع أصحابِه. ( )

٥) الدُّعاءُ لأخيكَ المُسلمِ سِرًّا دليلٌ على الإخلاصِ وعُمقِ المحبَّةِ. ( )

٦) بشَّرَ الرسولُ ﷺ الرجُلَ الذي صبر على وفاةِ ابنِه بأنَّ ابنَه سيسبِقُه إلى الجنةِ. ( )

٧) من هَدْيِ الرسولِ ﷺ أنَّه كان يَجبُرُ بخواطِرِ أصحابِه. ( )



نشاط (ج) اقرأ الآية الكريمة الآتية، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي .... لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾

١- اكتب المحذوف من الآية الكريمة.
٢- ما المقصود بـ ﴿ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ ﴾؟
٣- كيف نتخذ الرسول ﷺ قدوةً في علاقتنا بأصحابنا؟ اذكُر نقطتين.

نشاط (د) اكتب الكلماتِ المحذوفة من الحديث الشريف، ثم أجب:

قال ﷺ: «مَن نفَّس عن مُسلِمٍ كُربةً من كُرَبِ الدُّنيا نفَّس اللهُ عنهُ كُربةً .... ومَن ستَر على مُسلِمٍ في الدُّنيا ستَرَ اللهُ عليهِ في الدُّنيا والآخرة، واللهُ في عَونِ العبدِ ما كان ....».

١- معنى (نفَّس - كُربَة): .... ٢- كيف يكونُ اللهُ (تعالى) في عَونِ العبدِ؟
٣- جعلَ اللهُ (تعالى) الجزاءَ من جنسِ العمَلِ. وضِّحْ ذلك من خلالِ الحديثِ الشريفِ.

نشاط (هـ) املأ الفراغاتِ الآتيةَ فيما يلي:

١- اعتقَد كلُّ صحابيٍّ أنه الأقربُ والأحبُّ إلى الرسولِ ﷺ؛ لأنه كان يُقابلُهم بوجهٍ ....
٢- كان الرسولُ ﷺ إذا بدأتِ المعركةُ ....؛ ليُواجِهَ العَدُوَّ، ويحميَ أصحابَه.
٣- كان رسولُ اللهِ ﷺ يُطعِمُ الناسَ حتَّى يَفنَى .... من بيتِه، ويطمئنَّ أنهم ....
٤- قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما من عَبدٍ مُسلِمٍ يَدعُو لأخيهِ بظَهرِ الغَيبِ إلَّا ....».

نشاط (و) صِلْ كلَّ عبارةٍ من العمودِ الأوَّلِ بما تدلُّ عليهِ في العمودِ الثاني:

العمود الأول	العمود الثاني
١- «لَنْ تُرَاعُوا لَنْ تُرَاعُوا»	حِرْصُه ﷺ ألَّا يُذكَرَ أصحابُه ﷺ بسُوءٍ.
٢- «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي»	تواضُعُ رسولِ اللهِ ﷺ في تعامُلِه مع أصحابِه.
٣- «يَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى يَسأَلَ»	شجاعةُ رسولِ اللهِ ﷺ وحمايتُه لأصحابِه.



اختبار على الدرس

نشاط أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) يُعطي اللهُ مَنْ يدعو لأخيه .... بمثل دُعائه له. (سرًا - في غيبته - كلاهما صواب)

٢) كان من أخلاق الرسول ﷺ مع أصحابه .... (إجابة دعوتهم - الابتسام في وجوههم - كلاهما صواب)

٣) الصلاةُ لا يصلحُ فيها شيءٌ من .... (الاستغفار - كلام الناس - الدعاء)

٤) لنا في رسول الله ﷺ أسوةٌ حسنةٌ لمَنْ كان يرجو .... (الحياة الدنيا - لقاء الله - ثناء الناس)

٥) كان الرسولُ ﷺ .... (أكثر الناس مالًا - أطول الأنبياء عُمرًا - أكثر الناس تبسّمًا)

نشاط ب ضعْ خطًا تحت الخطأ في الجمل الآتية، ثم صوِّبه بين القوسين:

١) الصاحبُ الصالحُ يدعو لنفسه فقط. (..................)

٢) كان رسولُ اللهِ ﷺ بشوشَ الوجهِ مع بعضِ أصحابِه رضي الله عنهم. (..................)

٣) من حُسْنِ خُلُقِ الرسولِ ﷺ أنه كان مُبتعدًا عن أصحابه. (..................)

٤) إذا بدأتِ المعركةُ كان الرسولُ ﷺ يسيرُ في الخلفِ. (..................)

٥) صحِبَ أبو بكرٍ رضي الله عنه النبيَّ ﷺ في غارِ حراءٍ. (..................)

نشاط جـ أجبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) «ما ظنُّك يا أبا بكر باثنين اللهُ ثالثُهما»، مَن قائلُ هذه العبارةِ؟ وما مناسبتُها؟

٢) ما جزاءُ مَن يساعدُ الآخرين ويستُرُ عيوبَهم؟

٣) كان كلُّ صحابيٍّ يظنُّ أنه الأقربُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ. ما السببُ برأيك؟

٤) «وَالَّذِي بعثَكَ بالحقِّ ما أجِدُ له مَسْلكًا»، مَن قائلُ هذهِ العبارةِ؟ وما مُناسبتُها؟

نشاط د اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجبْ:

عن مُعاويةَ بنِ الحكَمِ السُّلَميِّ قال: «فلمَّا صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ - فبأبي هو وأمّي، ما رأيتُ مُعلِّمًا قبلَه ولا بعده أحسنَ تعليمًا منه، فواللهِ ما كَهَرَني، ولا ضرَبَني، ولا شتَمَني - قال ﷺ: ....

١) اكتُبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.

٢) ما المقصودُ بـ(كَهَرَني)؟

٣) ماذا فعَلَ الصحابيُّ في الموقفِ السابقِ؟

٤) عَلامَ يدلُّ تصرُّفُ الرسولِ ﷺ في الموقفِ السابقِ؟



الدَّرْسُ الثاني

الصَّحابِيَّةُ رُفَيْدَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حثَّ اللهُ عزّ وجلّ المسلمين على حُسنِ عبادتِه وتزكيةِ أخلاقِهم والاهتمامِ بعمارةِ الأرض، وقد أوصى اللهُ (تعالى) ورسولُه ﷺ بالعلمِ والتعلُّمِ.. قال (تعالى):

﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ [طه: ١١٤]

ومن الشخصياتِ المُتميِّزةِ التي عمِلَتْ بهذه الوصيَّةِ الصحابيَّةُ رُفَيْدَةُ الأَسْلَمِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

نَشأتُها

وُلِدَتْ رُفَيدةُ بِنْتُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في قبيلةِ بني أَسْلَمَ بالمدينةِ المُنورة، وكانَتْ مِن أوائلِ مَن بايَعُوا النبيَّ مُحمَّدًا ﷺ بالمدينةِ بعدَ الهجرةِ، وكانت تُجيدُ القراءةَ والكتابةَ، ولم يكُنْ هذا مَشهورًا في وقتِ رسولِ اللهِ ﷺ.. وكانَ وَالِدُها سَعْدٌ طَبيبًا ماهِرًا، وقد اكتسبَتْ منه الكثيرَ من معرفتِها الطبيَّةِ، وَاسْتَهْوَتْها حِرفةُ التطبيبِ ومُداواةُ المَرْضَى.

أوَّلُ مُمرِّضةٍ في الإسلامِ:

كانَتْ الصحابيَّةُ رفيدةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أوَّلَ مُمرِّضةٍ في الإسلامِ، وقد أعطاها ﷺ الإذنَ ببناءِ خيْمةٍ داخلَ المسجدِ النبويِّ أُطلِقَ عَلَيْهَا (خَيْمةُ رُفَيْدَةَ)، كانت تُداوي فيها المرضى بالمدينةِ بعنايةٍ ورحمَةٍ.

أَوَّلُ مُسْتَشْفَى مَيدانيٍّ:

شارَكَتْ رُفَيْدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بالغزواتِ في العصْرِ النبويِّ، فقدِ استأْذَنَتْ رسولَ اللهِ ﷺ في الخُروجِ معَه في الحروب لتُداوِيَ الجَرْحَى، وكانت تنقُلُ خيْمَتَها بجميعِ متطلَّباتِها وأدواتِها حتى تُقيمَها بالقُربِ من مُعسكرِ المُسلمين ولذلك تُعدُّ خيمتُها أوَّلَ مُستشفًى مَيدانيٍّ في الإسلامِ.

الأهداف

- يُلخِّص الطالب جوانب من حياة الصحابية رفيدة الأسلمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- يُبرز الطالب قيمة الاحترام والرحمة في حياة الصحابية رفيدة الأسلمية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

مُداواةُ الجَرْحَى في الغزوات:

كانت رُفَيدةُ ﷺ تدخلُ أرضَ المعاركِ، وتحملُ الجرحَى، وتُضمِّدُ جراحَهم، وتُسعفُهم وتسهرُ على راحتهم وتُواسيهم... وفي غزوةِ الخندقِ اجتمعتْ قبائلُ المُشركين ليُحاصِروا مدينةَ الرَّسولِ ﷺ، وقد دافعَ المسلمون عن أرضهم ببسالةٍ واقتدارٍ حتَّى سقطَ منهم شُهداءُ وجرحَى، وكان من الجرحَى سعدُ بنُ مُعاذٍ ﷺ الذي أمر النبيُّ ﷺ الصحابةَ أن يُحوِّلوه إلى خيمةِ رُفيدةَ، وكان ﷺ يمُرُّ على خيمتها؛ ليتفقدَ الجرحَى، ويتفقدَ سعدًا، وعند استعدادِ جيشِ المُسلمين لغزوةِ خيبرَ، استأذنتْ رُفيدةُ ﷺ رسولَ اللهِ ﷺ في الخُروجِ مع الجيشِ لعلاج المَرْضَى والمُصابين، فأذنَ لها.. فعملتْ رُفيدةُ ﷺ بجدٍّ وإتقانٍ في إسعافهم، وهو ما جعلَ النبيَّ ﷺ يُخصِّص لها حِصَّةً من الغنائمِ؛ حيثُ أسهمَ لها بسهمِ رَجُلٍ؛ تقديرًا لعملها.



الأهداف

- يتعرَّف الطالب شجاعة الصحابية رفيدة الأسلمية ﷺ وتقديمها المساعدة في الغزوات.

تدريب السيدة رُفَيْدَة رضي الله عنها للمسلمات:

لم تكتفِ الصحابيةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها بهذا العمل، بل حرصتْ على تعليم الصحابيات طرائق التمريض الرحيمة، وكانت سببًا في انتشار هذا العلم النافع، وبذلك كانت قُدوةً لكلّ من أراد أن يتميّز في تخصُّصه، ويُسهم في نفع أبناء وطنه.

نفعُ السيدة رُفَيْدَة الأسلمية رضي الله عنها لوطنها:

لم يكنْ عملُ السيدة رُفَيْدَة رضي الله عنها مُقتصرًا على الغزوات فحسْب، بلْ كانتْ في وقْتِ السِّلْم تُساعِدُ وتُداوي كلَّ مريضٍ ومُحتاجٍ، وكانت تُجهزُ خيمتَها بالأدوات الطبيّة والعلاج، وكانتْ تتكفّلُ بالأطفال المحتاجين. تخصّصت السيّدةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها في مجالِ التمريضِ والتطبيبِ بتميُّزٍ وشجاعةٍ لَمْ يسبقْها إليهما أحدٌ، ونقلتْ علمَها للآخرين حتّى امتهنتْ كثيرٌ من النساءِ الطّبَّ والتمريضَ في عصرِ رسولِ اللهِ ﷺ والصحابةِ؛ أُسوةً بها، وسَيْرًا على نهجِها.

الفوائدُ التي يُمكِنُ أن نتعلّمَها:

يَظهرُ من قصّةِ السيّدةِ رُفَيْدَةَ رضي الله عنها بعضُ الفوائدِ التي يُمكنُ أنْ نتعلَّمَها منْها:

- أهميّةُ إتقانِ العمَلِ، والسعيُ الصادقُ لتحقيقِ الهدفِ.. قال (تعالى):

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾ [التوبة: ١٢٠]

- أهميّةُ تعلُّمِ مهارةٍ أو تخصُّصٍ نافعٍ للإنسانِ يكسِبُ منه رزْقَه وينفَعُ به مُجتمَعَه.
- الحرصُ على تعليمِ الناسِ ما ينفعُهم مِمّا علّمَنا اللّهُ (تعالى).. قال ﷺ:

«إذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».
(صحيحُ مُسلِم)

الأهداف
- يستخلص الطالب الدروس والعِبَر من سيرة الصحابية رفيدة الأسلمية رضي الله عنها.



مناقشة المعلم للدرس

١ اكتب من القرآن الكريم ما يدل على حرص الإسلام على طلب العلم.

• حثّ الله (تعالى) رسوله على التزوّد من طلب العلم، فقال (تعالى): ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ ؛ اقتد
به ﷺ في الحرص على طلب العلم.

٢ أين ولدت الصحابية رُفيدة الأسلمية رضي الله عنها؟

• ولدت رُفيدة بنت سعد في قبيلة بني أسلم بالمدينة المنورة.

٣ اكتب تعريفًا مختصرًا بالصحابية رُفيدة الأسلمية رضي الله عنها.

• كانت من أوائل من بايعوا الرسول ﷺ بالمدينة بعد الهجرة، وكانت تُجيدُ القراءة والكتابة، ولم يكن ذلك مشـ
في وقت رسول الله ﷺ، واستهوتها حرفة التطبيب ومداواة المرضى؛ ولُقّبت بأوّل مُمرّضة في الإسلام.

٤ بم أذن الرسول ﷺ للصحابية رُفيدة الأسلمية رضي الله عنها؟ ولماذا؟

• أعطاها ﷺ الإذن بإقامة خيمةٍ داخل المسجد النبوي أُطلق عليها (خيمة رُفيدة)؛ لتُداوي فيها المر
وذلك بسبب معرفتها الطبيّة التي اكتسبتها من أبيها.

٥ تُعد خيمة الصحابية رُفيدة الأسلمية رضي الله عنها أوّل مستشفى ميدانيّ في الإسلام. وضّح.

• استأذنتْ رُفيدةُ الأسلميةُ رضي الله عنها رسولَ اللهِ ﷺ في الخُروجِ لمُداواةِ جَرحى المسلمين في الحُروب، وكا
تنقلُ خيمَتها بجميعِ مُتطلّباتها وأدواتِها حتى تُقيمَها بالقُربِ من مُعسكرِ المُسلمين.

٦ ما المهامُ التي كانت تقومُ بها رُفيدةُ رضي الله عنها في أرضِ المعركة؟

• كانت تدخُلُ أرضَ المعارِكِ، وتحمِلُ الجَرحى، وتُضمّدُ جِراحَهم، وتُسعِفُهم، وتسهَرُ على راحتِهم بعنايةٍ ور

٧ بم أمَرَ الرسولُ ﷺ عندما أُصيبَ سَعدُ بنُ معاذٍ في غزوةِ الخندقِ؟

• أمرَ ﷺ الصحابةَ أن يُحوِّلوه إلى خَيمةِ رُفَيدَة، وكان ﷺ يمُرُّ على خيمَتِها؛ ليتفقّدَ المرضى، ويتفقّدَ سعدًا.

٨ لماذا خصّصَ الرسولُ ﷺ للصحابيّةِ رُفَيدَةَ الأسلَميّةَ رضي الله عنها حصّةً مِن الغنائمِ؟ وما مقدارُها؟

• لأنّها كانت تخرُجُ مع الجيشِ لعلاجِ المرضى والمُصابينَ بعد أن أذِنَ لها الرسولُ ﷺ، وعمِلَتْ بجِدٍّ وا
في إسعافِهم، وكانت حصّتُها سَهْمَ رَجُلٍ؛ تقديرًا لعملِها.

٩ اذكُرْ بعضَ الفوائدِ التي نتعلّمُها من قصّةِ الصحابيّةِ رُفَيدَةَ الأسلَميّةِ رضي الله عنها.

• أهميّةُ إتقانِ العمَلِ، والسعيُ الصادقُ لتحقيقِ الهدفِ، قال (تعالى): ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
• أهميّةُ تعلُّمِ مهارةٍ أو تخصُّصٍ نافعٍ للإنسانِ يكسِبُ منه رزْقَه وينفَعُ به مُجتمَعَه.
• الحرصُ على تعليمِ الناسِ ما ينفعُهم ممّا علّمَنا اللهُ (تعالى)، قال ﷺ: «إذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُ
مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».



تدريبات وأنشطة المعلم

مجاب عنها

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

١) تنتمي الصحابيةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها إلى قبيلة ....

(أ) قُريش (ب) ثقيف

(جـ) أسلَم (د) هوازن

٢) عملَ والدُ الصحابيةِ رُفيدة رضي الله عنها في مجال ....

(أ) الطبِّ (ب) تعليم القراءة والكتابة

(جـ) التجارة (د) كل ما سبق

٣) أُقيمتْ خيمةٌ للصحابيةِ رُفَيْدَة رضي الله عنها في .... لمُداواة الجَرْحى.

(أ) المسجدِ الحرام (ب) المسجدِ النبويِّ

(جـ) بيتِها (د) دارِ النبيِّ ﷺ

٤) طبَّبت الصحابيةُ الجليلةُ رفيدةُ رضي الله عنها سيدنا سعدَ بنَ مُعاذٍ رضي الله عنه بعد إصابتِه في غزوة ....

(أ) الخندق (ب) خيبر (جـ) بدر (د) حُنَيْن

٥) الصحابيَّةُ الجليلةُ رُفَيْدَةُ الأَسْلَمِيَّةُ رضي الله عنها أوَّلُ .... في الإسلام.

(أ) مُهاجرة (ب) مُجاهِدة

(جـ) مُمرِّضة (د) شهيدة

٦) نتعلَّمُ من الصحابيةِ رُفَيْدَة رضي الله عنها ....

(أ) إتقانَ العمل (ب) تعليمَ الناسِ ما ينفعُهم

(جـ) السعيَ الصادقَ لتحقيقِ الهدفِ (د) كل ما سبق

نشاط ب ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (✗) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

١) كانت رُفَيْدَةُ رضي الله عنها تُجيدُ القراءةَ والكتابةَ، وهو ما لم يكُنْ مشهورًا وقتَها. ( )

٢) رفضَتْ كثيرٌ من الصحابيَّاتِ تَعلُّمَ التداوي من الصحابيةِ رُفَيْدَة رضي الله عنها. ( )

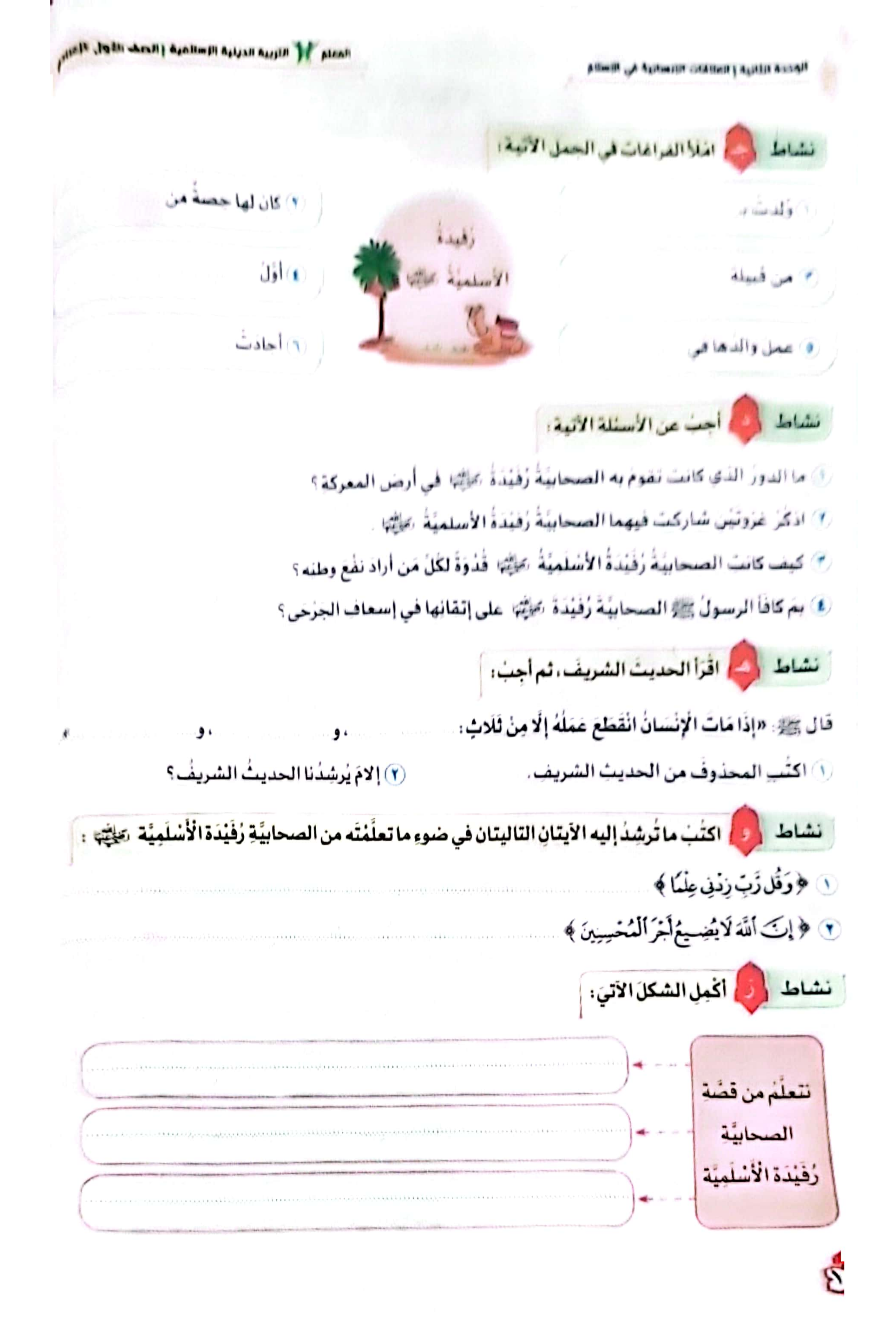
٣) كان الجَرْحى من المسلمين يُنْقَلُون للتداوي في دارِ السيدةِ رُفَيْدَة رضي الله عنها. ( )

٤) كانت رُفيدةُ رضي الله عنها نموذجًا يُحتَذَى في تَعلُّمِ العلمِ وتعليمِه للآخرين. ( )

٥) استأذنَتِ السيدةُ رُفيدةُ رضي الله عنها الرسولَ ﷺ في الخروجِ للحُروبِ؛ لتُداويَ الجَرْحَى. ( )

٦) قَصَرَ عملُ الصحابيةِ رُفَيْدَة رضي الله عنها في الغزواتِ والحُروب. ( )





نشاط ج املأ الفراغات في الجمل الآتية:

١) وُلدتْ بـ ....
٢) كان لها خيمةٌ من ....
٣) من قبيلة ....
٤) أوّل ....
٥) عمل والدها في ....
٦) أجادتْ ....

نشاط د أجبْ عن الأسئلة الآتية:

١) ما الدورُ الذي كانت تقوم به الصحابيّةُ رُفيدةُ رضي الله عنها في أرض المعركة؟
٢) اذكرْ غزوتَيْن شاركتْ فيهما الصحابيّةُ رُفيدةُ الأسلميّةُ رضي الله عنها.
٣) كيف كانت الصحابيّةُ رُفيدةُ الأسلميّةُ رضي الله عنها قدوةً لكلّ من أراد نفعَ وطنه؟
٤) بمَ كافأ الرسولُ ﷺ الصحابيّةَ رُفيدةَ رضي الله عنها على إتقانها في إسعاف الجرحى؟

نشاط هـ اقرأ الحديثَ الشريفَ، ثم أجبْ:

قال ﷺ: «إذا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: ....، و............، و............»

١) اكتبِ المحذوفَ من الحديثِ الشريفِ.
٢) إلامَ يُرشدُنا الحديثُ الشريفُ؟

نشاط و اكتُبْ ما تُرشِدُ إليه الآيتانِ التاليتان في ضوءِ ما تعلَّمْتَه من الصحابيَّةِ رُفَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّةِ رضي الله عنها:

١) ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ....
٢) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ....

نشاط ز أكْمِلِ الشكلَ الآتيَ:

نتعلَّمُ من قصّةِ الصحابيّةِ رُفَيْدَةَ الأَسْلَمِيَّةِ
- ....
- ....
- ....

اختبارٌ على الدرس

نشاط أ اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا بينَ القوسيْنِ:

١) وُلدَتِ الصحابيةُ رُفيدةُ رضي الله عنها في .... (مكةَ المكرمة - المدينة المنورة - أرض خيبر)

٢) تعلَّمَتِ الصحابيةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها الطبَّ من .... (والدِها - أخيها - عمِّها)

٣) درَّبَتِ الصحابيةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها العديدَ من الصحابيَّاتِ على ....

(القراءة والكتابة - طرائق التمريض - فنون القتال)

٤) كانَتْ خيمةُ الصحابيةِ رُفَيْدَةَ رضي الله عنها أوَّلَ .... في الإسلام. (سوق تجاريّ - مدرسة - مستشفى ميدانيّ)

٥) استأذَنَتِ الصحابيةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها الرسولَ ﷺ في الخروجِ للحروبِ؛ لـ ....

(قتال المشركين - مداواة المرضى - جمع الغنائم)

نشاط ب ضَعْ خطًّا تحتَ الخطأِ في الجملِ الآتيةِ، ثم صَوِّبْه بينَ القوسيْنِ:

١) رفضَ الرسولُ ﷺ خروجَ الصحابيَّةِ رُفَيْدَةَ رضي الله عنها إلى الغزواتِ. (........)

٢) كانَتِ الصحابيَّةُ رُفَيْدَةُ الأَسْلَمِيَّةُ رضي الله عنها أوَّلَ مُحارِبةٍ في الإسلامِ. (........)

٣) أسهَمَ الرسولُ ﷺ للصحابيَّةِ رُفَيْدَةَ رضي الله عنها سَهْمَ رَجُلَيْنِ من حصَّةِ الغنائمِ. (........)

٤) كانَتِ الصحابيَّةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها من أوائلِ مَن بايَعُوا الرسولَ ﷺ قبلَ الهجرةِ. (........)

نشاط جـ أجِبْ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

١) اذْكُرْ ثلاثةَ أعمالٍ يستمِرُّ بها ثوابُ الإنسانِ بعدَ وفاتِه.

٢) ما الأعمالُ التي تميَّزَت بها الصحابيَّةُ رُفَيْدَةُ الأَسْلَمِيَّةُ رضي الله عنها؟

٣) كيفَ تأثَّرَتِ الصحابيَّةُ رُفَيْدَةُ رضي الله عنها بمهنةِ والدِها؟

نشاط د أكمِلْ ما يأتي:

١) حثَّ اللهُ (تعالى) المسلمينَ على .... العِلمِ، والاهتمامِ بـ .... الأرضِ.

٢) أذِنَ الرسولُ ﷺ بإقامةِ .... للسيِّدةِ رُفَيْدَةَ رضي الله عنها؛ لتُداوِيَ بها جَرْحَى المسلمينَ.

٣) من رحمةِ الصحابيَّةِ رُفَيْدَةَ رضي الله عنها أنها تكفَّلَتْ بـ .... في وقتِ السِّلمِ.

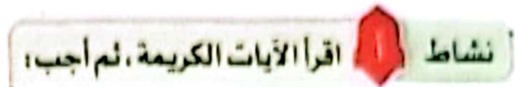
٤) شارَكَت رُفَيْدَةُ الأَسْلَمِيَّةُ رضي الله عنها في غزوتَي .... و ....

٥) نتعلَّمُ من الصحابيةِ رُفَيْدَةَ رضي الله عنها أهميَّةَ تعلُّمِ مهارةٍ أو تخصُّصٍ في عِلمٍ نافعٍ لكسْبِ ....



التقييم التكويني على الوحدة الثانية





نشاط (أ) اقرأ الآيات الكريمة، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ﴿٣١﴾ ﴾.

١) اختر: معنى ﴿ ٱلْعَاجِلَةَ ﴾: .... (الدنيا - الآخرة - الجنة)

٢) مَن المقصودون بـ ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ في الآيات الكريمة؟

٣) مَن الذين ينتفعون بالتذكرة والموعظة في ضوء فهمك للآيات؟

٤) ما معنى علامة ضبط المصحف (ۖ) الموجودة على كلمة ﴿ أَسْرَهُمْ ۖ ﴾؟

٥) اكتب من قوله (تعالى): ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا﴾، إلى قوله (تعالى): ﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾.

نشاط (ب) اقرأ الحديث الشريف، ثم أجب:

قال ﷺ: «المسلم .... المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا ....».

١) اكتب المحذوف من الحديث الشريف. ٢) ما معنى (يخذله)؟

٣) يعرض الحديث الشريف بعض آداب الصداقة في الإسلام. وضِّح.

٤) اكتب اثنين من آداب الصداقة غير الواردة بالحديث الشريف.

نشاط (جـ) ضع علامة (✓) أمام العِبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العِبارة غير الصحيحة:

١) سجد الملائكة لآدم عليه السلام سجود عبادة. ( )

٢) نزل القرآن الكريم على الرسول ﷺ جملة واحدة. ( )

٣) إيماننا بأن الله (تعالى) هو مالك الملك يجعلنا نخضع له ونعظِّمه. ( )

٤) 📖 كلمة الصداقة مشتقة من الصَّدَقَةِ التي تُعطَى للإنسان. ( )

٥) 📖 للمسافر رخصتان في السفر لتيسير مواظبته على الصلاة: رخصة الجمع، ورخصة القصر. ( )

٦) دعاء الاستفتاح من سنن الصلاة. ( )

٧) اقتصر عمل الصحابية رفيدة الأسلمية رضي الله عنها في الغزوات والحروب. ( )

٨) نهى النبي ﷺ عن أن يتناول الناس أصحابه رضي الله عنهم بسوء. ( )

نشاط (د) اختر الإجابة الصحيحة ممّا بين القوسين:

1. ميّز الله (تعالى) .... على سائر المخلوقات. (الملائكة - الجن - الإنسان)
2. استشهد العديد من حفظة القرآن في .... (معركة اليمامة - غزوة الخندق - غزوة خيبر)
3. يشعر الإنسان بالأمان إذا كان صديقه .... (كريمًا معه - بعيدًا عنه - سريع الغضب)
4. تشريع الرخصة في جمع الصلاة في السفر .... (ييسر أداءها - يقلل ثوابها - يوجب إعادتها)
5. نهى الرسول ﷺ عن .... أصحابه. (سب - الاقتداء به - الدعاء له)
6. بايعت رفيدة الأسلمية رضي الله عنها الرسول ﷺ في .... (مكة - المدينة - الطائف)

نشاط (هـ) املأ الفراغات في الجمل الآتية:

1. جُمع القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد ....
2. استكبر .... وامتنع عن السجود لآدم عليه السلام.
3. عند صلاة الفريضة في المواصلات يجب .... الصلاة عند الوصول.
4. التكبيرة التي نقولها عند النزول لركن السجود نسميها تكبيرة ....
5. نشأت الصحابية رفيدة الأسلمية في قبيلة ....
6. كان الرسول ﷺ إذا بدأت المعركة تقدَّم الصفوف؛ لـ........................ و........................

نشاط (و) أجب عن الأسئلة الآتية:

1. ما واجبنا تجاه ممتلكات الآخرين؟ ولماذا؟ ....
2. خلَق الله الإنسان في أحسن تقويم. استشهد بآية من القرآن الكريم. ....
3. ما الفرق بين جمع التقديم وجمع التأخير؟ ....
4. اذكر اثنين من مبطلات الصلاة. ....
5. كيف أثرت الصحابية رفيدة الأسلمية في مجتمعها؟ ....

نشاط (ز) اكتب اسم الشخصية:

1. أول مَن نسَخَ المصحف إلى نُسَخٍ كثيرة وأرسلها إلى البلاد الإسلامية. ....
2. صاحبُ الرسول ﷺ في الهجرة، ورفيقُه في غار ثور. ....
3. كلَّفه أبو بكر رضي الله عنه بجمع آيات القرآن الكريم وتدوينها. ....
4. أشار بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد. ....
5. أول ممرضة في الإسلام. ....



الاختبار النهائي الأول



أولًا: القرآن الكريم اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ .... ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ
نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا .... ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا .... ﴿٥﴾

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) معنى ﴿نَّبْتَلِيهِ﴾ .... (نعينه – نختبره – ننفـ

٢) علامة (١) في كلمة ﴿الْإِنسَانَ﴾ تدل على .... (الوصل أولى – الإدغام – ألف منطوقة

(جـ) اذكر مظهرًا من مظاهر نعيم أهل الجنة التي وردت بالآيات الكريمة.

(د) بيّن الله (تعالى) طريق الهداية للناس؛ فانقسموا قسمين، وضحهما.

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ .... فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) ما معنى (صفرًا)؟

(جـ) ما الذي يرشدنا إليه الحديث الشريف؟

ثالثًا: العقيدة أجب عما يلي:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) أول ما نزل من القرآن الكريم آيات من سورة .... (العلق – النجم – الكو

٢) نسخ .... رضي الله عنه القرآن نُسخًا كثيرة ووزَّعها على البلاد. (أبو بكر – عمر بن الخطاب – عثمان بن عـ

(ب) أكمل الجمل الآتية:

١) الله (تعالى) ....؛ فهو يأذن لنا بأن نملك أي نعمةٍ من مُلكِه.

٢) من الخرافات التي تُنافي الاستعانة بالله (تعالى): ....، و....................................

رابعًا: العبادات — أجب عما يلي:

أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) ما يُباح للمسلم بغرض التيسير والتخفيف يُسمى .... (الطهارة - الرخصة - العزائم)

٢) رخصة الجمع والقصر في الصلاة تكون لـ .... (النائم - المسافر - كلاهما صحيح)

٣) من شروط صحة الصلاة .... (الطهارة - ستر العورة - كلاهما صحيح)

ب) اذكر اثنين من آداب الصداقة في الإسلام.

١) .... ٢) ....

خامسًا: السير والشخصيات — أجب عما يلي:

أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) مات أبناء وبنات الرسول ﷺ في حياته إلا ابنه القاسم. ( )

٢) استشهد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في غزوة بدر عام ٢هـ. ( )

٣) برعت الصحابية رفيدة الأسلمية رضي الله عنها في التمريض. ( )

٤) كان الرسول ﷺ أطيب أب وأرحم زوج وأوفى صديق. ( )

ب) كيف كان الرسول ﷺ يختار أزواج بناته؟

الاختبار النهائي الثاني

أولًا: القرآن الكريم — اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا .... ۝٥ عَيْنًا .... يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ .... كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧ .... مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ۝٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا .... قَمْطَرِيرًا ۝١٠﴾.

أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) معنى ﴿قَمْطَرِيرًا﴾: .... (حارًا - طويلًا - صعبًا)

٢) علامة (~) في كلمة ﴿جَزَآءً﴾ تدل على .... (الوصل أولى - وجود مد - جواز الوقف)

(جـ) الإخلاص أساس قبول الأعمال. أين نجد هذا المعنى في الآيات؟

(د) متى يكون الخوف صفة حميدة؟

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا .... يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ .... خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا ....».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) ما معنى (خلفًا) و (ممسكًا)؟

(جـ) ما جزاء المنفقين في سبيل الله كما نفهم من الحديث؟

ثالثًا: العقيدة أجب عما يلي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) كَرَمُ الله (تعالى) خاصٌّ بالطائعين دون غيرهم. ( )

٢) فَضَّلَ الله (تعالى) الإنسان بالعقل والاختيار. ( )

(ب) أجب:

١) ما صور الإنفاق في سبيل الله (تعالى)؟

٢) اذكر اثنتين من الطرق المشروعة في الاستعانة بالله (تعالى).

رابعًا: العبادات أجب عما يلي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) يجوز للمسافر القصر والجمع في الصلاة الرباعية. ( )

٢) العجز عن استخدام الماء من شروط التيمم. ( )

٣) يجب طاعة الوالدين في الأمور التي تُغضِب الله. ( )

٤) قراءة الفاتحة من فرائض الصلاة. ( )

(ب) أكمل: من سنن الصلاة:

١) .... ٢) ....

(خامسًا: السير والشخصيات) أجب عما يلي:

(أ) اكتب اسم الشخصية:

- لُقب بسيد الشهداء وأسد الله. (..................)
- ابنة رسول الله ﷺ التي تُوفيت بعده. (..................)
- أول ممرضة في الإسلام. (..................)
- كلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه بمهمة جمع القرآن. (..................)

(ب) ما الصفات التي اتصف بها الرسول ﷺ كأب مع أبنائه وأحفاده؟

الاختبار النهائي الثالث

(أولًا: القرآن الكريم) اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا .... ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ .... وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَـٰلُهَا وَذُلِّلَتْ [قُطُوفُهَا] تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن .... ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾ .... كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- معنى ﴿زَمْهَرِيرًا﴾: .... (بردًا شديدًا - حجارةً متساقطة - نارًا مُحرِقة)
- علامة (صلى) فوق كلمة ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾ تدل على .... (الوصل أولى - وجود مد - ألف منطوقة)

(جـ) اذكر ثلاثة من ألوان النعيم التي أعدَّها الله لأهل الجنة.

① .... ② .... ③ ....

(د) بيَّن الله (تعالى) سببًا من الأسباب التي أوصلت أهل الجنة إلى هذا النَّعيم، اذكره.

(ثانيًا: الحديث الشريف) اقرأ، ثم أجب:

قال ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: .... وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ .... عِنْدَ آخِرِ [آيَةٍ تَقْ]رَؤُهَا».

(أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف.

(ب) ما معنى (ارتق)؟

(جـ) ما ثواب قارئ القرآن كما تفهم من الحديث؟

ثالثًا: العقيدة

أجب عما يلي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) نتعلم من اسم الله (تعالى) «مالك الملك» أن نستعين به من كل خوف. ( )

٢) أولى مراحل جمع القرآن الكريم كانت في عهد النبي ﷺ. ( )

(ب) من تكريم الله (تعالى) للإنسان تسخير الكون له. اذكر ثلاثة من مظاهر هذا التسخير.

رابعًا: العبادات

أجب عما يلي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) يجوز للمسلم أن يصلي النافلة في وسائل المواصلات. ( )

٢) يستجيب الله (تعالى) للدعاء الذي فيه قطيعة رحم. ( )

٣) لا تدعو الملائكة للمنفقين بالبركة في أرزاقهم. ( )

٤) الغاية من الرُّخص التيسير على عباد الله. ( )

(ب) ما شروط وجوب الصلاة؟

١) .... ٢) .... ٣) ....

خامسًا: السير والشخصيات

أجب عما يلي:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) زوّج الرسول ﷺ السيدة .... رضي الله عنها لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه. (زينب – رقية – فاطمة)

٢) كانت السيدة رفيدة الأسلمية رضي الله عنها بارعة في .... (القتال – التمريض – التجارة)

٣) استشهد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه في غزوة .... (الخندق – أحد – بدر)

٤) قال الرسول ﷺ لحفيده .... رضي الله عنه: «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ مِنَ الصَّدَقَةِ». (الحسين – علي – الحسن)

(ب) كيف كان الرسول ﷺ يتعامل مع صحابته؟

الاختبار النهائي الرابع

أولًا: القرآن الكريم

اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا .... ﴿٢٠﴾ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ .... وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ .... ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾﴾.

(أ) اكتب المحذوف من الآيات الكريمة.

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) معنى ﴿سُندُسٍ﴾: .... (حرير رقيق - لؤلؤ مفرق - تيجان من ذهب)

٢) علامة (١) تدل على حكم: .... (الوقف - إخفاء التنوين - إثبات نطق الألف)

(جـ) ما النعيم الذي أعدّه الله للمؤمنين كما جاء في الآيات السابقة؟

(د) بم وصفت الآيات الولدان المخلدين؟ وما علاقتهم بأهل الجنة؟

ثانيًا: الحديث الشريف اقرأ، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يُحبُّ أنْ تُؤتَى رُخَصُهُ ....».

(أ) أكمل الحديث الشريف.

(ب) ما المقصود بـ (الرُّخَص)؟

(جـ) اكتب مثالين عن الرُّخَص المتعلقة بالطهارة:

١) .... ٢) ....

ثالثًا: العقيدة أجب عما يلي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) يقف الناس بين يدي الله يوم القيامة في رهبة وتعظيم. (

٢) واجبنا نحو القرآن الكريم يقتصر على القراءة والحفظ. (

٣) كان سجود الملائكة لآدم عليه السلام سجود تحية وتكريم. (

(ب) تتنوع صور إجابة الله (تعالى) للدعاء. وضِّح.

رابعًا: العبادات أكمل ما يلي:

١) يضاعف الله ﷻ الحسنة بـ .... أمثالها.

٢) يجوز للمريض أن يصلي جالسًا أو على ....

٣) يُسَنُّ .... السهو إذا نسي المصلي سُنَّة من سُنن الصلاة.

٤) القهقهة من .... الصلاة.

خامسًا: السير والشخصيات | أجب عما يلي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) تزوج أبو العاص بن الربيع من السيدة زينب بنت الرسول ﷺ. ( )

٢) لُقِّبَ عثمان بن عفان رضي الله عنه بسيد الشهداء. ( )

٣) استُشهد الكثير من حفظة القرآن في معركة اليمامة. ( )

٤) كانت خيمة رفيدة الأسلمية رضي الله عنها أول مستشفى ميداني في العصر النبوي. ( )

(ب) ما الدروس المستفادة من سيرة حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه؟



الاختبار النهائي الخامس

أولًا: القرآن الكريم | اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ .... ﴾.

(أ) أكمل الآيات حتى آخر السورة الكريمة.

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) المقصود بـ ﴿ٱلْعَاجِلَةَ﴾: .... (الآخرة - الدنيا - الجنة)

٢) علامة (ۖ) فوق كلمة ﴿تَذْكِرَةٌ﴾ تدل على: .... (الوصل أولى - وجود مد - حكم الإدغام)

(جـ) لماذا استحق المشركون عذاب الله في الآخرة كما نفهم من الآيات؟

(د) ماذا يفعل الإنسان الذي يريد الفوز في الآخرة؟

ثانيًا: الحديث الشريف | اقرأ، ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «دَعُوهُ وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ أَوْ ذَنُوبًا مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ».

(أ) ما معنى (هريقوا) و (سجلًا)؟

(ب) ما المناسبة التي قيل فيها الحديث الشريف؟

(جـ) وضّح شرط صحة الصلاة الذي نفهمه من الحديث.

ثالثًا: العقيدة أجب عما يلي:

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) من مظاهر تكريم الله للإنسان .... (خلقه في أحسن صورة - حماية الملائكة له - كلاهما معًا)

٢) من وسائل الاستعانة المشروعة .... (لبس الحظاظات - قراءة الطلاسم - الدعاء والأذكار)

٣) أشار .... ﷺ على أبي بكر ﷺ بجمع القرآن. (عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - زيد بن ثابت)

(ب) ما جزاء من يأتي عرَّافًا؟ أجب مستشهدًا بحديث نبوي شريف.

رابعًا: العبادات أجب عما يلي:

(أ) صوِّب الخطأ في الجمل الآتية:

١) التسليمة الثانية في الصلاة فرض واجب. (............)

٢) توافر الماء شرط للتيمم. (............)

٣) نصح سيدنا نوح عليه السلام زوجته بالركوب في السفينة مع المؤمنين. (............)

٤) نزل القرآن الكريم عن طريق أمين الوحي ميكائيل عليه السلام. (............)

(ب) ما صفات الصديق الحقيقي؟

خامسًا: السير والشخصيات أجب عما يلي:

أ) ضع اسم الشخصية في مكانها المناسب:

(زيد بن ثابت رضي الله عنه - حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه - السيدة فاطمة رضي الله عنها - رفيدة الأسلمية رضي الله عنها)

) كلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم. (............

) زوَّجها الرسول ﷺ لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه لحُسن أخلاقه. (............

خصص لها الرسول ﷺ حصة من غنائم غزوة خيبر تقديرًا لعملها. (............

كان أخًا للرسول ﷺ من الرضاعة وعمه في نفس الوقت. (............

) ما الدروس المستفادة من سيرة رفيدة الأسلمية رضي الله عنها؟

الاختبار النهائي السادس

أولًا: القرآن الكريم — اقرأ، ثم أجب:

قال (تعالى): ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ .... ﴾.

(أ) اكتب إلى قوله (تعالى): ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾.

(ب) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١) المخاطب في الآيات السابقة سيدنا .... (موسى عليه السلام – محمد ﷺ – عيسى عليه السلام)

٢) كلمة ﴿وَرَاءَهُمْ﴾ بها .... (وجوب مد – قلقلة – ألف خنجرية)

(جـ) ما الأمر الوارد في الآيات السابقة؟

ثانيًا: الحديث الشريف — اقرأ، ثم أجب:

سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلَى الله؟ قالَ: «.................... عَلَى وَقْتِهَا» قالَ: ثمَّ أيٌّ؟ قالَ: «ثُمَّ .... الْوَالِدَيْنِ». قالَ: ثمَّ أيٌّ؟ قالَ: «الْجِهَادُ فِي ....». قالَ: حدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

(أ) اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث الشريف.

(ب) إلامَ يرشدنا الحديث الشريف؟

(جـ) بمَ تنصح مَن يتكاسل عن صلاته؟

ثالثًا: العقيدة — أجب عما يلي:

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

١) تكفَّل الله (تعالى) بجمع القرآن الكريم وحفظ النبي ﷺ له. ( )

٢) الإيمان بالله (تعالى) يقتضي أن نستعين به ﷻ وحده. ( )

(ب) أكمل:

١) من فضائل القرآن الكريم أنه يزيد القلب ....، وأنه .... لقارئه يوم القيامة.

٢) ينادي الله (تعالى) يوم القيامة: «لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ؟»، ثم يجيب ويقول: «....................».

رابعًا: العبادات | أجب عما يلي:

أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١- الطهور شطر .... (الإسلام - التوحيد - الإيمان)

٢- من أحب الأعمال إلى الله .... (بر الوالدين - الصلاة - كلاهما صحيح)

٣- .... من مبطلات الصلاة. (المسح على الجبيرة - القهقهة - التيمم)

٤- دعاء الاستفتاح .... في الصلاة. (فرض - سُنَّة - ركن)

ب) ما حكم صلاة النافلة في المواصلات؟

خامسًا: السير والشخصيات | أجب عما يلي:

أ) أكمل الجمل الآتية:

١- قامت السيدة .... رضي الله عنها بتعليم الصحابيات التمريض.

٢- لُقِّبَ حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه بـ ....

٣- غزوة .... هي أول مواجهة بين المسلمين والمشركين.

٤- كانت المرحلة الثالثة لجمع القرآن في عهد .... رضي الله عنه.

ب) اكتب حديثًا يُعبِّر عن عظمة أبوة الرسول ﷺ لأبناء المسلمين عامة.

